

دفعوف الثالثة صباحا «

همسات

استيقظوا وتتابه حالة
الذهول المفزع . لم يكن بعبادته
يستيقظ هكذا إلا أن شيئا
حدث . نعم لأن الساعة التي
التي يفترق عليها وهي متلفعة
بالحائط وكانت تنقي لسمعة ببر
الشتاء وأرى عقاربها متراصة تنشد
إلى أن الزمن الثالثة صباحا وهي
متنصف الليل هو لا يدرك تمام
الآن في أي جزء من ذلك الليل
نعم لقد تذكر فقط أنه كان في حين
الساس عث عندما هم حين

المختلط بالحمى من المؤكدة أنه ليس طبقاً لما نرى مبط على سطح البنية من الفضاء الخارجي لنا لنفسه ذلك بعد أن تذكر بأن هذا قد يحدث فقط في الجزء العلوي من

الاستسقاء لطفهم الساهر رغم أنه غير مدعو له؟ وما هي الضرورة بقائه مستيقظاً على الليل حتى الصباح علماً بأنه غير مشارك مع المحتالين ولا حتى يعرفهم ناهيك عن التزامه الدائم منك إلى عمله

لا اكاد اصدق ما راي وما سمع
من اناس ينتهون الى مجتمع اسلامي
لكنهم - مع الاسف الشديد -
يتحايلون على الناس بالكذب والغفاق
وسوء الظن قاله سبحانه وتعالى حذر
وهي مؤلاء في كتابه الكريم بقوله
« يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا
من الظن ان بعض الظن اثم » الآية .
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شأنهم « ياكم والظن فان الظن
اكذب الحديث » والكذب كما هو
مصرّف هو الخبر عن الشيء على
خلاف ما هو به وهو حرام كله إلا
التعويض منه عن عاتية أم المؤمنين
قالت : ماكن من خلق ابي ابي
رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الكذب ، وما ظلع من أحد من ذلك
بنى ، فيخرج من قلبه حتى يعلم انه
قد أحدث توبة ، والكذب عادة رذيلة

اختيار

فبمبدأ قال: نعم قال: فليل له يكون المؤمن كذابا قال: لا حقا أن يروى عنك داء بحيث يجب محاربتهم وصراخهم مستعملي الذين يستهينونهم ويستبرئون شيئا سهوا لا عاقبة له بل إنهم لو رأوا ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجعوا إلى الحق والصابور. وبأبى اللية يجلين التاني. قال: لى رويته حتى شرفه فذباب، ويكتب الكذبة لتصل منتهى حتى تبلغ الكذبة ليصنع به كذا. فى يوم القيلة، نفاشاد أن الناس يظلمون السنهم فيمطرون أكاذيبهم ويقتضرون بذلك أنهم عاصروا لاسمعة إلى نفس كذا من الناس

سراهم واحدينهم الكاذبة
بالاسلام انكر هذا المسلك الذي
يؤدى الى النهاية الى احزان
عداوات . اخيرا .. إن الادلة
التي توضحها في صدر الموضوع من
كتاب السنة باتت على الكف
من هذه الكلمة لاتعلق ادم

* - بلبي وغر غز قاذ
 * عه هذه الكلمة الحلوقة فاذ
 * مني شاعر فيرق مفتح
 * سناور هذا القلب نحوك ثم
 * مخدود الحب وتعدت العوا
 * حشادة قلقي اصبح سجن
 * هرات عينيك لاسني وانف
 * النضاحي

تفضل صاحب الجلالة الملك المفدى عهد بن عبدالعزيز برباعية حفل افتتاح المهرجان الوطني للتراث والثقافة الذي نظمته الحرس الوطني يوم السبت الماضي الموافق الثاني من رجب عام ١٤١٥هـ. وسيستمر هذا المهرجان مدة خمسة ايام متواصلة حتى اليوم الرابعه السادس من شهر رجب عام ١٤١٥هـ. وتشريف جلالة الملك المفدى لمهرجان التراث والثقافة بتتير ومُشرا عقيق الدلالة على اهتمام جلالتهم بالثقافة والآداب والفكر .. والقيم والتقاليد العربية الاصيلة .. واعطاء التراث العربي والاسلام والوطني الوقت الكافي رغم ارتباطات جلالتهم المتواصلة ..

■ وقد كان جلالتهم حفلة لهم اول من يشارك فكرة اقامة هذا المهرجان الذي يشتمل على سوق شعبي ومعارض للتراث والفنون التشكيلية .. والاداء التي كان يستضيفها الانسان السعودي في بيئته قبل خمسين عاما .. كما يتضمن المهرجان عروضها للفنون الشعبية تحت جميع الينبات في المملكة العربية السعودية .. بالاضافة الى الامسيات العربية ..

لها تراث هو عصارة فكرها ومقائدها .. وصحيلة جهدها العقلي والروحي .. والتراث الاسلامي بصفه خاصه هو بمثابة الجهد المبشري في تفسير الموروث الاسلامي جاء به القرن الكريم والوحى .. وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنته وسينته ..

■ وان في اعتاق الاجيال الحاضرة اماتة غالية تسلموها من الاجيال السالفة .. وتعلمين ان يسلموها بدهمهم الى الاجيال القادمة .. بعد ان يؤدوا رسالتهم ازاغها .. ويؤيدوا جهدهم .. ويقوموا بمسؤوليتهم نحوهم .. فكل اماتة ورسالة ومسؤولية نحو التراث الاسلامي الذي يجب ان يظل حيا نابضا خالدا على مدى العصور والاجيال .. وحتى يثبت الله الارض ومن عليها ..

■ ومسؤولية الاجيال المعاصرة ان تحافظ على مقومات الثقافة الاسلامية الاصيلة .. وتمتعن بمبادئها .. وترسيخ مفاهيمها .. وارساء لبثاتها على اساس قوي مكن .. حتى تاتي الاجيال القادمة وتجد تراثا اسلاميا عريقا .. وثقافة اسلامية اصيلة .. هما رمز حضارتها وريادتها للانسانية ..

المحاضرات والقصائد العربية .. وأنه
الفكرى .. والتدريب والشعبوية .. أن تزييف

فهو هذا المهرجان الأول للتراث والثقافة في
هذا البلد المعطاء الذي يؤكد يوم بعد يوم
تمام رسالته الحضارية في خدمة المجتمع
السعودي الذي يحمل رسالة خالدة في الدعم
عن الأمة الإسلامية وعقيدته ..

وعلى الملك فهد الملك المهرجـان
الوطني الأول للتراث والثقافة في طلع
شبابنا على تراث الآباء والأجداد .. ليس
بالأمر الجديد .. فإن خادم الحرمين
الشريفين .. هو رائد هذه النهضة العلمية
الحديثة في هذه المملكة الفتية .. فطلما بذل
الجهود الدائب .. والوقت الطويل في معالجة
شؤون التعليم والفكر والأول والتراث
والثقافة .. وحث الفطحي على السباق في
هذا الميدان الرابح الكريم .. والتأدية

والتبديل .. وإثارة الشبهات .. وعرضها على
منهاج وعادة نخيلة ليست سافرا في شيء ..
ورغبة في تشويه التراث الإسلامي .. وتبني
الثقافة الإسلامية والمصادمها وتدميرها من
الجذور والأساس ..

■ ولقد هناك في حال الدراسات الانسانية
دائرة ساداتها الفخري .. وعمها
الاضطراب .. وسيطر عليها الحقد
الأسود .. والتحامق المقيت .. كدائرة
الدراسات الاسلامية في الغرب .. وذلك لأن
الاستشراق كغيره ومعالجة فكرية لهم
الاسلام .. عقيمة وحضارة .. وإقالة
وتراث .. كان دافع الاصيل للعمل من أجل
انكار الهويات الثقافية والروحية في ماضي
هذه الأمة .. والتنديد والاستغفال بها ..

وإذا
الاسلام
مرتبط
أدراكنا
وخاصة
من حيث
والانتماء
تاريخها
إلى أخوا
إلى التواء

■ **وآراء** **البناء** **درامته** **للأديان** **والحضارات**

سورويو الناس في مراكش ، واستمررت علاقة فهد بن عبد الله بن يحيى بالعلماء والفكر ، وبالتفاته حتى اليوم الذي انتهى فيه الجمع العلمي للقرى . وجاءت الدلائل القويصة على العلية . وجاءت الدولة للتدبير في الألب . والمهرجان الوطني الأول للتراث والتفاته . وما يزال حفظه الله يولى هذه الرسالة الفكرية والعلمية والأدبية والثقافية من الرعاية والهدد والاعتماد . ما يجعل هذه الرسالة تحقق أهدافها . وتصلح بمهمتها الجليلة . وفي رسالة متميزة على طابعها الخاص . في ربط التراث الإسلامي بربط الثقافة العربية الإسلامية النقية الأصيلة . وتراث الأجداد الخالد العريق . وهنرات أو كانت يوما تقوى العلم . وتعلم الإنسانية . وتتضح حاضرتها الزاهرة في كل مكان من الأرض .

■ والتراث هو الجسر الذي يربط حاضر الأمة بالماضي .

... ..

—

5. _____

المسرح العام
الاصلاح جبريم

* كلام محبة * كلام محبة * كلام محبة * كلام محبة * كلام محبة * كلام محبة * كلام محبة * كلام محبة * كلام محبة * كلام محبة

كلام محبة



كتبه : علي خالد الغامدي



ينحصر تفكيره في شيء ما ، يمر من امامه كل يوم .. يتابعه .. يتأمل ملامحه من بعد .. يلاحق خطواته .. ويستريح لملامحه الجميلة غير الواضحة .. في لحظة ينصير .. هذا الشيء .. وقد عرف تعلقه به .. ومتابعته له .. وارتياحه لملامحه .. ومحاولته الحديث معه .. ولا يشعر .. ولا يتكلم مثل الجماد تماما ! يدبر حوارا بينه وبين نفسه يحاول من خلاله ان يكلمها عن مشاعره .. وان يحدثها عن ولعه .. وان يقول لها ما يريد مباشرة : من أنت ؟

— أنا واحدة لا أعرفك ، ولا تعرفني . ربما كان صحيحا انك لا تعرفيني لكنني اعرفك .. واراك .. واكاد احيانا اسمع صوتك . هل تعرف اسمي مثلا ؟ .. وسأقول لك لماذا اخفيت لهفتي بين سنته ملكا .. قد اغبر المكان الذي تراني فيه .. ثم لا تعرف شيئا .

● اذا انتقلت من مكانك .. وضاع مني وجهك المزمع بملامح البراءة فيكيني انني كنت كل يوم احمل لشواطئ عينيك البعيدتين لهفتي لك ، وتعلق بك .. وولهي عليك !

البحر في نيتي والحب في قلبي

قالت له : لا تفسد فرحة اللقاء بالكلام مهما كان جميلا ، ورقيقا ، وعذبا فاروع ما يمكن ان نقوله حين نلتقي الا نتكلم .. هل عرفت ؟

رد عليها : اذا كنت معك احتاج الى ثروة الدنيا ، الى كل كلامها ، وقصائدها ، وحكاياتها ولا يكفيني ضحكك وهي تقول : اما انت عذبي فقصيدة تلبس كل يوم ثوبا جديدا ، وترتدي حلة جديدة ، وتراقص كلماتها مثل الصبايا في ليلة فرح .. وانا احبك قصيدة .. اتغنى بها اذا كنت بعيدا عني ، اريدها اذا تركتني ، احفظها اذا احسست ان سفينةك ابصرت من شواطئ هوى ..

اما اذا التقينا فان القصيدة اراها امامي ، اقراها في عيني ، اسمعها في همسك ، واردها في صمتك ولا احتاج لاي كلام فانت عذبي اجمل من كل الكلمات ، ارق من كل العبارات .. واغضب من كل الحكايات .



خرج القلب على ثغاليدها

مدينتي الحلم مرة .. ومدينتي الشوق مرة .. اذا سكنت الفراشة في الحلم خرج القلب على ثغاليده .. واذا انتقلت الفراشة للشوق ساقى الخيال للحلم . يتبادل الشوق والحلم مواقعهما ، يبحث عن الفراشة مرة في مدينتي الشوق ومرة في مدينتي الحلم .. يقيم مرة في مدينتي الشوق ومرة في مدينتي الحلم ينتظر لقاء الفراشة .. والفراشة ذات الألوان الجميلة تطلع من هنا الى هناك وكلما شعر انها اقتربت منه ابتعدت عنه اكثر !

ياخذته الحلم لمدينتي الشوق ثم يعود به الشوق لمدينتي الحلم . بين مدينتي الحلم ومدينتي الشوق تطلع فراشة بكل الألوان الجميلة .. تسكن في



الإنسان في هدير البحر



(٢) يعاود الزمن ضياعه .. تتبدد ساعاته وثرائه .. يشارك الجميع ضحكاتهم وأغانيهم وهمسهم لبعضهم البعض رغم الغربة القاسية التي تسيطر على أحاسيسهم ومشاعرهم . تسقط من شفثية انشغاله على الأرض .. يتابعها .. ينظر إليها بكثير من الدهشة ويسأل نفسه : كم تساوي الانشغالة اذا سقطت على الأرض .. وما هو الثمن الذي يدفعه صاحبها ؟

يفرق في الضحك قبل ان يعرف الاجابة .. ويعود مرة أخرى بمعنى الهدير الموج .. وضجيج البشر !

وجهه .. تستعيد الأمواج هديرها .. وتلتقي مع ضجيج البشر . الكل هنا يضحك او يغنى او يهيمس في اذن الآخر .. والانشغالات تتساقط كما تتساقط أوراق الشجرة في الخريف . حاول ان يشغل نفسه شيء آخر .. ان يجد عينيته عن هذه الصور .. وان يضع يديه على اذنيه حتى لا يسمع هذا الضجيج المنتشر في كل المساحات والأماكن التي امامه ، والغريبة منه .. وعندما فشل راح يغمض بكثرة .. فقط تذكر لحظة ان شيئا ما يلتصق لتكمل الصورة !

● يضع الزمن ... تتبدد ساعاته وثرائه ... هدير الموج يلتقي مع ضجيج البشر ... والجميع يتكلمون ... والجميع يضحكون ... الكل يصيح وجهه .. يلبس قناعا ولا أحد يستطيع ان يتعرف على أحد بسهولة . يتحتم المكان الكبير .. يجلس على أول مقعد .. يرتاح قليلا .. يلتقط أنفاسه من الدهشة .. ومن هذه الوجوه ذات الانعسة .. وذات الألوان المختلفة !

(٢) ● يضحك أحدهم في

ورقة قديمة

اذا استطاعت المرأة ان تبتكك فانت طفل .. واذا استطاعت ان تضحك فانت فتى .. واذا لم تستطع ان تبتكك ولا تضحك فانت رجل !

● مثل من تونس

اذا جيك القمر بكأله .. انش عينيكي في النجوم اذا مالوا ..

يوم التراث



شعر : محمد حسن فقي

شاعرنا الكبير الأستاذ محمد حسن فقي أحد رواد الشعر في العالم العربي واحد الذين بنوا للشعر صرحا في هذه البلاد .. فقد كانت هذه القصيدة الرائعة من بين فقرات حفل الافتتاح الكبير للمهرجان الوطني الأول للتراث والثقافة في الملحة .. الذي شرفه جلالة الملك المفدى .. ويسر الأريعاء ان تقدم اليوم هذه القصيدة الى قرائها الكرام ..

ايا فهد والاحداث نقرى كانتها رجوم من الأعداء من كل مرضو .. لهونا سوى الشر اليسير .. ولم نثر عليها .. ولم نغعد لها كل مقعد .. وفي بعضنا زيغ .. وفي بعضنا هدى .. وفي بعضنا خوف من المتهو .. وما الخوف هذا غير وهم مضلل .. وما الضعف الا الزيف عن شرع احمد .. ورهط الهدى يمضي الى حومة الوغى بلا وجل من حلفه او تمرد .. فير غير هتاي .. وسر غير آمل .. سوى امل في النصر او في التشهد .. وسوف ترانا خلف خطوطك ننتهي الى اثنهما . فابدا - فديت - لتبتدي غزنا فلولا تستعير بسطوة لاشيادها من كل عالج مهند ..

فكانوا وباء شرذ الناس حقبه فيا ويلهم من مستخام مشرد .. غدا سوف يلغاهم فيا ويل واتر ..

من الوتر يشفي الروح والجسم في الغدا اشاح هواه اليوم عن كل أغيد الى كل يقدم .. الى كل استيد .. عسانا بما نلقاه نغدو صوارجا على كل هام مستبقي مندد .. توسده في مرقع غير هاني .. بغير الرزايا .. واللبقاء المؤبد .. وتبني لها بين النجوم منازل .. كمثل التي كانت لها بمحمد .. قوائمها من مسجور متوحد ..

هنا اليوم في قلب الجزيرة محفل يُقام لتكريم التراث المخلد .. رأينا به الخيل العتاق وضمتها فيا طيبها من عاديات .. ومشهد .. كما البرق .. لولا انه في سماننا يجول .. وهذي بين روض وقدس ..

● ● ●

كما قد رأينا في الهجان كرائما تروح - فتطوي البيد طيا - وتفتدي .. اذا الخيل ضاقت بالسباق وطوله على كل مجيد للسباق .. وسؤدي .. فيان الهجان التعريبات لم تضيق به قط درعا منذ قيس ومزود .. فلو جسد الصبر الجميل لنا استوى على غير هذا الهيكل المتجلى .. تبارك باري الخلق .. هذي هجاننا واهراسنا جلّت .. ولم تتردد ..

● ● ●

ايا يومنا هذا الاغر تمجدت خطاك الى الدرب القويم المسدد .. فكم من جلال فيك تهفو قلوبنا إليه .. فتروى من جمال وسؤدي .. به الفهد يبدو فضله ومضاهه كوجل الندى فينا .. كحد المهدي .. وما كان "عبدا لله" الا يمينه .. يرة بها الاحداث من كل معتد .. وما هو بالقول المرائي فقد شدا به كل شاي صادق متوّد ..

ايا ربّ هذا اليوم يوم ترانا سنحيمه من اعدائه .. والتبدا نفديه بالارواح من كل عابي خصيم .. نفدي روحه بالتجدي سنطريه ما عشنا .. ونشندو بفضله ونذكره في موعود بعيد موعود ويحدو به في ركبنا كل منهد .. ويحدو به في ركبنا كل منهد ..



جملتني وهدفتني



غالب حمزة أبو الفرج

أغنية الحب

سأعود يوماً .. حيثُ القى
فلك الحاني ..
وأشواقى .. وأحلاماً أعانقها
وأصنع من رؤاها ..
يا منى نفسي ..
تَحَابَاتِ حَمَلِ الأمل ..
في شغفٍ يرافقها ..
وأفس في الدجى شوقاً
يهددني .. ينادي
في ليالي الحبِّ أحلامي ويوقظها
والبحر في السَّنا طيقاً يُصادقها
أناذم في ضياء الفجر عصفوراً
يرقل في سماء الحبِّ ..
الحاناً .. ويسكنها
كانَ الفجرُ أحلاماً ترأسني ..
كان الهمسُ أسراباً ..
أحس حفيفها نغماً
بأذني حين أسمعها !
كان الحبُّ تريباً ..
يعالج نفسي الخبى ..
ويزرع في حنايا القلب ..
تمثالاً يخلدها !

تعالى نزع الأهات في أرضي ..
بنور الحب نخسبها ..
تعالى .. فالهوى عذري ..
تعالى .. لا تقولي : إن لي عذري !!
وقولي للهوى غنى
غناءً يبعث الأمل
بعيد الروح لابلال
تردده لنا الأجيال
وتصبح عندها أقوالها أفعال !!

غادة



الحظ .. الزواج يا ابنتي
قسمة ونصيب .. فلماذا
تردني نصيبك !

ونظرت الى امي وقلت
لها : لو ان كنتي سعيدة بعد
زواجك ..
قلت لي وشي من العسرة
خلف قلبها اذا شئت الحق
فانا لم يكن كذلك .. فقد فهمت
انني فرضت عليك الذي
كان ياول ان يترتب بعد تلك
الليلة .. او تدرين ان
مع ما كنتي لم تنه الا عندما
اطلقتني من ارجلكم من
بعدك ..

وترجعت مني ان احباب
بما اصبر ..
ابستمت على وقالت لي
لم اكن على الحق لكنني
ادري .. فانا لجل هي من
اراك تتزوجي
لكن عصفونا يختلف بين
عصفون ياماه فنحن يتعلم
وندرس ونعمل ..

وجاء الجواب حاسماً منها
هذه المرة وهي تقول ولو
فالراة يا ابنتي خطبها الاول
والاخير ان تكون سيدة
بيتها .. بيتا هي لا بيوت
الآخرين ..

ولماذا تعزني ببيتها .. اليس
بيت ابي بيتي ..
بيتك حتى تصلين الى سن
الزواج وعندما تكبرين وتظلين
بلا زواج يصبح احساسك
بالوجود حتى في البيت الذي
ولدت طارنا كما كانت تحس
أختي خالك سميرة ..

ضحكت من كل قلبي
وطمانتها بانتي سأتزوج ..
وقلت لها بان العرسان
ستركض الى بيتنا ..
حسرتني ..

كانت امي تتردد في
الزواج .. فلماذا
قلت لي وشي من العسرة
خلف قلبها اذا شئت الحق
فانا لم يكن كذلك .. فقد فهمت
انني فرضت عليك الذي
كان ياول ان يترتب بعد تلك
الليلة .. او تدرين ان
مع ما كنتي لم تنه الا عندما
اطلقتني من ارجلكم من
بعدك ..

كان لك رأي في انسان يجب
ان يغيب شاباً بأسره
مايسر ..
فكانت امي تتردد في
الزواج .. فلماذا
قلت لي وشي من العسرة
خلف قلبها اذا شئت الحق
فانا لم يكن كذلك .. فقد فهمت
انني فرضت عليك الذي
كان ياول ان يترتب بعد تلك
الليلة .. او تدرين ان
مع ما كنتي لم تنه الا عندما
اطلقتني من ارجلكم من
بعدك ..

فكانت امي تتردد في
الزواج .. فلماذا
قلت لي وشي من العسرة
خلف قلبها اذا شئت الحق
فانا لم يكن كذلك .. فقد فهمت
انني فرضت عليك الذي
كان ياول ان يترتب بعد تلك
الليلة .. او تدرين ان
مع ما كنتي لم تنه الا عندما
اطلقتني من ارجلكم من
بعدك ..

فكانت امي تتردد في
الزواج .. فلماذا
قلت لي وشي من العسرة
خلف قلبها اذا شئت الحق
فانا لم يكن كذلك .. فقد فهمت
انني فرضت عليك الذي
كان ياول ان يترتب بعد تلك
الليلة .. او تدرين ان
مع ما كنتي لم تنه الا عندما
اطلقتني من ارجلكم من
بعدك ..

فكانت امي تتردد في
الزواج .. فلماذا
قلت لي وشي من العسرة
خلف قلبها اذا شئت الحق
فانا لم يكن كذلك .. فقد فهمت
انني فرضت عليك الذي
كان ياول ان يترتب بعد تلك
الليلة .. او تدرين ان
مع ما كنتي لم تنه الا عندما
اطلقتني من ارجلكم من
بعدك ..

فكانت امي تتردد في
الزواج .. فلماذا
قلت لي وشي من العسرة
خلف قلبها اذا شئت الحق
فانا لم يكن كذلك .. فقد فهمت
انني فرضت عليك الذي
كان ياول ان يترتب بعد تلك
الليلة .. او تدرين ان
مع ما كنتي لم تنه الا عندما
اطلقتني من ارجلكم من
بعدك ..

فكانت امي تتردد في
الزواج .. فلماذا
قلت لي وشي من العسرة
خلف قلبها اذا شئت الحق
فانا لم يكن كذلك .. فقد فهمت
انني فرضت عليك الذي
كان ياول ان يترتب بعد تلك
الليلة .. او تدرين ان
مع ما كنتي لم تنه الا عندما
اطلقتني من ارجلكم من
بعدك ..

فكانت امي تتردد في
الزواج .. فلماذا
قلت لي وشي من العسرة
خلف قلبها اذا شئت الحق
فانا لم يكن كذلك .. فقد فهمت
انني فرضت عليك الذي
كان ياول ان يترتب بعد تلك
الليلة .. او تدرين ان
مع ما كنتي لم تنه الا عندما
اطلقتني من ارجلكم من
بعدك ..

عندما تخرجت وسهي من
كلية الاجتاع اصبح ليس
سهلا علي ان اراها كما كنت
اراه في كل يوم .. لكنني
واياها اتفقنا على ان يزور
بعضنا البعض ثلاث مرات
اسبوعياً ..

في الزيارة الاخيرة التي
قمت بها لرؤية سهي احسست
بان صديقتي مشغولة عني
بشيء ما .. حاولت ان اعرفه
منها بلا جدوى .. وخرجت من
عندها وانا الاخرى مشغولة
فكراً .. لكنني وبعد ان عرفت
الحقيقة اكبرت تلك الصديقة
وقلت لنفسى اين لي بان اجد
مثيلاً لها بين صديقاتي ..

اتدرون .. ماكان يشغل
ذهن صديقتي ذلك
اليوم .. ؟! فلقد صدمت
سهي عندما حدثتها والدها عن
رغبة خطيبتي ، الذي تقدم
لخطبتها هي الاخرى .. ولا
كانت تعرف كل شيء عن
خطبتها لي فقد اخبرت والدها
بالموضوع .. وطلبت منه ان
يصرفه بأية طريقة ..

هؤلاء الشباب لا يفهمون
للزواج .. ماداموا هكذا
سريعو التأثر وتغير ..
يوم عرفت الوضع قلت
لها لماذا لم تبهريني
خطبتك لك .. فضحكت وقالت لي
لم اكن اري ان اراجعك ..

فكانت امي تتردد في
الزواج .. فلماذا
قلت لي وشي من العسرة
خلف قلبها اذا شئت الحق
فانا لم يكن كذلك .. فقد فهمت
انني فرضت عليك الذي
كان ياول ان يترتب بعد تلك
الليلة .. او تدرين ان
مع ما كنتي لم تنه الا عندما
اطلقتني من ارجلكم من
بعدك ..

فكانت امي تتردد في
الزواج .. فلماذا
قلت لي وشي من العسرة
خلف قلبها اذا شئت الحق
فانا لم يكن كذلك .. فقد فهمت
انني فرضت عليك الذي
كان ياول ان يترتب بعد تلك
الليلة .. او تدرين ان
مع ما كنتي لم تنه الا عندما
اطلقتني من ارجلكم من
بعدك ..

فكانت امي تتردد في
الزواج .. فلماذا
قلت لي وشي من العسرة
خلف قلبها اذا شئت الحق
فانا لم يكن كذلك .. فقد فهمت
انني فرضت عليك الذي
كان ياول ان يترتب بعد تلك
الليلة .. او تدرين ان
مع ما كنتي لم تنه الا عندما
اطلقتني من ارجلكم من
بعدك ..

تشجيع الفرحة في اعماق
اعساتها .. وفي لندن كانت
تغفو .. وفي طوكيو كانت
تحلم ..

هكذا قالت لي : ولم اكن
افهم كل ما تقول ربما لان
تجوالها حول العالم مع
والديها .. منحها الثقة في
النفس والثقافة الكاملة ..
عندما فهمت ماتعني كلماتها
اصبحت اناقشها دائماً ..
حتى عرفت بان روما في
سيف اشبه بامراة تبحث
مايوه قديم لترديه ..
يختلف الامر بالنسبة
لنيس .. وبلاد شمال

التي كانت تقول عنها
هذا العالم تميز
بالدفء الحركة والصراحة ..
المدن .. لا يهملها
ماذا تليس .. يكفها
لها ارتدى من الملابس
مناسبة لها ..
ما باريس فقد قالت عنها
انها اشبه بامراة تليس
سلايس السهرة .. صيفا
لن نساءها انتيقات
مات في اختيار ديكرهن

سهي محدثة
ان تليس ..
ساعات دون
استمعوا ..
فكانت امي تتردد في
الزواج .. فلماذا
قلت لي وشي من العسرة
خلف قلبها اذا شئت الحق
فانا لم يكن كذلك .. فقد فهمت
انني فرضت عليك الذي
كان ياول ان يترتب بعد تلك
الليلة .. او تدرين ان
مع ما كنتي لم تنه الا عندما
اطلقتني من ارجلكم من
بعدك ..

فكانت امي تتردد في
الزواج .. فلماذا
قلت لي وشي من العسرة
خلف قلبها اذا شئت الحق
فانا لم يكن كذلك .. فقد فهمت
انني فرضت عليك الذي
كان ياول ان يترتب بعد تلك
الليلة .. او تدرين ان
مع ما كنتي لم تنه الا عندما
اطلقتني من ارجلكم من
بعدك ..

فكانت امي تتردد في
الزواج .. فلماذا
قلت لي وشي من العسرة
خلف قلبها اذا شئت الحق
فانا لم يكن كذلك .. فقد فهمت
انني فرضت عليك الذي
كان ياول ان يترتب بعد تلك
الليلة .. او تدرين ان
مع ما كنتي لم تنه الا عندما
اطلقتني من ارجلكم من
بعدك ..

فكانت امي تتردد في
الزواج .. فلماذا
قلت لي وشي من العسرة
خلف قلبها اذا شئت الحق
فانا لم يكن كذلك .. فقد فهمت
انني فرضت عليك الذي
كان ياول ان يترتب بعد تلك
الليلة .. او تدرين ان
مع ما كنتي لم تنه الا عندما
اطلقتني من ارجلكم من
بعدك ..

سهي صديقتي .. في
وحبها اشراقة الفجر .. في
عيونها بسملة الضحى .. وفي
جبينها فلكة القمر .. تمتاز
بقوام نحيل وقد عياس .. من
يراه يحس بان فيها شيئاً من
الكبر ، اما الذين يحتكون بها
ويعايشونها .. يعرفونها على
حقيقتها ، فهي انثى دمثة
رائعة الجمال والخلق على
درجة كبيرة من الثقافة ..
عاشت سنوات طويلة في
روما ..

لما علمت ان سهي
التي كانت تقول عنها
هذا العالم تميز
بالدفء الحركة والصراحة ..
المدن .. لا يهملها
ماذا تليس .. يكفها
لها ارتدى من الملابس
مناسبة لها ..
ما باريس فقد قالت عنها
انها اشبه بامراة تليس
سلايس السهرة .. صيفا
لن نساءها انتيقات
مات في اختيار ديكرهن

سهي محدثة
ان تليس ..
ساعات دون
استمعوا ..
فكانت امي تتردد في
الزواج .. فلماذا
قلت لي وشي من العسرة
خلف قلبها اذا شئت الحق
فانا لم يكن كذلك .. فقد فهمت
انني فرضت عليك الذي
كان ياول ان يترتب بعد تلك
الليلة .. او تدرين ان
مع ما كنتي لم تنه الا عندما
اطلقتني من ارجلكم من
بعدك ..

فكانت امي تتردد في
الزواج .. فلماذا
قلت لي وشي من العسرة
خلف قلبها اذا شئت الحق
فانا لم يكن كذلك .. فقد فهمت
انني فرضت عليك الذي
كان ياول ان يترتب بعد تلك
الليلة .. او تدرين ان
مع ما كنتي لم تنه الا عندما
اطلقتني من ارجلكم من
بعدك ..

فكانت امي تتردد في
الزواج .. فلماذا
قلت لي وشي من العسرة
خلف قلبها اذا شئت الحق
فانا لم يكن كذلك .. فقد فهمت
انني فرضت عليك الذي
كان ياول ان يترتب بعد تلك
الليلة .. او تدرين ان
مع ما كنتي لم تنه الا عندما
اطلقتني من ارجلكم من
بعدك ..

فكانت امي تتردد في
الزواج .. فلماذا
قلت لي وشي من العسرة
خلف قلبها اذا شئت الحق
فانا لم يكن كذلك .. فقد فهمت
انني فرضت عليك الذي
كان ياول ان يترتب بعد تلك
الليلة .. او تدرين ان
مع ما كنتي لم تنه الا عندما
اطلقتني من ارجلكم من
بعدك ..

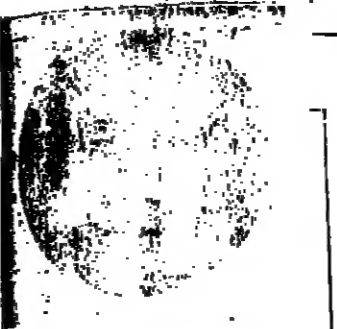
فكانت امي تتردد في
الزواج .. فلماذا
قلت لي وشي من العسرة
خلف قلبها اذا شئت الحق
فانا لم يكن كذلك .. فقد فهمت
انني فرضت عليك الذي
كان ياول ان يترتب بعد تلك
الليلة .. او تدرين ان
مع ما كنتي لم تنه الا عندما
اطلقتني من ارجلكم من
بعدك ..



بمناسبة مرور ٥ أعوام

على وفاة العواد :

بناء القصيدة



د/ محمد عبدالحلعم غفاجي

وجدت في نظرية عمود الشعر القديمة . ويكرر العقاد في كتبه ومقالاته أن مدرسة الحديث ويكر أن يكون مطران هو الشعر الحديث . وقد دعا إلى المذهب الجديد . وبعد ظهور هذه المدرسة - في رأيي - بداية حقيقية للادب المعاصر .

ومن حيث كان مطران يتزعم الدعوة إلى الشعر الموضوعي في أدبنا الحديث . كانت مدرسة شعراء الديوان تدعو إلى الجانب الذاتي ، أو الغائي منه ، فشعرها هو شعر الوجدان الذي يعبر عن شخصية الشاعر ذاته بغير تعبير . واتخذ شكراً شعراً له هذا البيت من شعره الذي تمثلته العواد في رؤياه الأدبية كما تقدم :
يا ملأشتر .. الفردوس أن الشعر وجدان

وأنخل المازني في تعريف الشعر العاطفة والخيال . وأتجه العقاد في شعر الفكرة . ودافع عنه في ديوانه . بعد الأعاصير . الصادر عام ١٩٥٠ .
ولقد حمل هؤلاء الثلاثة نوايا الثورة على الشعر والأدب الكلاسيكي وإعلامها في مصر . وكتبوا أمث الفصول القديمة التي حفظها تاريخنا الأدبي وخلق ذات قيمة كبيرة في تاريخنا الشعري المعاصر .
ولقد ظهر ديوان مطران عام ١٩٠٨ . والجزء الأول من ديوان شكراً عام ١٩٠٩ . وديوان أداء الفجر للدكتور أحمد زكي أبو شادي في العام نفسه . كما ظهر الديوان الأول للمازني ١٩٠٩ .
فحسب ١٩٤٩ عام ١٩١٠ . وفي العام نفسه صدر الجزء الثاني من ديوان عبد الرحمن شكراً . وفي عام ١٩١٦ ظهر الجزء الأول من ديوان العقاد . وكل هذه الديوانين تمثل جوانب المذهب الجديد في الشعر .
وقد أقبل العقاد واليونس على الأدب الإنجليزي . وقرأوا للشعراء الإنجليز وبخاصة شعراء - مجموعة الكثر الذهبي - التي اختارها وصنعها فرانسيس باكريف أسنان الشعر بأسفود . وكان يعمل موهجا ومفتنًا للتعليم في وزارة المعارف المصرية . وبدأ الثلاثة يطعمون شعرهم بالأدب والمعاني والصور الغربية . ويكتفون في وحدة القصيدة . ويدعون إلى الذاتية والإصالة وظهرت شخصية الشاعر . واستلهم الطبيعة . ويتناولون شتى الموضوعات الإنسانية . ويحاولون شتى التقليد . والتلفك والأفعال وشعر المناسبات الطائفة . وبهذا بدأ المسار الجديد للعمود الشعر كما دعا إليه العقاد ومدرسته التي تعد أساساً للرومانسية في شعرنا الحديث . ويقول المازني : . كان ديوان شكراً كما كانت يوميات العقاد بداية انقسام المذهب الجديد في الأدب للمبدعان . ولتأنيص الأصرار بينه وبين المذهب القديم : مذهب شوقي وحافظ وأضرابهما (١٠)

ويقول المازني بأن شكراً هو الذي هداه إلى الطريق السوي في الشعر . ولولاه لأتجه بشعره الاتجاه القديم (١١)
وقد كتب العقاد مقدمة الجزء الثاني من ديوان شكراً . ويمسح فيها أصول المذهب الجديد الذي يدعو إليه . وكتب المازني في العام نفسه عدة مقالات . نشرها في جريدة - عكاظ - الأسبوعية وأزن فيها بين حافظ وشكراً . وأفضل صديقي شكراً على حافظ . ونشر المازني عام ١٩١٥ كتاباً في نقد حافظ عنوانه : شعر حافظ . وشرح شكراً مذهبه في الشعر في

وقد رأيت شكراً في كل شيء في الشعر . وأن الشعر إذا شارك بعلته وقوته فهو النموذج الذي يجب أن تحل في به .
ومن كل هذه الأدلة بدا اتجاه هؤلاء الرواد في مقدمتهم العقاد إلى تغيير صورة عمود الشعر القديم . واستمرس على عمود القصيدة أو إلى عمود الشعر في رأي قدماء النقاد . فقلوب :
عمود الشعر اصطلاح جديد ظهر في العصر العباسي . وترد منذ القرن الثالث الهجري . وفي القرن الرابع ذاع وتداولته الألسنة .
وكان الإدري (٢٧١ هـ) صاحب كتاب الموازنة بين المائتين . من أشهر النقاد الذين انحطوا في النقد بالمعمود الشعر . ووجهوا إليه وحكموه في مشكلات النقد والقصايا الشعر . يقول الإدري في الموازنة : سئل الجحش عن نفسه وعن أبي تمام . فقال : كان

مقدمته التي كتبها للجزء الخامس من ديوانه بعنوان . في الشعر ومذاهبه . . . وقد كان العقاد أكثر الخلافة دعوة إلى هذا المذهب . الذي خط طريق الرومانسية في شعرنا الحديث . ونفذ العقاد عن طريقه إلى تحويل مسار عمود الشعر العربي . وإلى صورة شعرية عربية جديدة (١٢) .
ولقد خص شوقي بحملة نقدية شديدة في كتاب الديوان . وأكد يركز على عمود الشعر القديم دون الجديد .
وإذا كان شكراً قد اعتزل المدرسة بعد نقد المائتين له . وكف المائتين كذلك عن متابعة نشاطه فيها بعد . الديوان . فإن العقاد هو الذي حمل الراية إلى النهاية . وكان . ثباته في الميدان وهو يؤدي رسالة مدرسة الديوان جعله صاحب رسالة في الأدب والحياة (١٣) .

وعند شكراً في رأي البعض هو رأس هذه المدرسة الجديدة في الشعر الحديث (١٤) . ومنهم أبو شادي ومندور والسحري . وفي رأي الآخرين أن العقاد هو رائد هذه المدرسة (١٥) .
ويقول المازني في مقال له : غريز من كان شكراً فيه محور النزاع بين القديم والجديد . وذلك أنه كان في طبيعة الجديدين . إذا هو لم يكن الطليعة . والسابق إلى هذا الفعل . ومن اليوم الذي اتجاهاً بنفسه عنه أن اتجاهاً أول من أخذ يبدى وسد خطاي . ودلني على الحق الواضح (١٦) .
في مقدمة العقاد للجزء الأول من ديوان المائتين يحمل العقاد على الشعراء الذين يهيمون بالمعارضة والتقليد للعقاد .
وفي مقدمته التي كتبها للجزء الثاني من ديوان شكراً يقول : . أن الشعر حقيقة الخلق . وليب القلب . والجوهر الضميم . من كل ماله ظاهر في متناول الحواس والعقول . وهو ترجمان النفس . والنقل الأمين عن لسانها .
وهؤلاء الثلاثة أنبلت الدعوة إلى أن يكون الشعر تعبيراً عن ذات الشاعر وشخصيته . وأن يبعد عن المناسبات . وأن يغلب عليه طابع الإلم والغربة والأين والحنين وجد الطبيعة والهيام بالريف والغربة . وأن شود القصيدة وحدة عضوية كاملة . وتعبير عن تجربة شعرية عميقة . ومرجع الثلاثة في رأيهم النقدي إلى خازنيت ومكثوي وشكستري وأرنولد .

وكان هؤلاء الرواد أن شخصية الشاعر هي كل شيء في الشعر . وأن الشعر إذا شارك بعلته وقوته فهو النموذج الذي يجب أن تحل في به .
ومن كل هذه الأدلة بدا اتجاه هؤلاء الرواد في مقدمتهم العقاد إلى تغيير صورة عمود الشعر القديم . واستمرس على عمود القصيدة أو إلى عمود الشعر في رأي قدماء النقاد . فقلوب :
عمود الشعر اصطلاح جديد ظهر في العصر العباسي . وترد منذ القرن الثالث الهجري . وفي القرن الرابع ذاع وتداولته الألسنة .
وكان الإدري (٢٧١ هـ) صاحب كتاب الموازنة بين المائتين . من أشهر النقاد الذين انحطوا في النقد بالمعمود الشعر . ووجهوا إليه وحكموه في مشكلات النقد والقصايا الشعر . يقول الإدري في الموازنة : سئل الجحش عن نفسه وعن أبي تمام . فقال : كان

الغوص على المعاني منى . وأنا اليوم بعمود الشعر (١٧) .
والعمود الشعري في أبسط صوره : كل التقاليد الفنية الموروثة التي أتت من القدماء في شعرهم . في الإلقاء والمعاني والموسيقى الشعرية والإلفاظ والأساليب والصور والأغراض . فهذه التقاليد هي عمود الشعر الذي حتم الكثير من النقاد التزامه السير على منواله . وسواء ملأه على نمطه من فصائد الشعر لاصد عمودية .
وقد حرص النقاد على الاحتكام إلى عمود الشعر . وعلى التزامه .
ويقول المازني : (٢١ هـ) في مقدمة شرحه على : حماسه أبي تمام . كانوا يحاولون شرف المعنى وصحته . وشكراً فيه محور النزاع بين القديم والجديد . وذلك أنه كان في طبيعة الجديدين . إذا هو لم يكن الطليعة . والسابق إلى هذا الفعل . ومن اليوم الذي اتجاهاً بنفسه عنه أن اتجاهاً أول من أخذ يبدى وسد خطاي . ودلني على الحق الواضح (١٦) .
في مقدمة العقاد للجزء الأول من ديوان المائتين يحمل العقاد على الشعراء الذين يهيمون بالمعارضة والتقليد للعقاد .
وفي مقدمته التي كتبها للجزء الثاني من ديوان شكراً يقول : . أن الشعر حقيقة الخلق . وليب القلب . والجوهر الضميم . من كل ماله ظاهر في متناول الحواس والعقول . وهو ترجمان النفس . والنقل الأمين عن لسانها .
وهؤلاء الثلاثة أنبلت الدعوة إلى أن يكون الشعر تعبيراً عن ذات الشاعر وشخصيته . وأن يبعد عن المناسبات . وأن يغلب عليه طابع الإلم والغربة والأين والحنين وجد الطبيعة والهيام بالريف والغربة . وأن شود القصيدة وحدة عضوية كاملة . وتعبير عن تجربة شعرية عميقة . ومرجع الثلاثة في رأيهم النقدي إلى خازنيت ومكثوي وشكستري وأرنولد .

وقد حرص النقاد على الاحتكام إلى عمود الشعر . وعلى التزامه .
ويقول المازني : (٢١ هـ) في مقدمة شرحه على : حماسه أبي تمام . كانوا يحاولون شرف المعنى وصحته . وشكراً فيه محور النزاع بين القديم والجديد . وذلك أنه كان في طبيعة الجديدين . إذا هو لم يكن الطليعة . والسابق إلى هذا الفعل . ومن اليوم الذي اتجاهاً بنفسه عنه أن اتجاهاً أول من أخذ يبدى وسد خطاي . ودلني على الحق الواضح (١٦) .
في مقدمة العقاد للجزء الأول من ديوان المائتين يحمل العقاد على الشعراء الذين يهيمون بالمعارضة والتقليد للعقاد .
وفي مقدمته التي كتبها للجزء الثاني من ديوان شكراً يقول : . أن الشعر حقيقة الخلق . وليب القلب . والجوهر الضميم . من كل ماله ظاهر في متناول الحواس والعقول . وهو ترجمان النفس . والنقل الأمين عن لسانها .
وهؤلاء الثلاثة أنبلت الدعوة إلى أن يكون الشعر تعبيراً عن ذات الشاعر وشخصيته . وأن يبعد عن المناسبات . وأن يغلب عليه طابع الإلم والغربة والأين والحنين وجد الطبيعة والهيام بالريف والغربة . وأن شود القصيدة وحدة عضوية كاملة . وتعبير عن تجربة شعرية عميقة . ومرجع الثلاثة في رأيهم النقدي إلى خازنيت ومكثوي وشكستري وأرنولد .

وقد حرص النقاد على الاحتكام إلى عمود الشعر . وعلى التزامه .
ويقول المازني : (٢١ هـ) في مقدمة شرحه على : حماسه أبي تمام . كانوا يحاولون شرف المعنى وصحته . وشكراً فيه محور النزاع بين القديم والجديد . وذلك أنه كان في طبيعة الجديدين . إذا هو لم يكن الطليعة . والسابق إلى هذا الفعل . ومن اليوم الذي اتجاهاً بنفسه عنه أن اتجاهاً أول من أخذ يبدى وسد خطاي . ودلني على الحق الواضح (١٦) .
في مقدمة العقاد للجزء الأول من ديوان المائتين يحمل العقاد على الشعراء الذين يهيمون بالمعارضة والتقليد للعقاد .
وفي مقدمته التي كتبها للجزء الثاني من ديوان شكراً يقول : . أن الشعر حقيقة الخلق . وليب القلب . والجوهر الضميم . من كل ماله ظاهر في متناول الحواس والعقول . وهو ترجمان النفس . والنقل الأمين عن لسانها .
وهؤلاء الثلاثة أنبلت الدعوة إلى أن يكون الشعر تعبيراً عن ذات الشاعر وشخصيته . وأن يبعد عن المناسبات . وأن يغلب عليه طابع الإلم والغربة والأين والحنين وجد الطبيعة والهيام بالريف والغربة . وأن شود القصيدة وحدة عضوية كاملة . وتعبير عن تجربة شعرية عميقة . ومرجع الثلاثة في رأيهم النقدي إلى خازنيت ومكثوي وشكستري وأرنولد .

وقد حرص النقاد على الاحتكام إلى عمود الشعر . وعلى التزامه .
ويقول المازني : (٢١ هـ) في مقدمة شرحه على : حماسه أبي تمام . كانوا يحاولون شرف المعنى وصحته . وشكراً فيه محور النزاع بين القديم والجديد . وذلك أنه كان في طبيعة الجديدين . إذا هو لم يكن الطليعة . والسابق إلى هذا الفعل . ومن اليوم الذي اتجاهاً بنفسه عنه أن اتجاهاً أول من أخذ يبدى وسد خطاي . ودلني على الحق الواضح (١٦) .
في مقدمة العقاد للجزء الأول من ديوان المائتين يحمل العقاد على الشعراء الذين يهيمون بالمعارضة والتقليد للعقاد .
وفي مقدمته التي كتبها للجزء الثاني من ديوان شكراً يقول : . أن الشعر حقيقة الخلق . وليب القلب . والجوهر الضميم . من كل ماله ظاهر في متناول الحواس والعقول . وهو ترجمان النفس . والنقل الأمين عن لسانها .
وهؤلاء الثلاثة أنبلت الدعوة إلى أن يكون الشعر تعبيراً عن ذات الشاعر وشخصيته . وأن يبعد عن المناسبات . وأن يغلب عليه طابع الإلم والغربة والأين والحنين وجد الطبيعة والهيام بالريف والغربة . وأن شود القصيدة وحدة عضوية كاملة . وتعبير عن تجربة شعرية عميقة . ومرجع الثلاثة في رأيهم النقدي إلى خازنيت ومكثوي وشكستري وأرنولد .

وقد حرص النقاد على الاحتكام إلى عمود الشعر . وعلى التزامه .
ويقول المازني : (٢١ هـ) في مقدمة شرحه على : حماسه أبي تمام . كانوا يحاولون شرف المعنى وصحته . وشكراً فيه محور النزاع بين القديم والجديد . وذلك أنه كان في طبيعة الجديدين . إذا هو لم يكن الطليعة . والسابق إلى هذا الفعل . ومن اليوم الذي اتجاهاً بنفسه عنه أن اتجاهاً أول من أخذ يبدى وسد خطاي . ودلني على الحق الواضح (١٦) .
في مقدمة العقاد للجزء الأول من ديوان المائتين يحمل العقاد على الشعراء الذين يهيمون بالمعارضة والتقليد للعقاد .
وفي مقدمته التي كتبها للجزء الثاني من ديوان شكراً يقول : . أن الشعر حقيقة الخلق . وليب القلب . والجوهر الضميم . من كل ماله ظاهر في متناول الحواس والعقول . وهو ترجمان النفس . والنقل الأمين عن لسانها .
وهؤلاء الثلاثة أنبلت الدعوة إلى أن يكون الشعر تعبيراً عن ذات الشاعر وشخصيته . وأن يبعد عن المناسبات . وأن يغلب عليه طابع الإلم والغربة والأين والحنين وجد الطبيعة والهيام بالريف والغربة . وأن شود القصيدة وحدة عضوية كاملة . وتعبير عن تجربة شعرية عميقة . ومرجع الثلاثة في رأيهم النقدي إلى خازنيت ومكثوي وشكستري وأرنولد .

وقد حرص النقاد على الاحتكام إلى عمود الشعر . وعلى التزامه .
ويقول المازني : (٢١ هـ) في مقدمة شرحه على : حماسه أبي تمام . كانوا يحاولون شرف المعنى وصحته . وشكراً فيه محور النزاع بين القديم والجديد . وذلك أنه كان في طبيعة الجديدين . إذا هو لم يكن الطليعة . والسابق إلى هذا الفعل . ومن اليوم الذي اتجاهاً بنفسه عنه أن اتجاهاً أول من أخذ يبدى وسد خطاي . ودلني على الحق الواضح (١٦) .
في مقدمة العقاد للجزء الأول من ديوان المائتين يحمل العقاد على الشعراء الذين يهيمون بالمعارضة والتقليد للعقاد .
وفي مقدمته التي كتبها للجزء الثاني من ديوان شكراً يقول : . أن الشعر حقيقة الخلق . وليب القلب . والجوهر الضميم . من كل ماله ظاهر في متناول الحواس والعقول . وهو ترجمان النفس . والنقل الأمين عن لسانها .
وهؤلاء الثلاثة أنبلت الدعوة إلى أن يكون الشعر تعبيراً عن ذات الشاعر وشخصيته . وأن يبعد عن المناسبات . وأن يغلب عليه طابع الإلم والغربة والأين والحنين وجد الطبيعة والهيام بالريف والغربة . وأن شود القصيدة وحدة عضوية كاملة . وتعبير عن تجربة شعرية عميقة . ومرجع الثلاثة في رأيهم النقدي إلى خازنيت ومكثوي وشكستري وأرنولد .

وقد حرص النقاد على الاحتكام إلى عمود الشعر . وعلى التزامه .
ويقول المازني : (٢١ هـ) في مقدمة شرحه على : حماسه أبي تمام . كانوا يحاولون شرف المعنى وصحته . وشكراً فيه محور النزاع بين القديم والجديد . وذلك أنه كان في طبيعة الجديدين . إذا هو لم يكن الطليعة . والسابق إلى هذا الفعل . ومن اليوم الذي اتجاهاً بنفسه عنه أن اتجاهاً أول من أخذ يبدى وسد خطاي . ودلني على الحق الواضح (١٦) .
في مقدمة العقاد للجزء الأول من ديوان المائتين يحمل العقاد على الشعراء الذين يهيمون بالمعارضة والتقليد للعقاد .
وفي مقدمته التي كتبها للجزء الثاني من ديوان شكراً يقول : . أن الشعر حقيقة الخلق . وليب القلب . والجوهر الضميم . من كل ماله ظاهر في متناول الحواس والعقول . وهو ترجمان النفس . والنقل الأمين عن لسانها .
وهؤلاء الثلاثة أنبلت الدعوة إلى أن يكون الشعر تعبيراً عن ذات الشاعر وشخصيته . وأن يبعد عن المناسبات . وأن يغلب عليه طابع الإلم والغربة والأين والحنين وجد الطبيعة والهيام بالريف والغربة . وأن شود القصيدة وحدة عضوية كاملة . وتعبير عن تجربة شعرية عميقة . ومرجع الثلاثة في رأيهم النقدي إلى خازنيت ومكثوي وشكستري وأرنولد .

بين العقاد والعواد ..



العقاد يصح مسار العمود الشعري

بها في كتابته ويقولها في مواضع الاستشهاد فيما يناسبها من حوادث الدهر . ولانظن شاعراً عربياً آخر من كتب لهم الخلود يباري أبا الطيب في هذه المكانة قديماً وحديثاً . مع استثناء المعري - وإن ادعى بعض الشعراء أنه على غرار . ولكن أين شعر التقليد من شعر الطبع ؟
كثرت الغم مرة صديقاً لنا لقد عزيز لديه . وزارنا هذا الصديق في مكتب عملنا بجدة - قبل عامين - وكان بداياً أثر الأسف والتحسر على وجهه المريد . فاختار ويلات . ثم انشئت بيتي وبين نفسي بصوت مسعود دون أن أوجه إليه الخطاب :
أنت يوافق أن تعزى عن الأحبا
ب فوق الذي يعزيت عسلا
وبالسلطان اهتدى لماذا عزاً
ك قال الذي له قلت قبلاً
أبداً تستند متاهب الدنيا
فسياليت جودها كان بخلاً
فإذا ببلصديق وقد أثلث فيه الإبيات الثلاثة يهتز في مقدمه . وإذا بي انتهن الفرصة فاعيد تلاوتها بين الفترة والفترة . وإذا به ينتقل تدريجياً من الكاية التي أثلثه في طلائع الحياة والرضا والاستئناس والرحم .
وأخذت بعد هذا الفيض الذاء على المختار وشعره ومبلغ أثر هذا الشعر في النفوس . وكيف غلست أبياته هذه حزن الصديق ومهدت له سبيل استقبال الحياة من جديد . فأكاد أن أعتقد وأنا أتلو الأبيات أنها من شعري . وأني نخلتني الساعه لوأساته ؟ فقلت له : صديقاً أن هذا الخلود الذي تله المائتين ليس عن عبث ولا هو وليد صدفة ومحاكاة . كلا . ولكن الرجل عبقري في قراراته . وقد درس طلائع النفوس ومكان الإفكار والعواطف فيها . وليس أدق أسرارها فعبير حسب هذه الدراسة وهذا المنس لهذا سيخضع هذه الآلاف الأخرى من السنين وسبيلي إلى الأبد كما يبقى الذهب الخالص تحت زرع الأجيل والندور .
وجادني مرة صديق آخر له المام بالآباد . وكان الموضوع شعر شوقي . وهو يفضل هذا الشاعر على كثير من غيره . وتبلغ به الفحة أن يقرن بينه وبين المتنبي . فادعي أن - المصور - في شعر شوقي ثلاثة تماثل صور المتنبي . كما يرمع المله وإدعائه قليل الإحساس بقلته الصور الشعرية . وضعيف التفوق لمعاني الفنتة الحقيقية . وكانت لقوقي هذه مكانة فوق مكانته الواجب وضعه فيها . وتقدير لايرتكز على علم صحيح أو فن قوي أو تحليل دقيق . فكان كلما تلا على صورة من هذه الصور الشوقية جوت له ضعفاً حتى يلصقه فيرد ناكساً . والفتنة أن في شعراء مصر من لايدانيه شوقي . فهذا العقاد . أو حافظ . وحسب بهما أو بأحدهما شاعراً . يبدو شوقي طفلاً بالنسبة إليه . والمقام لايساعدنا هنا على تحليل الشاعر عذبة كل هؤلاء ولا أعاد واحد منهم . فأتى العقاد . وأخيراً قلت للرجل اسمع ولتوت للمنتبي :
كلبي أراسي - ويك - لوكم الوسا
بلي أقام على شؤنا أجمعا
وخشوق قلب لو عرفت لهيبه
ياجنحتي لرايت فيه جهنما !
وهذه صورة يرسم فيها المتنبي - بلغ أن يجمع الرسم . وهذا الذي قلته الذي أجمع . رجل . . . وقد أقام فيه الماه القامة بارزة جعلت لوم العالدة ضرباً من الميث جدير به بالوم نفسه . لأن هذا القلب

فإذا ببلصديق وقد أثلث فيه الإبيات الثلاثة يهتز في مقدمه . وإذا بي انتهن الفرصة فاعيد تلاوتها بين الفترة والفترة . وإذا به ينتقل تدريجياً من الكاية التي أثلثه في طلائع الحياة والرضا والاستئناس والرحم .
وأخذت بعد هذا الفيض الذاء على المختار وشعره ومبلغ أثر هذا الشعر في النفوس . وكيف غلست أبياته هذه حزن الصديق ومهدت له سبيل استقبال الحياة من جديد . فأكاد أن أعتقد وأنا أتلو الأبيات أنها من شعري . وأني نخلتني الساعه لوأساته ؟ فقلت له : صديقاً أن هذا الخلود الذي تله المائتين ليس عن عبث ولا هو وليد صدفة ومحاكاة . كلا . ولكن الرجل عبقري في قراراته . وقد درس طلائع النفوس ومكان الإفكار والعواطف فيها . وليس أدق أسرارها فعبير حسب هذه الدراسة وهذا المنس لهذا سيخضع هذه الآلاف الأخرى من السنين وسبيلي إلى الأبد كما يبقى الذهب الخالص تحت زرع الأجيل والندور .
وجادني مرة صديق آخر له المام بالآباد . وكان الموضوع شعر شوقي . وهو يفضل هذا الشاعر على كثير من غيره . وتبلغ به الفحة أن يقرن بينه وبين المتنبي . فادعي أن - المصور - في شعر شوقي ثلاثة تماثل صور المتنبي . كما يرمع المله وإدعائه قليل الإحساس بقلته الصور الشعرية . وضعيف التفوق لمعاني الفنتة الحقيقية . وكانت لقوقي هذه مكانة فوق مكانته الواجب وضعه فيها . وتقدير لايرتكز على علم صحيح أو فن قوي أو تحليل دقيق . فكان كلما تلا على صورة من هذه الصور الشوقية جوت له ضعفاً حتى يلصقه فيرد ناكساً . والفتنة أن في شعراء مصر من لايدانيه شوقي . فهذا العقاد . أو حافظ . وحسب بهما أو بأحدهما شاعراً . يبدو شوقي طفلاً بالنسبة إليه . والمقام لايساعدنا هنا على تحليل الشاعر عذبة كل هؤلاء ولا أعاد واحد منهم . فأتى العقاد . وأخيراً قلت للرجل اسمع ولتوت للمنتبي :
كلبي أراسي - ويك - لوكم الوسا
بلي أقام على شؤنا أجمعا
وخشوق قلب لو عرفت لهيبه
ياجنحتي لرايت فيه جهنما !
وهذه صورة يرسم فيها المتنبي - بلغ أن يجمع الرسم . وهذا الذي قلته الذي أجمع . رجل . . . وقد أقام فيه الماه القامة بارزة جعلت لوم العالدة ضرباً من الميث جدير به بالوم نفسه . لأن هذا القلب

فإذا ببلصديق وقد أثلث فيه الإبيات الثلاثة يهتز في مقدمه . وإذا بي انتهن الفرصة فاعيد تلاوتها بين الفترة والفترة . وإذا به ينتقل تدريجياً من الكاية التي أثلثه في طلائع الحياة والرضا والاستئناس والرحم .
وأخذت بعد هذا الفيض الذاء على المختار وشعره ومبلغ أثر هذا الشعر في النفوس . وكيف غلست أبياته هذه حزن الصديق ومهدت له سبيل استقبال الحياة من جديد . فأكاد أن أعتقد وأنا أتلو الأبيات أنها من شعري . وأني نخلتني الساعه لوأساته ؟ فقلت له : صديقاً أن هذا الخلود الذي تله المائتين ليس عن عبث ولا هو وليد صدفة ومحاكاة . كلا . ولكن الرجل عبقري في قراراته . وقد درس طلائع النفوس ومكان الإفكار والعواطف فيها . وليس أدق أسرارها فعبير حسب هذه الدراسة وهذا المنس لهذا سيخضع هذه الآلاف الأخرى من السنين وسبيلي إلى الأبد كما يبقى الذهب الخالص تحت زرع الأجيل والندور .
وجادني مرة صديق آخر له المام بالآباد . وكان الموضوع شعر شوقي . وهو يفضل هذا الشاعر على كثير من غيره . وتبلغ به الفحة أن يقرن بينه وبين المتنبي . فادعي أن - المصور - في شعر شوقي ثلاثة تماثل صور المتنبي . كما يرمع المله وإدعائه قليل الإحساس بقلته الصور الشعرية . وضعيف التفوق لمعاني الفنتة الحقيقية . وكانت لقوقي هذه مكانة فوق مكانته الواجب وضعه فيها . وتقدير لايرتكز على علم صحيح أو فن قوي أو تحليل دقيق . فكان كلما تلا على صورة من هذه الصور الشوقية جوت له ضعفاً حتى يلصقه فيرد ناكساً . والفتنة أن في شعراء مصر من لايدانيه شوقي . فهذا العقاد . أو حافظ . وحسب بهما أو بأحدهما شاعراً . يبدو شوقي طفلاً بالنسبة إليه . والمقام لايساعدنا هنا على تحليل الشاعر عذبة كل هؤلاء ولا أعاد واحد منهم . فأتى العقاد . وأخيراً قلت للرجل اسمع ولتوت للمنتبي :
كلبي أراسي - ويك - لوكم الوسا
بلي أقام على شؤنا أجمعا
وخشوق قلب لو عرفت لهيبه
ياجنحتي لرايت فيه جهنما !
وهذه صورة يرسم فيها المتنبي - بلغ أن يجمع الرسم . وهذا الذي قلته الذي أجمع . رجل . . . وقد أقام فيه الماه القامة بارزة جعلت لوم العالدة ضرباً من الميث جدير به بالوم نفسه . لأن هذا القلب

فإذا ببلصديق وقد أثلث فيه الإبيات الثلاثة يهتز في مقدمه . وإذا بي انتهن الفرصة فاعيد تلاوتها بين الفترة والفترة . وإذا به ينتقل تدريجياً من الكاية التي أثلثه في طلائع الحياة والرضا والاستئناس والرحم .
وأخذت بعد هذا الفيض الذاء على المختار وشعره ومبلغ أثر هذا الشعر في النفوس . وكيف غلست أبياته هذه حزن الصديق ومهدت له سبيل استقبال الحياة من جديد . فأكاد أن أعتقد وأنا أتلو الأبيات أنها من شعري . وأني نخلتني الساعه لوأساته ؟ فقلت له : صديقاً أن هذا الخلود الذي تله المائتين ليس عن عبث ولا هو وليد صدفة ومحاكاة . كلا . ولكن الرجل عبقري في قراراته . وقد درس طلائع النفوس ومكان الإفكار والعواطف فيها . وليس أدق أسرارها فعبير حسب هذه الدراسة وهذا المنس لهذا سيخضع هذه الآلاف الأخرى من السنين وسبيلي إلى الأبد كما يبقى الذهب الخالص تحت زرع الأجيل والندور .
وجادني مرة صديق آخر له المام بالآباد . وكان الموضوع شعر شوقي . وهو يفضل هذا الشاعر على كثير من غيره . وتبلغ به الفحة أن يقرن بينه وبين المتنبي . فادعي أن - المصور - في شعر شوقي ثلاثة تماثل صور المتنبي . كما يرمع المله وإدعائه قليل الإحساس بقلته الصور الشعرية . وضعيف التفوق لمعاني الفنتة الحقيقية . وكانت لقوقي هذه مكانة فوق مكانته الواجب وضعه فيها . وتقدير لايرتكز على علم صحيح أو فن قوي أو تحليل دقيق . فكان كلما تلا على صورة من هذه الصور الشوقية جوت له ضعفاً حتى يلصقه فيرد ناكساً . والفتنة أن في شعراء مصر من لايدانيه شوقي . فهذا العقاد . أو حافظ . وحسب بهما أو بأحدهما شاعراً . يبدو شوقي طفلاً بالنسبة إليه . والمقام لايساعدنا هنا على تحليل الشاعر عذبة كل هؤلاء ولا أعاد واحد منهم . فأتى العقاد . وأخيراً قلت للرجل اسمع ولتوت للمنتبي :
كلبي أراسي - ويك - لوكم الوسا
بلي أقام على شؤنا أجمعا
وخشوق قلب لو عرفت لهيبه
ياجنحتي لرايت فيه جهنما !
وهذه صورة يرسم فيها المتنبي - بلغ أن يجمع الرسم . وهذا الذي قلته الذي أجمع . رجل . . . وقد أقام فيه الماه القامة بارزة جعلت لوم العالدة ضرباً من الميث جدير به بالوم نفسه . لأن هذا القلب

فإذا ببلصديق وقد أثلث فيه الإبيات الثلاثة يهتز في مقدمه . وإذا بي انتهن الفرصة فاعيد تلاوتها بين الفترة والفترة . وإذا به ينتقل تدريجياً من الكاية التي أثلثه في طلائع الحياة والرضا والاستئناس والرحم .
وأخذت بعد هذا الفيض الذاء على المختار وشعره ومبلغ أثر هذا الشعر في النفوس . وكيف غلست أبياته هذه حزن الصديق ومهدت له سبيل استقبال الحياة من جديد . فأكاد أن أعتقد وأنا أتلو الأبيات أنها من شعري . وأني نخلتني الساعه لوأساته ؟ فقلت له : صديقاً أن هذا الخلود الذي تله المائتين ليس عن عبث ولا هو وليد صدفة ومحاكاة . كلا . ولكن الرجل عبقري في قراراته . وقد درس طلائع النفوس ومكان الإفكار والعواطف فيها . وليس أدق أسرارها فعبير حسب هذه الدراسة وهذا المنس لهذا سيخضع هذه الآلاف الأخرى من السنين وسبيلي إلى الأبد كما يبقى الذهب الخالص تحت زرع الأجيل والندور .
وجادني مرة صديق آخر له المام بالآباد . وكان الموضوع شعر شوقي . وهو يفضل هذا الشاعر على كثير من غيره . وتبلغ به الفحة أن يقرن بينه وبين المتنبي . فادعي أن - المصور - في شعر شوقي ثلاثة تماثل صور المتنبي . كما يرمع المله وإدعائه قليل الإحساس بقلته الصور الشعرية . وضعيف التفوق لمعاني الفنتة الحقيقية . وكانت لقوقي هذه مكانة فوق مكانته الواجب وضعه فيها . وتقدير لايرتكز على علم صحيح أو فن قوي أو تحليل دقيق . فكان كلما تلا على صورة من هذه الصور الشوقية جوت له ضعفاً حتى يلصقه فيرد ناكساً . والفتنة أن في شعراء مصر من لايدانيه شوقي . فهذا العقاد . أو حافظ . وحسب بهما أو بأحدهما شاعراً . يبدو شوقي طفلاً بالنسبة إليه . والمقام لايساعدنا هنا على تحليل الشاعر عذبة كل هؤلاء ولا أعاد واحد منهم . فأتى العقاد . وأخيراً قلت للرجل اسمع ولتوت للمنتبي :
كلبي أراسي - ويك - لوكم الوسا
بلي أقام على شؤنا أجمعا
وخشوق قلب لو عرفت لهيبه
ياجنحتي لرايت فيه جهنما !
وهذه صورة يرسم فيها المتنبي - بلغ أن يجمع الرسم . وهذا الذي قلته الذي أجمع . رجل . . . وقد أقام فيه الماه القامة بارزة جعلت لوم العالدة ضرباً من الميث جدير به بالوم نفسه . لأن هذا القلب

فإذا ببلصديق وقد أثلث فيه الإبيات الثلاثة يهتز في مقدمه . وإذا بي انتهن الفرصة فاعيد تلاوتها بين الفترة والفترة . وإذا به ينتقل تدريجياً من الكاية التي أثلثه في طلائع الحياة والرضا والاستئناس والرحم .
وأخذت بعد هذا الفيض الذاء على المختار وشعره ومبلغ أثر هذا الشعر في النفوس . وكيف غلست أبياته هذه حزن الصديق ومهدت له سبيل استقبال الحياة من جديد . فأكاد أن أعتقد وأنا أتلو الأبيات أنها من شعري . وأني نخلتني الساعه لوأساته ؟ فقلت له : صديقاً أن هذا الخلود الذي تله المائتين ليس عن عبث ولا هو وليد صدفة ومحاكاة . كلا . ولكن الرجل عبقري في قراراته . وقد درس طلائع النفوس ومكان الإفكار والعواطف فيها . وليس أدق أسرارها فعبير حسب هذه الدراسة وهذا المنس لهذا سيخضع هذه الآلاف الأخرى من السنين وسبيلي إلى الأبد كما يبقى الذهب الخالص تحت زرع الأجيل والندور .
وجادني مرة صديق آخر له المام بالآباد . وكان الموضوع شعر شوقي . وهو يفضل هذا الشاعر على كثير من غيره . وتبلغ به الفحة أن يقرن بينه وبين المتنبي . فادعي أن - المصور - في شعر شوقي ثلاثة تماثل صور المتنبي . كما يرمع المله وإدعائه قليل الإحساس بقلته الصور الشعرية . وضعيف التفوق لمعاني الفنتة الحقيقية . وكانت لقوقي هذه مكانة فوق مكانته الواجب وضعه فيها . وتقدير لايرتكز على علم صحيح أو فن قوي أو تحليل دقيق . فكان كلما تلا على صورة من هذه الصور الشوقية جوت له ضعفاً حتى يلصقه فيرد ناكساً . والفتنة أن في شعراء مصر من لايدانيه شوقي . فهذا العقاد . أو حافظ . وحسب بهما أو بأحدهما شاعراً . يبدو شوقي طفلاً بالنسبة إليه . والمقام لايساعدنا هنا على تحليل الشاعر عذبة كل هؤلاء ولا أعاد واحد منهم . فأتى العقاد . وأخيراً قلت للرجل اسمع ولتوت للمنتبي :
كلبي أراسي - ويك - لوكم الوسا
بلي أقام على شؤنا أجمعا
وخشوق قلب لو عرفت لهيبه
ياجنحتي لرايت فيه جهنما !
وهذه صورة يرسم فيها المتنبي - بلغ أن يجمع الرسم . وهذا الذي قلته الذي أجمع . رجل . . . وقد أقام فيه الماه القامة بارزة جعلت لوم العالدة ضرباً من الميث جدير به بالوم نفسه . لأن هذا القلب

فإذا ببلصديق وقد أثلث فيه الإبيات الثلاثة يهتز في مقدمه . وإذا بي انتهن الفرصة فاعيد تلاوتها بين الفترة والفترة . وإذا به ينتقل تدريجياً من الكاية التي أثلثه في طلائع الحياة والرضا والاستئناس والرحم .
وأخذت بعد هذا الفيض الذاء على المختار وشعره ومبلغ أثر هذا الشعر في النفوس . وكيف غلست أبياته هذه حزن الصديق ومهدت له سبيل استقبال الحياة من جديد . فأكاد أن أعتقد وأنا أتلو الأبيات أنها من شعري . وأني نخلتني الساعه لوأساته ؟ فقلت له : صديقاً أن هذا الخلود الذي تله المائتين ليس عن عبث ولا هو وليد صدفة ومحاكاة . كلا . ولكن الرجل عبقري في قراراته . وقد درس طلائع النفوس ومكان الإفكار والعواطف فيها . وليس أدق أسرارها فعبير حسب هذه الدراسة وهذا المنس لهذا سيخضع هذه الآلاف الأخرى من السنين وسبيلي إلى الأبد كما يبقى الذهب الخالص تحت زرع الأجيل والندور .
وجادني مرة صديق آخر له المام بالآباد . وكان الموضوع شعر شوقي . وهو يفضل هذا الشاعر على كثير من غيره . وتبلغ به الفحة أن يقرن بينه وبين المتنبي . فادعي أن - المصور - في شعر شوقي ثلاثة تماثل صور المتنبي . كما يرمع المله وإدعائه قليل الإحساس بقلته الصور الشعرية . وضعيف التفوق لمعاني الفنتة الحقيقية . وكانت لقوقي هذه مكانة فوق مكانته الواجب وضعه فيها . وتقدير لايرتكز على علم صحيح أو فن قوي أو تحليل دقيق . فكان كلما تلا على صورة من هذه الصور الشوقية جوت له ضعفاً حتى يلصقه فيرد ناكساً . والفتنة أن في شعراء مصر من لايدانيه شوقي . فهذا العقاد . أو حافظ . وحسب بهما أو بأحدهما شاعراً . يبدو شوقي طفلاً بالنسبة إليه . والمقام لايساعدنا هنا على تحليل الشاعر عذبة كل هؤلاء ولا أعاد واحد منهم . فأتى العقاد . وأخيراً قلت للرجل اسمع ولتوت للمنتبي :
كلبي أراسي - ويك - لوكم الوسا
بلي أقام على شؤنا أجمعا
وخشوق قلب لو عرفت لهيبه
ياجنحتي لرايت فيه جهنما !
وهذه صورة يرسم فيها المتنبي - بلغ أن يجمع الرسم . وهذا الذي قلته الذي أجمع . رجل . . . وقد أقام فيه الماه القامة بارزة جعلت لوم العالدة ضرباً من الميث جدير به بالوم نفسه . لأن هذا القلب

(١٣) البلاغ عدد ١٩٣٧/٤ من مقال المازني .

(١٤) راجع ٢١٧ الادب العربي الحديث ومدارسه (الطبعة الأولى) . ٢٢٥/١ . دراسات أدبية لعصر الدسوقي .

(١٥) راجع : محمد خليفة التوسى في المهوم وبعض أقداس الوقود في عرصات الجحيم إنما هو صورة حقيقية مصغرة لجنتهم بما فيها من وسائل التحنيز/ للموضوع صله .

(١٦) جريدة السياسة عدد ١٩٣٠/٤/٥ من مقال بعنوان - التجديد في الأدب .

(١٧) ١٢/١ الموازنة طبع دار المعارف .

(١٨) ١/ص ٩ شرح المازني على الحماسة .

(١٩) ٨٨ النقد العربي الحديث ومذاهبه وفصول في الأدب والنقد . وهما كتاب هذا البحث .

(٢٠) ١٤١/١ ساعات بين الكتب طبعة عام ١٩٤٥ .

(٢١) الديوان - ص ٤٠ فصول من النقد عند العقاد - محمد خليفة التوسى - نشر مكتبة الخانجي .

(٢٢) راجع ص ١١ مع العقاد للدكتور شوقي ضيف .

(٢٣) ٢٣٩ النقد والنقاد المعاصرون - للدكتور محمد مندور - يقول الدكتور مندور أيضاً : لايتحقق التجديد المطلوب باختيار موضوع جديد . بل يحقق بالضمون الجديد الخ ١٣٩ النقد والعقاد المعاصرون .

(٢٤) ٢٣٠ فصول من النقد عند العقاد .

(٢٥) ٢٩٨ و ٢٠٣ مطالعات للعقاد . ومقدمة العقاد للجزء الأول من ديوان المائتين .

(٢٦) ١٧٩ - ١٧٤ مطالعات في الكتب والحياة طبعة القاهرة ١٩٢٤ .

(٢٧) كتبت هذه المقالة في سنة ١٣٥٣ هـ الموافق ١٩٣٤ م . انظر الأعمال الكاملة ج ١ ص ٤٠٦ . ٤١٢ .

المثقل مستديم الخفوق . فمفسوس باللهيب . لو أتت الحبيبة - وهي جنته - أن تراه لرات أمامها جهنم بما فيها من الهول والخطر . فهذا القلب الجهنمي

الذي أشعل منه اللهيب . ورضيت عليه المهوم وبعض أقداس الوقود في عرصات الجحيم إنما هو صورة حقيقية مصغرة لجنتهم بما فيها من وسائل التحنيز/ للموضوع صله .

(١) من تذكيراتي في صيغة العقاد لظاهر الجبلاوي

(٢) ١٤١ شعراء مصر وبيئاتهم في الجيل الماضي للعقاد .

(٣) ٥٧ مع العقاد للدكتور شوقي ضيف - سلسلة الأراء العدد ٢٥٩ .

(٤) تعلمات فؤاد في مجلة الأهرام عام ١٣٨٦ هـ من مقال لها عن العفريات .

(٥) نظرات في فكر العقاد للدكتور عثمان أمين . والعقاد ناقداً للدكتور عبد الرحمن دياب .

(٦) ١٦ فصول من النقد عند العقاد - محمد خليفة التوسى - نشر مكتبة الخانجي .

(٧) ٣٢ - ٣٧ من مقال لمحمد تيمور نشر في الهلال عدد أبريل ١٩٦٧ .

(٨) مقدمة كتاب (نا) للعقاد - بقلم طاهر الطائحي .

(٩) البلاغ عدد ١٩٣٧/٤ من مقال لإبراهيم عبد القادر المازني .

(١٠) من مقال المازني نشر في أخبار اليوم عدد ١٩٤٧/١٠/٢٥ .

(١١) ٢٤٤/١ في الأدب الحديث لعمر الدسوقي - وذلك عن مقال نشر في عدد ٥ إبريل من جريدة السياسة بعنوان - التجديد في الأدب - . راجع ص ١ ج ٢ من كتاب الادب العربي الحديث ومدارسه لكتبت هذا البحث .

(١٢) ٦٢٢ مع العقاد للدكتور شوقي ضيف

كلنا من أجل

رواية

الخبز والبارود



بقلم : علي المشاوي

ولكن فرحت مالت عندما عرف انها سوف تصنع له اياكها ولكن ليبيها وباتت بالتمن وتكاد تد عليه حبات الفول وكان يسرح بها بعد ان تضعها له في علة وتدها عليه وعندما يعود تعد البالي لتككل عليه المزيد في اليوم التالي وتعليه حبة واحدة يلوها وهو يدعي عليها في سره بان ياخذها الله كما اخذ امه واياه ، وذات يوم وهم على الفداء رأى امامه قطعة من العظم تكثف بالحم اللذيذ نظر الى قطعة اللحم ثم رفع نظره الى وجهه ثم الى وجه زوجته معه والى قطعة اللحم مرة ثانية وتشتبع لان عته التي تظن بيوارم كانت موجودة في ذلك اليوم عندما كانت تاكل معهم وحتى الآن لم يمد احد يده الى تلك القطعة لعد يده وهم عندما استقرت بين اصابعه واقتربت راحتهما من الفول - عاد معها الى البيت وهي تهد وتترعد وهناك وجدت بانها سوف ان تخبره عن باى شيء اذا هو اعطاها نصيبها من ذلك وسار كل شيء على مايرام في المساء تقضى منه نقود الطواف وبعد ظهر اليوم التالي تقضى نقود الفول الذي استمرت تصنعه له ليأخذها معه الى المدرسة واستمر الحال على هذا المنوال حتى بلغ سعيد الرابعة عشرة من عمره عندما بلغه القرار بالخروج الى العمل والى البيت معه حيث انه كبر الآن وان زوجة معه تطلعت عليه الثامنة من عمره في الوقت الذي كان يبيع فيه ، ففول جناها ، كان الاطفال في بيوتهم في الحارة بالكورة والسرديات المصنوعة من الخشب والحديد والجلد وبالطائرات الورقية وكاشرا يشترتون ويشتري مايشتهون في الفسقة كان ينظر الى زملاته وهم يشترتون في بوفيه المدرسة ماذو وطاب والكلونه بنهم بالرغم من ان اياه ادخله الى المدرسة وهو في الخامسة وكان له مصروف والطعمة اللذيذة التي يجيها ويحضره منها كل ذلك انتهى الآن . عندما يموت من المدرسة كان على ان يقوم باعمال كثيرة ترقق بدنه الصغير وكل هذا يهون لو كانت هناك كلمة حنان يسمعونها من عمه او زوجته لاني من هذا يعلموا ان لم يكن لديه شيء ان يجلس مثل الكسبي المصصري الذي يجلس القرفصاء وكان الفرق بينه وبينه ان الاول وهو جالس انه كان ينظر امامه اما هو فكان عليه ان ينظر الى الارض دائما ولازمنة هذه العادة ومن بعض حسن خلقه انه كانت عنته شديدة والده تتهيش قريبا من بينهم وكانت سيدة تقيه صالحة كان يلجا اليها بعد اخذ الاثن من زوجة عمه وعندما كان يجد الطعام الوفير ولكن كان عليه ان يفسل كل الاواني المصنوعة من يده الى البيت عنته هناك من زملاته ولا خشك ولا ابتسام ولا همس ولا كلام ولا سلام والاطعام في تلك الايام احسن بلاء انسان موزون بعد الظهر والى العصر يسمع الاطفال يمزون من تحت البيت وهم يتنادون ، ففول جناها واشغل بنات وطالب من البوفيه وتلحين من نقود يذهب مع وزيلته الى معلمه الجوار ، في الايام

السحيفة وفي الاشهر والى الان والانا الطبا الخ . تسمر فكان لا يريد ان يتزوج انها ليست من سكان البيت انها زائرة ولكن اي منزل تزوره في هذا البيت الكبير الذي يتنسى كل سكانه الى عائلة واحدة هي عائلته والتي اصدرت القرار بحقه في انه ان يواجه احد يتحدث الى امرأة او فتاة من نساء العائلة الى الابن بعد ان بلغ الرابعة عشر من عمره فبق في مكانه وقلبه لازال يخفق بشدة ولم يحل به الوقت سمع وقع القدم في طريقها الى العليز ثم اقبلت ومرت بجانب نافذته في طريقها الى الخارج ولم تلتفت اليه كما فعلت في المرة الاولى كما انها كانت تغطي وجهها ، خرج قلبه من بين اضله لاهتا راكفا ورأها وهكذا امضى جزءا من الليل مع تلك الصورة . العيان الواسع للهمتان بدا فيهما من معاني الحياة التي استوعبها في تلك السن المبكرة . ويتنامى الى سمع رايدر احد اعماهم وصوت ام كلثوم يشنو : كنت لك من سب نوحى ونار الوجد في خلوعي .. من في اليوم التالي عند عودته من المدرسة وتلاه جلوسه على الدكة التي اصعبت مكانه الفضل منذ الاس وجد لفة صغيرة على الدكة فوجى بها واخذها بين يديه كانت اللة تفوح منها رائحة عطرية حلوة فتح اللة فوجد بها بعض الحلوى ومندبلا صليلا مطرزا وخطابا رقيقا بخط صغير منق مكتوب فيه : عزيزي سعيد ارجو ان تغلب متى هذه الهدية البسيطة ان اعرفك منذ مدة طيلة ولكن انت لم تترني الى مرة واحدة عندما حضرت امس الى بيتكم ارجو ان يكون شعورك هو نفس شعورك وسوف اوزع بيتكم اليوم في العصر ارجو ان ترد على خطابي هذا وسوف اسلمه منك من الثالثة عند خروجي ، مع شكرى وتقديرى . جزوا حورية .. اذن اسمها حورية ، اجل اسم يمكن ان يكون لفتاة في هذه الدنيا وفي تعرفني منذ مدة وهي سكنت القطعة السوداء منذ رايها للمرة الاولى وفي هدية هديتها وخطابا الرقيق ان انا ايضا سوف اكتب لها خطابا وارفق به هدية مناسبة ولكن ماذا اهدى لها ؟ ذهبت الى الصفاة ويشت عن شيء يصلح لها ايضا سوف اذهب مسرعى وهي تسبه وتشتبه انها زوجة معه لقد عرفت بكل شيء بعد ان جاء زميله يسأل عنه في البيت واخبرها بما يعلن بعد ان اعطاه كمية صغيرة من الفول - عاد معها الى البيت وهي تهد وتترعد وهناك وجدت بانها سوف ان تخبره عن باى شيء اذا هو اعطاها نصيبها من ذلك وسار كل شيء على مايرام في المساء تقضى منه نقود الطواف وبعد ظهر اليوم التالي تقضى نقود الفول الذي استمرت تصنعه له ليأخذها معه الى المدرسة واستمر الحال على هذا المنوال حتى بلغ سعيد الرابعة عشرة من عمره عندما بلغه القرار بالخروج الى العمل والى البيت معه حيث انه كبر الآن وان زوجة معه تطلعت عليه الثامنة من عمره في الوقت الذي كان يبيع فيه ، ففول جناها ، كان الاطفال في بيوتهم في الحارة بالكورة والسرديات المصنوعة من الخشب والحديد والجلد وبالطائرات الورقية وكاشرا يشترتون ويشتري مايشتهون في الفسقة كان ينظر الى زملاته وهم يشترتون في بوفيه المدرسة ماذو وطاب والكلونه بنهم بالرغم من ان اياه ادخله الى المدرسة وهو في الخامسة وكان له مصروف والطعمة اللذيذة التي يجيها ويحضره منها كل ذلك انتهى الآن . عندما يموت من المدرسة كان على ان يقوم باعمال كثيرة ترقق بدنه الصغير وكل هذا يهون لو كانت هناك كلمة حنان يسمعونها من عمه او زوجته لاني من هذا يعلموا ان لم يكن لديه شيء ان يجلس مثل الكسبي المصصري الذي يجلس القرفصاء وكان الفرق بينه وبينه ان الاول وهو جالس انه كان ينظر امامه اما هو فكان عليه ان ينظر الى الارض دائما ولازمنة هذه العادة ومن بعض حسن خلقه انه كانت عنته شديدة والده تتهيش قريبا من بينهم وكانت سيدة تقيه صالحة كان يلجا اليها بعد اخذ الاثن من زوجة عمه وعندما كان يجد الطعام الوفير ولكن كان عليه ان يفسل كل الاواني المصنوعة من يده الى البيت عنته هناك من زملاته ولا خشك ولا ابتسام ولا همس ولا كلام ولا سلام والاطعام في تلك الايام احسن بلاء انسان موزون بعد الظهر والى العصر يسمع الاطفال يمزون من تحت البيت وهم يتنادون ، ففول جناها واشغل بنات وطالب من البوفيه وتلحين من نقود يذهب مع وزيلته الى معلمه الجوار ، في الايام

قصة من المغرب العربي

وقوع الطائر في المصيدة



بقلم : احمد زياحي

نشرع سكينك . وانت ترتدح كالعزل . لقد حانت الفرسة التي ستولد فيها من جديد . تستدير صوب الاصوات . العزم يبع ميل من قوسه - بر حوسو (٤) وشجاعت قيس من معد برك (٥) الولع الخفيف يزداد قربا وقوة . وفي لحظة من تلك اللحظات الخاطلة الفاصلة بلمع ضوء مركز . ومتفقد فتسر عن الرؤية . يبهل الضوء فتواري عيبك وراء ساعدك . والسكين يثاق في اليد الاخرى كانه شهاب يوسل ان يعقد توازنه ويوسيط . ويميل ان تقوى الصلحة تحس بقوة خارقة تلوى يده الى الحلق . ويصيح السكين . وتسرر الصمت صحتك المدوية . تمتد يد وحشية الى فمك تسده . وفي له الشوق يبهل . ولم امامك سربط التجربة السابفة بكل حداثتها . فتكاد رجالات تخوار . يستدعي منى ان اكون مضطهدا والاضطهاد سيلهني الحساسة لاسنتر في عصياني . وهذا بالطبع سيدفعني الى الحركة . الى القيام باعمال كثيرة ان يرضى عنها ايدا وتجتازن المنطقة المظلمة . ويبدو لك الرقاق القليل مفرشا بنور باعث ترسله مصابيح معدة من اعلى الاعمدة المترصعة على جانبي الزقاق . وتلق ذلك سيارة رسمية واضحة بجانب الريف مطبقة الانوار الا من ضوء احمر مفرح كانت ترسله سيجارة محروقة في الدخان حيث تنوهج . ثم تأخذ في الخبز . ان ذلك تذوق مصيرك المجهول . وتترامى الى درج ليست لها حدود تصعد تارة ترسب تارة اخرى تسبح كهيئة تجذب عند الضياء الثقيلة . ويتسحب خيمة الصمت المضروبة حول صياح زوجتك . ويرى ابواب تفتح وتغلق . وصياح واين . وبكاء فيجتاحك شعور قوي الغثيان . تنفض عينيك . راسك الى اعلى . تملأ رثيتك بهواء الليل البارد المشتر الطلق . استعددا لليلك الطويل . وتصيب عليك شلال من عرق ...

سليبا ماشلا يحرق اعصابه وينتحر ببطء . ولم يستد الى دور العاصي لانه يستدعي منى ان اكون مضطهدا والاضطهاد سيلهني الحساسة لاسنتر في عصياني . وهذا بالطبع سيدفعني الى الحركة . الى القيام باعمال كثيرة ان يرضى عنها ايدا وتجتازن المنطقة المظلمة . ويبدو لك الرقاق القليل مفرشا بنور باعث ترسله مصابيح معدة من اعلى الاعمدة المترصعة على جانبي الزقاق . وتلق ذلك سيارة رسمية واضحة بجانب الريف مطبقة الانوار الا من ضوء احمر مفرح كانت ترسله سيجارة محروقة في الدخان حيث تنوهج . ثم تأخذ في الخبز . ان ذلك تذوق مصيرك المجهول . وتترامى الى درج ليست لها حدود تصعد تارة ترسب تارة اخرى تسبح كهيئة تجذب عند الضياء الثقيلة . ويتسحب خيمة الصمت المضروبة حول صياح زوجتك . ويرى ابواب تفتح وتغلق . وصياح واين . وبكاء فيجتاحك شعور قوي الغثيان . تنفض عينيك . راسك الى اعلى . تملأ رثيتك بهواء الليل البارد المشتر الطلق . استعددا لليلك الطويل . وتصيب عليك شلال من عرق ...

المنظرة من اميا تتحول في الليل الى مذبذبة ... لا تكاد تجد جوابا على اسئلتك الحيرة . تحاول ان تريح نفسك . تنكس على جاذ نخله غرسها اجداد اجدادك في باحة عمر الضيق لكن رجحي . عليها . وقد جعلت تبتلي رويط حزاما ناسفا . عروستك الدبابية بمن فيها (١) . فتطرد فكرة العودة من ذهنك . وتعود الى مراقبة تلك الناحية الخطرة محطلا تسمعا . وتترامى اليد اصورتهم . فتتشبظ بالفرح في الارض . وتسم الذئب قهقهاتهم وهم ينصرفون . فتجعب ما تبقى لديك من طاعة . تقف المدينة القديمة غايمة على بعد يسير تحت امضاء مصابيحيها المسعدة لا تعرف بسانك . صبر الذي يدعته قبل قليل يسلم نفسه لنوم لذيذ . حبات تدغها انامل المسعدة وقد اطمانت على حياة ابنتها الوحيدة . كم مسكت . وتم تسليم يديها . لو بعد صبور بما تعرضت له ابنته امثال لرفس الارض برجليه . وبوصق قد وجه صاحبها . (انك لست رجل . رحم الله رسال الرجال . كان الرجل يقتل بالرجل اذا تردد اسم زوجة على لسانه . واليوم . هاهي زوجك قد ...) انت لست رجل . رحم الله رسال الرجال . كان الرجل يقتل بالرجل اذا تردد اسم زوجة على لسانه . واليوم . هاهي زوجك قد ...

تنتين اذناك قرقرة بعض العبدان تحت وقع اقدام متجبهة نحوك . ارجو ان تغلب هديتي التواضعة . الله رايتك للمرة الاولى مساء اسس والى تحريك سدى التغيير الذي امسأه حياتي . ان شعوري نحوك لا يستطيع ان اصفه لك مع المدرسة واستمر الحال على هذا المنوال حتى بلغ سعيد الرابعة عشرة من عمره عندما بلغه القرار بالخروج الى العمل والى البيت معه حيث انه كبر الآن وان زوجة معه تطلعت عليه الثامنة من عمره في الوقت الذي كان يبيع فيه ، ففول جناها ، كان الاطفال في بيوتهم في الحارة بالكورة والسرديات المصنوعة من الخشب والحديد والجلد وبالطائرات الورقية وكاشرا يشترتون ويشتري مايشتهون في الفسقة كان ينظر الى زملاته وهم يشترتون في بوفيه المدرسة ماذو وطاب والكلونه بنهم بالرغم من ان اياه ادخله الى المدرسة وهو في الخامسة وكان له مصروف والطعمة اللذيذة التي يجيها ويحضره منها كل ذلك انتهى الآن . عندما يموت من المدرسة كان على ان يقوم باعمال كثيرة ترقق بدنه الصغير وكل هذا يهون لو كانت هناك كلمة حنان يسمعونها من عمه او زوجته لاني من هذا يعلموا ان لم يكن لديه شيء ان يجلس مثل الكسبي المصصري الذي يجلس القرفصاء وكان الفرق بينه وبينه ان الاول وهو جالس انه كان ينظر امامه اما هو فكان عليه ان ينظر الى الارض دائما ولازمنة هذه العادة ومن بعض حسن خلقه انه كانت عنته شديدة والده تتهيش قريبا من بينهم وكانت سيدة تقيه صالحة كان يلجا اليها بعد اخذ الاثن من زوجة عمه وعندما كان يجد الطعام الوفير ولكن كان عليه ان يفسل كل الاواني المصنوعة من يده الى البيت عنته هناك من زملاته ولا خشك ولا ابتسام ولا همس ولا كلام ولا سلام والاطعام في تلك الايام احسن بلاء انسان موزون بعد الظهر والى العصر يسمع الاطفال يمزون من تحت البيت وهم يتنادون ، ففول جناها واشغل بنات وطالب من البوفيه وتلحين من نقود يذهب مع وزيلته الى معلمه الجوار ، في الايام

سروح (١) معركة الكرامة . حركة التحرير الكبير الوطني الفلسطيني (٢) فتح ٤ عدد ٤ ابريل ١٩٦٨ ص ٣٥ (٣) البيت للشاعر الجاهل نويد بن زيد الحميري (٤) البيان لتاييد شرا في مدح ابن عمه صخر بن مالك (٥) الذي يصدحه ابو تمام بقوله لا تدعون نوح بن عمرو دعوة للشطب . الا ان يكون جليلا ثبت المقام يرى القبيلة واحدا ويورى لجوسه القليل قبيلا لو ان طول قتالته يوم الوغى (٥) هو الذي اتردع الاعشى بصليدة منها .

واذا تجر كتية مملوكة تنهال يخفي اذناك عن زلفها ككت القيد غير الابن جنة ينالني تضرب بقلها ابطاليا

وان طلعت اول العدة فنفرة الى سلة من صامم الغرب بانك اذا هزه في وجه قرن تهللت تواجذ افواه الخاليا الضواوح (٣)



النجوى

نجوى صلاح
الغريابوي

أحبك ..
أحب فيك ليلنا الساجي
وهمس النجوى بين شفقتك
يناجي
والقمر في سمائنا بدر عاجي
وحديث قلبينا على ضفاف
جدول
وعند الوادي
وطير فوق الخمايل يغرد
وينادي

الطويلة
وحبا كان بأمر السماء ..
ليت ما فرقنا الهراء ..
ليت ما سحقنا الكبرياء
سيد قلبي
برغم شتات عقلي
وأيام النزوح ..
وسنين الفراق
سأقول فيك قصيدة عصماء
سأردد .. وأردد ..
اني احبك يا سيد عقلي
يا أجل من الوفاء ..
أحبك ..
أحب كل ما فيك حتى هذا
الشقاء
ففيك تمتزج روحي
ومعك أجد نفسي
واليك أنا احبك
حتى وان فرقنا البين
او جمعتنا الأقدار فكنا
أصدقاء أو غرباء
سأظل احبك بأمر السماء



لا تصهل الخيول



أحمد عيسى

اليوم
بين الظل والخطوات
تزداد المسافة اتساعا
وتعجز خيول
عن الصهيل ..

لا تبجلي بداخل عن شيء
ذي معنى
بعد ما خبا بريق عينيك
وما عاد يخرق وجداني ..

بالأسس
ذلك القريب
كنت لي
فلا يرافق خطوي
يدا تمد في طريقي
وعطرا يخفي في وسائدي
كنت حلما رائعا
يهددني اذا ما غلوت
وكننت الهمس الدافئ اذا
حان
ميلات صحوي

بالأسس
كانت لي الخطوة الأولى
وأهاني الجواس
قلت الواحد لك

أخبار الله

العدد المائة والسبعة والستون ١٤٠٥/٧/٦ هـ



في معلومة انشائية
التي - في مثل أو بعض ما
بماضيه
لها طغوتنا مثل ما لهما من
بارة .. وصار .. وشكله مبال ..

اعداد : ابله زهره

أحمد وحيد الرواد -
تصبح على خير

عيسى حسن أحمد - عيب
عليك .. ما تشيل أصابعك عن
فك الصغير

ريم محمد البطاحي - عيد
الطويلة .. وأهل أمورة

ماجد أحمد عبدالله الفاسدي -
اتركوني أغنى لوحدى !!

زيزي عبدالله : أنا بالحق
بيوم الشجرة

محمد محمد طلعت
وخطوة يسار على الدف والزمار

عبدالله غازي المصري :
جرايد أيزر .. انطلق

مريم الذمر : فوق الخيل ..
تشد العزم نسل الخيل

نسرين وتوفيق عبدالرحمن
اليوسف : هيا تلعب نط الخيل

أمل ومين سالم وأمانى سالم
- ماه .. مين الأحسن فينا !!

نسرين الشريد جمال
مدى : الله أكبر على الحلاوة

عمرو علي عبدالعليم
شفتوا القمر .. شوفته

عبدالله راشد المكران
تصوروا .. بس لا تطولوا

علاء صفوت العربي : ما
تحدثاني .. والا !!

تورة عبدالرحمن غيره : أعوذ بباله من هادول المزجين
في التلون !!

رشا وامي عجاج : هيا
نشاهد برنامج وتر وسمر

ممنر محمد السيد : أنا
أهول .. داخل أسوار الذهب

محمدي قاسم هزاع / أمال
لأفلة على الجمهورية

ممنر محمد السيد : أنا
أهول .. داخل أسوار الذهب

ممنر محمد السيد : أنا
أهول .. داخل أسوار الذهب

صبيح سعود الجليل
الخرشنة

ندى كمال القوي : من
أصل ومن البنية يا سوزة

ممنر محمد السيد : أنا
أهول .. داخل أسوار الذهب

ممنر محمد السيد : أنا
أهول .. داخل أسوار الذهب

ممنر محمد السيد : أنا
أهول .. داخل أسوار الذهب



من الشعر الجب

كثير ما يحالف الحظ بعض الامم فظفروا فيهم التوايح من حكماء وشعراء ليسجلوا تاريخا ناصعا يلوح مدى الايمان ويشيد بتلك الامة التي عاشوا فيها وعادة ما يكون نفل تلك الامم بقدر ما فيها من حكماء وشعراء صغار الكرم والشجاعة والشعر سمة لهم يمتازون بها عن غيرهم . وما اشبه ذلك الحكماء الذين اخذ بزمام امته ليسير بهم نحو الافضل ما اشبهه بذلك الريان الماهر الذي بينت سفينته المتابع والمعاظم في خضم تلك الامواج الهادرة وما اشبه تلك البحار بالحياة بل ان الحكماء اشد تقلا واغوى شكيمة واربط جاشا على تحمل اعباء الحياة والسير بامتة نحو ما تصبو اليه من حياة سعيدة ورفى وعيش رغيد . واذا كان اولئك الجهابذة قد وضعوا اسس البناء وشيدوا لامهم مكارم ليست بالشرة اليسير فسار على نهجهم كثير من خلفهم واتخذوا من اعمالهم تيراسا وعلمنا يستفاد به فان من الواجب ان يأخذ اولئك الجهابذة مكانتهم في التاريخ . وان لا

يذهبوا وتذهب اعمالهم ادراج الرياح على ان محرد ذكرهم وذكر ما قدموه لامهم من اعمال عظيمة يعتبر حافزا قويا يدفع الخلف الى الاقتداء بهم والاقتفاء والسير على ذلك المثال الذي رسموه ومعلوم ان الحضارة الحديثة يجب ان ترتبط وتعتمد على حضارة الماضي . كما ان السكوت عن تاريخهم وامجادهم التي لم تنسها الايام ما هو الا جهل منا بحقهم والجهل مشين على من تحل به او تكران للفضل وتغرد على الحقيقة وكلامها مر .. وهنا نتناول ترجمة احد الشعراء الفحول عاش في عصر ما قبل الاسلام يعد من حكماء العرب . قال الاصمغاني عنه : انه من كبار الشعراء القدماء في الجاهلية وكان سيد قومه وقادهم في حروبهم وكانوا لا يصدرون الا عن رايه وان العرب تعد من حكمائها وقد روى انه ادرك المسيح عليه السلام .. انه شاعر تقني بقصائده الكثير منذ ذلك العصر حتى يومنا هذا .. والعدوية اسلوبه ورسالة قوله بل ولا تنطوي عليه من حكم جليلة قيل عنه انه اول من قصد القصيد كما انه سجل اعمالا جليلة ووقائع مشهورة الا انه نسيه الكثير فلم يأخذ مكانته في عالم الشهرة . وربما استشهد الكثير ببايياته وحكمه دون ان يعرفوا من هو ومن أي قطر والى أي قبيلة ينسب .. انه (الافوه الاودي) .. صلاه من عمرو بن مالك من عوف بن الحارث بن عوف بن منبه بن اود بن الصعب بن سعد العشيرة يكنى ابا ربيعة لقب بالافوه لانه كان غليظ الشفتين ظاهر الاسنان وابوه فارس الشوواء عمرو بن ذلك والذي قال فيه :

ابى فارس الشوواء عمرو بن مالك
غداة الوغى اذ مال بالجد عائلر
والاودي نسبة الى اود فخذ من قبيلة مذحج الشهيرة سكنت اودية نعره من سرور مذحج او بني ارض كما كانت تسمى سابقا ثم حرت فقبل بنبره على وزن مسور وهي ما تسمى الان بنساحية ال قبيلة حيمقان من لواء البيضاء باليمن ذكر ذلك الهمداني عند وصف تلك الاماكن التي ما زال بعضها يحل نفس الاسم الى يومنا هذا وذلك كمدينة حمى التاريخية التي ابتناها شمر تاران ويروي ان الذي ابتناها شمر بن شراحيل والرياحه وتاعم وشعبه والهجيريه وشوكان وامر ولغوه .

وقد اتحت هذه القبيلة كثيرا من الفطاحل كشاعرنا الافوه الاودي موضوع مقالنا هذا والشاعر الجبر على بن محمد الاودي والمحدث الكبير الامام عمرو بن ميمون الاودي عاش في اليمن ثم انتقل الى الكوفة ومات بها سنة ٧٥ من الهجرة وقد خرج له كثير من المحدثين كالبخاري ومسلم وابن ماجه والترمذي وغيرهم . وترجمته مبسطة في الاستيعاب والاصابة وتذكره الحفاظ وضيقة الصفوة ومما يروى عنه انه قال كنت في اليمن فرأيت قردة قد زنت اجنت عليها قردة فرجموها فرجمتها معهم وذكر الافوه قبيلة الاود واقتدر بها كقوله

نحن اود ولأود سننة
شرف ليس لنا غنة قصار

وقوله

يستن بين اود غلبكم سنة
انه يحمي حماها ويغار

وقوله
ان بني اود هم ما هم
للخرب او للجدن عام الشوموس
يقولون في الحجرة جيرانهم
بالل بال والانس من كل بوس
نصبي لهم عند انكسار القنا
وقد تردى كل قرن حسنين

ابهل بنى اود فقد احسنوا
امس بضرب الهام تحت القنوس
قد احسنست اود وما نائنت
مذحج في ضرب الكل والوروس
القنوس من جمع قنس وهو اعل الراس ..
وقوله

انا بنو اود الذي بلوانته
منعت رثام وقد غزاها الاجدع
وبه تيجمن يوم سار مكائرا
حوله وبالعكس فمتى قلت العفيرة في مل
ولقد نكون الانحلت الصياء
منا الرئيس ابن الرئيس المختع

وقوله

ملكنا ملك لقاح اول
وابونا من بنى اود خير

والفخر والحلم من شعر الافوه

عاش الافوه الاودي في عصر ما قبل الاسلام ذلك العصر الذي يمتاز كثير من رجاله بنصيب والثر من الرضاء والكرم والشهامة ومعلوم ان حياة العرب تتخللها بعض الحروب دفعا عن الكرامة او طائلا لحق مستجير او ان التصب والتناحر والقبيلة وصلت الى حد كبير لكونهم في فترة من رسالة بين على ان الحرب بينه وبين اعدائه على اشداه من ذلك قوله :

ويروضة السلان منا مشهد
والخيل شاحية وقد عظم الثبي
تحمي الجمالجم والاك سبيولنا
ورماحنا باطنن تنظم الكل
روضة السلان : جبل وشاحية اي ان الخيل فاتحة الواهها .
وقوله

ونحن المورودن شيا المعال
حياض الموت بالبعد الخباب

وقوله بعد ان وصف الحرب

كنا فوارسها الذين اذا دعا
داعي الصياح به اليه تلزع
كننا فوارس نجدة لكنها
رتب فيعض فوق بعض يشفع

وقوله

نحن قدنا الخيل حتى انقطع
شدن الافلا عنها والمنهار
كلما سرنا تركنا مخرلا
فيه شه من سباع الارض غاروا
وترى الطير على اثارنا
راى عين لفة ان ستمار
ترك الناس ان اكتافهم
وتولوا لات لم يغن الفرار

وقوله

لمسائل جمعنا غنا وعينهم
غداة السيل بالاس الطويل
الم تترك سرائهم عينايم
جنسوما تحت ارجاء الاول
تجكيها الارامل بالمال
بذرات الضلالت والنضيل
انصت والضمير اساء مواظع

وقوله



بقلم :
حسين محمد الفخري

وكما علمنا ان القبيلة بلغت اوجها في عصر الافوه فان الرجل في عصره بحاجة الى عدد كبير من ابناء جلته لكي يحمونه ويلقوا حوله وبالعكس فمتى قلت العفيرة في مل هذه المواقف الصعبة فان من السهل ان يصنف كما اشار الافوه الى ذلك بقوله :

اذا ما الدهر ابعده او تقضى
رجاله المره اوشك ان يضام

وطائلا وترنم الافوه الاودي يذكر مكارم واحساب قومه كقوله :

لنا بالدحر زين محل مجد
واحساب مؤتلة طاح
وافراس مذلة وبس
كان متونها فيها الرجاج

الدحر زين يضم الدال والراء اسم موضع والبواج الصفاء الامس .
وقوله :

فينما للعلبة ازعوف جفنه
ياوى اليها في الشفاء الوع
ومذائب ما تستعمر جفنه
سوداء عند تشجها ما ترفع
من ما كان يشو الارامل حوله
يروى يانية الصريف ويضج

الصريف الفضة الخالصة ..
وقوله

ايها الساعى على الثارنا
نحن من لست بسمعة مع
نحن اود حين تصطك القناه
والعوال للعوال مشرع
يوم تبدي البيض عن لس البرق
ولاقل الدار فيها صمعه
ثم فينا للقرى نار يروى
عندها للضيف رجب وسه

الحكم في شعر الافوه الاودي

والحكمة في شعر الافوه مجال واسع لكثرة ورودها في قصائده فالعرب تتعبد من حكمائها كما اثرتا فمن قوله في الحكم
ان ترى راس فيه فرج
وشواتي خلة فيها دوار
اصبحت من بعد لون واحد
وهي لوتان في ذلك اعشار
فصروف الدهر في اطراف
خلعة فيها ارتجاع وانحجار

اهلى

القرع وجود الشعر في بعض الراس كتابة عن الكبر والتقدم في السن لان الشعر لا يذهب من الراس الا عند الطاعتين في السن غالبا الى ان قال :

انما نسمة قوم متعته
وحياة المره ثوب مستعمر
تقطع الليلة منه قوة
وكما كرت عليه لا تغار
حنم الدهر علينا انه
ظلف ما نال منا وجبار

وتلف وجبار بمعنى هدر اي ان الدهر غير مواخذ فيما اخذه من ابن آدم .
وقوله

والمره ما تصلح له ليلة
بلسعد تفسره ليلى النحوس

ومن ذلك قوله

بلوت الناس قرنا بعد قرن
فلم ار غير خلاب وقال
ولدت مرارة الاشياء جمعا
لما طعم امر من السؤل
ولم ار في الخطوب اشد هدلا
واصعب من سعاده الرجال

وقد نسب بعض المؤرخين هذه الابيات الى الامام محمد بن ابراهيم الشافعي رحمه الله .. بينما نسبها اخرون الى الافوه الاودي واحتجوا بان عبدالله بن الزبير رضي الله عنه قال عنها انها جامعة لما قالت العرب : والمؤرخون الذين نسبوا الى الافوه مؤلف عيون الاخبار ومؤلف معاهد التنصيص .

معلقة الافوه الاودي

اذا كان الكثير من المصلحين قد ابوا
ياوى ضفاف القنوس الذين لم يكتفوا بعدم
قديم العون والبناء لامهم فتجاوزوا الى ما هو ابعد من ذلك وهو هدم ما اصلحه المصلحون فان شاعرنا الافوه احد اولئك الذين ابوا وقاسوا اشد المعاشاة من هذا الصنف .. نستوى ذلك من شعره وذلك من خلال نطلعنا لقصيدته المعصاة التي سنورد بعضها وهي :

فينما معاشر لم يبنوا لقومهم
لا بني قومهم ما اسعد واعادوا
لا يبدون وما في التامل والنظر
فللغى منهم معك الجهل ميعاد

ال ان قال :

والبيت لا يبتنى الا له عمد
ولا عماد اذا لم ترس اوتاد
لان تجمع اوتاد واعمد
وستانك بلغوا الامر الذي كادوا
وان تجمع القوام ذوو حمص
اصطاد امهم بيارشند مصطاد
لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم
لا سرة اذا جهالهم سادوا
تلقى الامور باهل الرشد ما صلحت
لان تولوا فيا الاشرا تنقاد
اذا تولى سرارة القوم امهم
نما على ذلك امر القوم فلان ادوا
امارة الغي ان تلقى الجميع لدى
السيلير ام للاسر والانتاب اكثاد
كف الرشاد اذا ما كنت في نفر
لهم عن الرشاد اغلال والقياد
اعطوا غولهم جهلا مقلدتهم
لكنهم في حيل الغي متفاد
حيل الرجيل الى قوم وان بغوا
التيهم صلاح لمرئاد وارثاد
فصروف اجعل هذا الارض دويكم
وان دنت رجم منكم وميلا

وهذا خلاصة ما اوردها عن سيرة الشاعر الحكيم الافوه الاودي والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ..



ان النجاة اذا ما كنت ذا بصير
من أوجه الغي ابعد فابعد
الافوه يعنى نفسه

تخل الافوه مرض موته وما سيحدث حينذاك وقد سجل ذلك في قصيدته التي يقول فيها :

الا عللاني واعلمنا انني غرر
وما خلت يجديني الشفاق ولا الحذر
وما خلت يجديني اساتي وقد يدت
مفاصل اوصالي وقد شخص البصر
وجاء نساء الجي من غير امرة
زلفا كما زلت الى العطن البفر
وجاءوا بماء بارد وبفسلة
فيكنا قد غسل سيقهم عبر
فناحمة تنكي وللنوح درسه
وامر لها يبدو وامر لها يسر
ومنهن من قد شفق الخش. وجهها
المصلحون فان شاعرنا الافوه احد اولئك الذين ابوا وقاسوا اشد المعاشاة من هذا الصنف .. نستوى ذلك من شعره وذلك من خلال نطلعنا لقصيدته المعصاة التي سنورد بعضها وهي :

وقد سار على هذا المثال كثير من الشعراء نحو انفسهم كأمير القيس وأمير القيس بن حابس وابى فارس الهمداني فمن شعر امرىء القيس بن حابس في ذلك قوله :

قف بالديار وقوف حابس
وتان انك غير انس
لعبت بهن العاصفات
الرائحتات .. ال الرواس
مالا عليك من الوقوف
بها مدى الظلن دارس
يا رب يا كنية على
ومشدد ل في المجالس
او قائل يا فارسا
ماذا رزئت من الفوارس
لا تعجبوا ان تسمعوها
هك امرؤ القيس بن حابس

وهذا خلاصة ما اوردها عن سيرة الشاعر الحكيم الافوه الاودي والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ..

على ابراهيم سروجي

التوبة

لم يبق في دنياي من اصحابي
غير اليراع ودفترى وكتابي
جريت كل الاوفياء فلم اجد
الا الكتاب خبرته فخلابى
لم يبق غير الحرف فيه صبايتي
اشكو له حال وجل مصابي
تخلو به نفسى وتشرح حزنها
ماعاد غير الحرف يطرق بابي
ماعاد يبكيهني الغرام صباية
تلك الدموع غسلت فيها عتابي
ماعاد يغرينى الهوى ونعيمه
كم شد قلبي لحظة ورمى بي
الذل فيه يصيب بعض كرامتى
قد كنت اصبر تارة واحبابي
فيه الفتى يعلو الخيال براسه
ياما فقدت لاجله اعصابي
مهما يرأسلنى ويطلب طاعتي
ماغاك قلبنى امرءا متصابي
يانفس ويحك لاتعودى للهوى
عبد الخيانة بالقلوب يرابي
يانفس ويحك اتقى شر الهوى
او ماسمعت عن الغرام خطيبي ؟
كم قادنى اعمى وزاد خطيئتي
طلوغته امضى له .. فجرى بي
ياقلب اغنم : فالكنوز قليلة
فقد استعزفكم رصيد حسابي
يانفس عودي فالحسب ابامى
ان ضل قلبي هل يضل عذابي
النفس منها فجرها وبها النقي
والقليل يحكم .. بل يمينى من ابى

من ذلك قوله

من ذلك قوله

من ذلك قوله

من ذلك قوله

من ذلك قوله

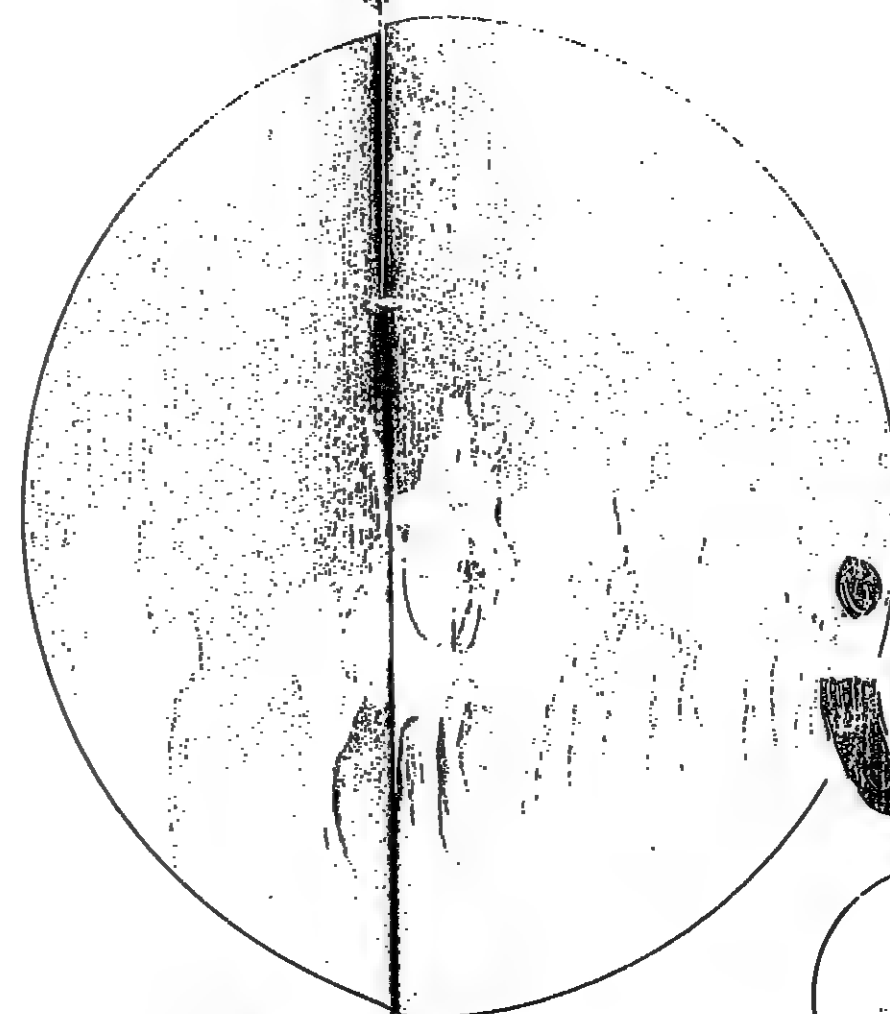
من ذلك قوله

من ذلك قوله

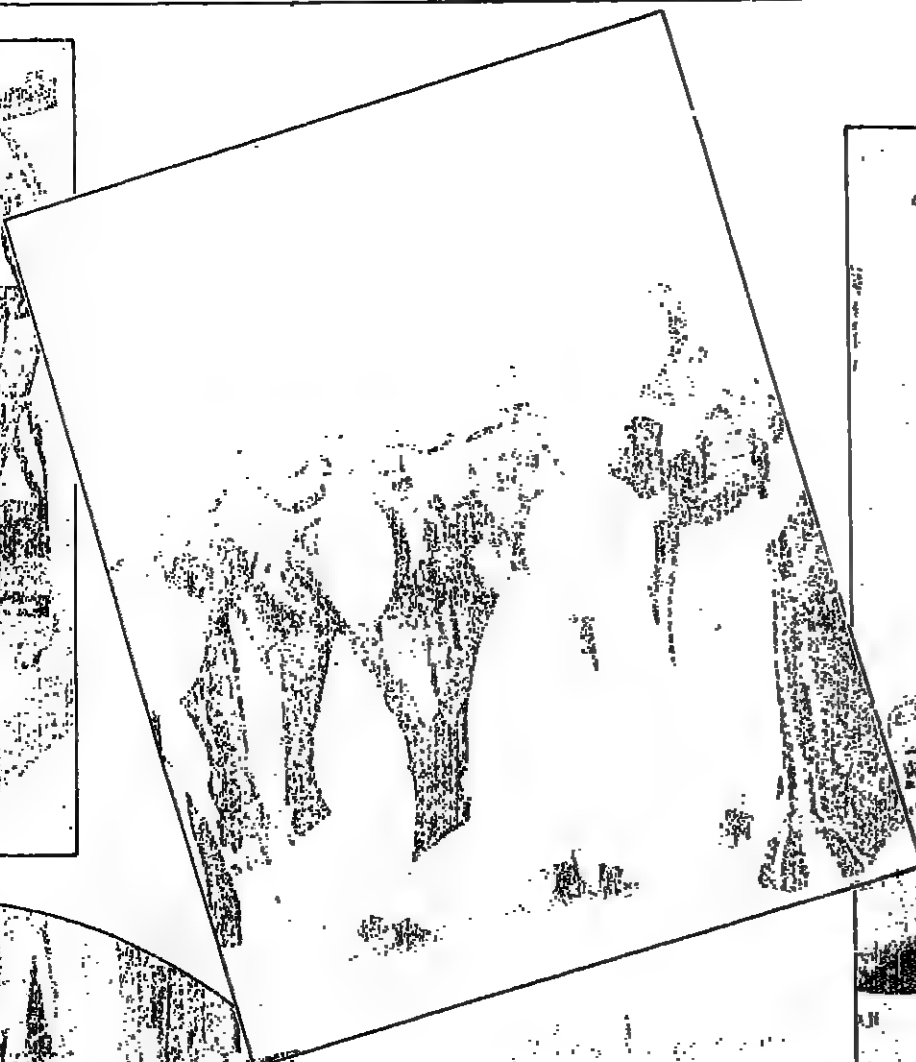
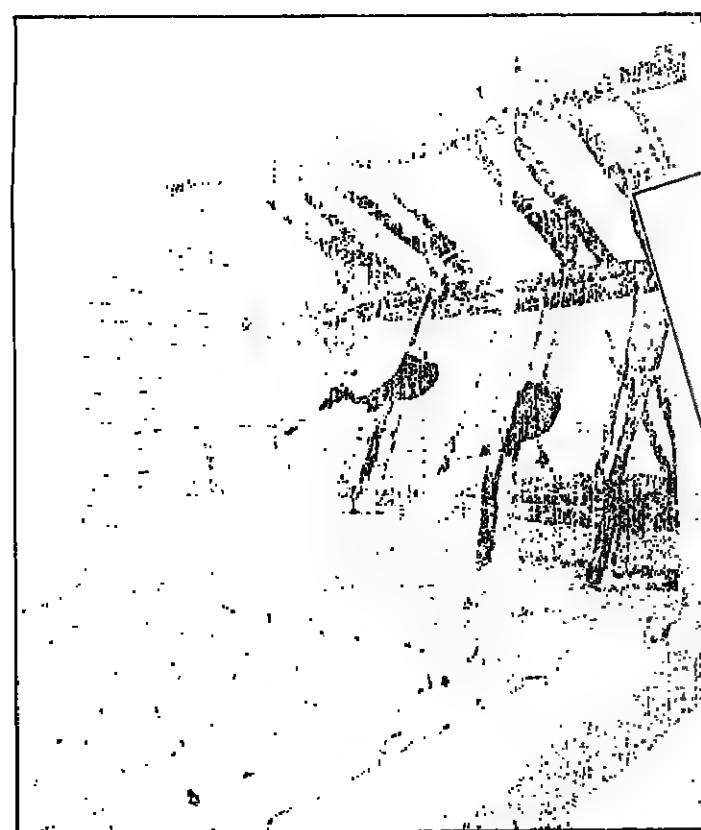
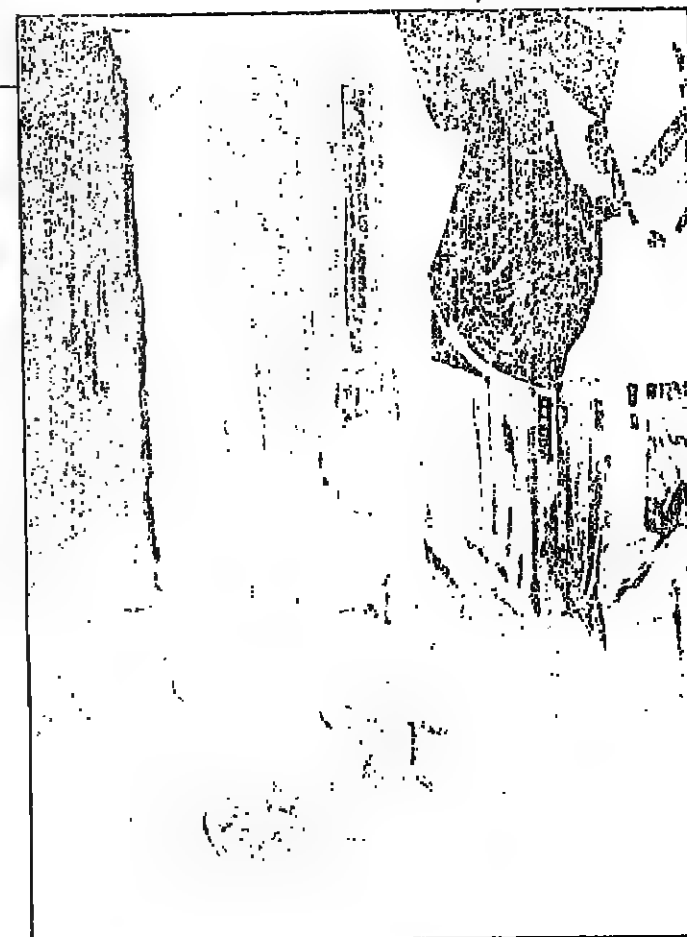
من ذلك قوله

من ذلك قوله

من ذلك قوله



الانسان

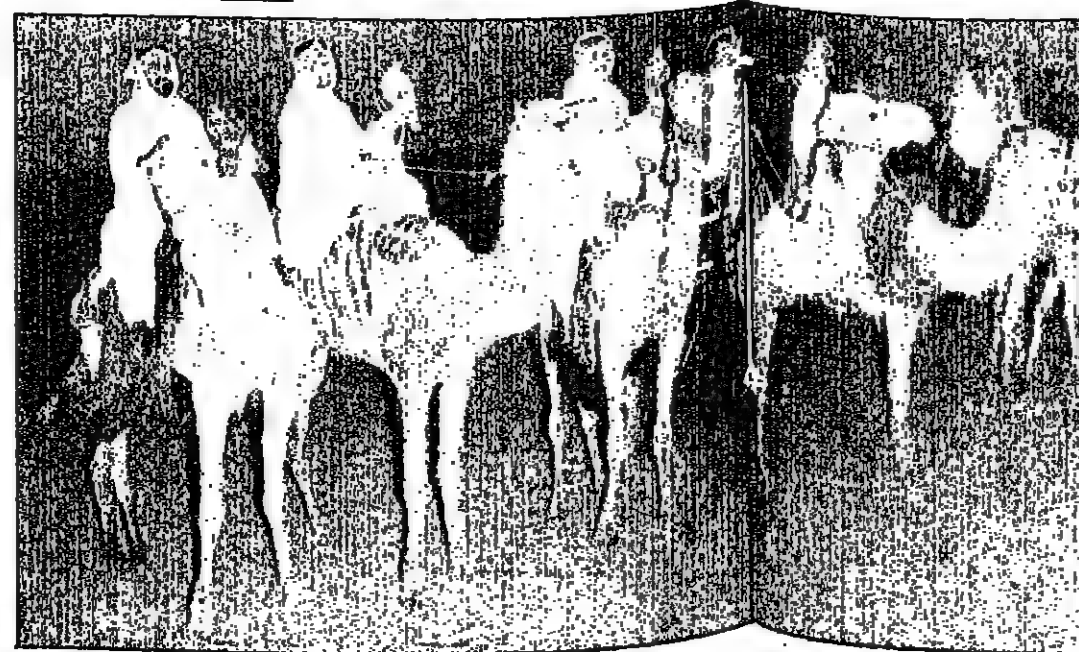
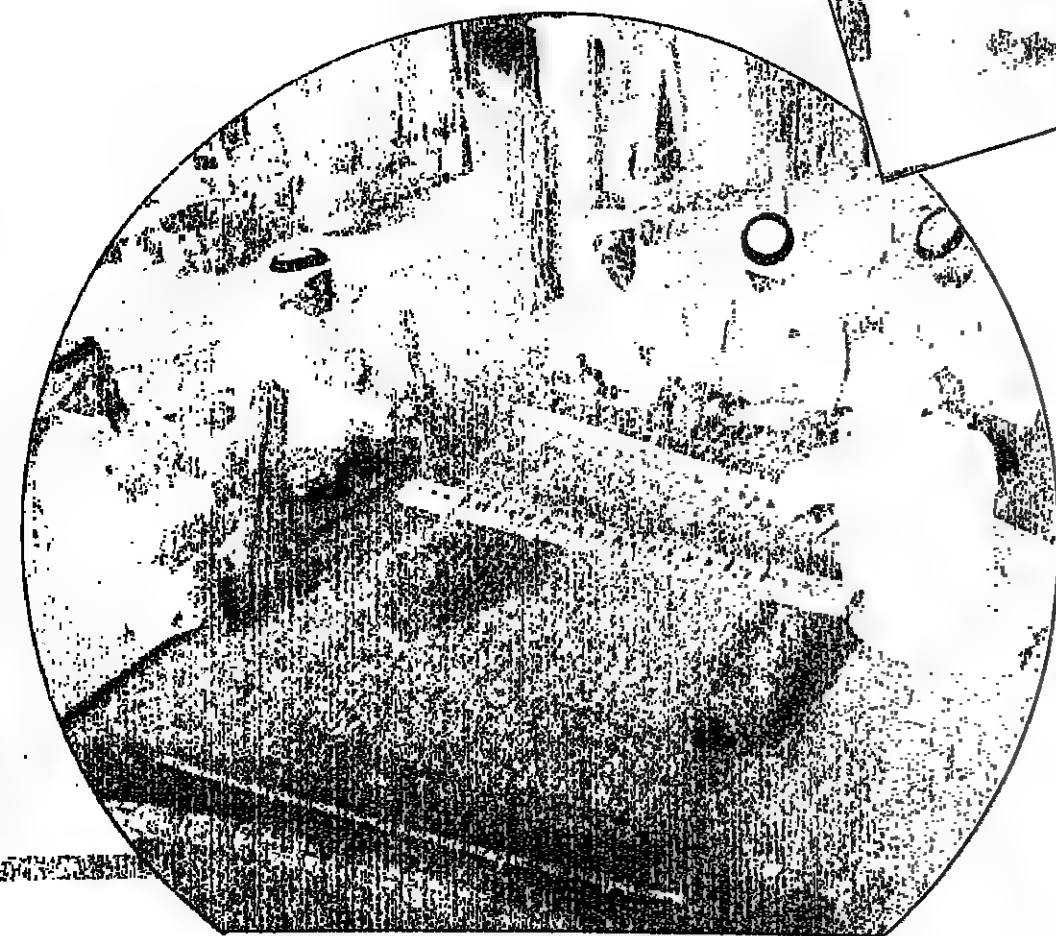


على مقربة من مدينة الرياض حيث
« الجندارية » تمكن شباب هذا البلد أن
يوقظوا التاريخ وما حواه من تراث
وثقافة بعد أن غاصت في الرمال بما يزيد
عن خمسين عاما .. وكانت عوامل
الحضارة المدنية قد أثرت في طبيعة
الأرض على أثر قيام الجسور ومد شبكات
الطرق شمالا وجنوبا ..

لكن العوامل والإمكانات عندما سمعت صوت الحمرات وآلات الحفر والسواني ، وخطوات الجمال .. توقفت عن الحركة التي اختارها الزمن لتكون وسائل بناء .. لعلهم ان ضمير الانسان العربي لا يمكن ان تؤثر فيه اى حركة وهو المتمسك بمبادئه وأصالته ..

وجاء المهرجان الوطني الأول للتراث
والثقافة ليعيد للتاريخ صوت السواني
بعد أن كثرت محطات التحلية وكذلك
حصار الأرض بعد أن نجحت الآلات
الزراعية في الحصاد ..

واللقطات التي رصدتها « عدسة
الأربعاء » كانت في حقيقتها حياة فاجأت
الحياة العصرية بأشياء مميزة .. فكانت
الأولى قبل كل شيء ...



17-1-1947

الجامعة الأردنية / المكتبة - دائرة الموروثات
ص ١٤٣

التعاون
الجزء
السنة
.....
.....
.....

المكتبة العامة
بعمان

السباحة في البرزخ

دكتور / إيهاب سلام

ماذا يمكن أن تسميه ما حدث لك ؟ جئني .. نعم !! سمعنا ما حدث فقد كان ما كان . ولم يعد في القدرة أن اتفادي شيئا . ومدة قدميه تحت أشعة الشمس المتسربة من النافذة . يتلمس قليلا من الدفء . داخله يركن بشور غير أن أطرافه باردة . ظاهره هادئ وديع . وباطنه مرجل يفل .

الم يكن مسافته تجارة ؟ والتجارة قد تأخذك إلى قمة اللزاء أو تدركك إلى قاع الفقر . وهكذا سقطت في هذه البئر الباردة . ولم أجد فيها ماء يرويني . خاوية كالقبر .

تلفت . يلاحظ عيوناً ترقيقه من خلف الباب . أنها أمراته وبساته يتلصصن عليه . يحارون أن يلمنن أنفسهم بأن سقطته كانت بسيطة - امرأتى ترحى إلى نفسها أنه وقع على فراش اسفنجي ولم يصب إلا بكدمات . بيد أنها غير مطمئنة . أنها فراقب من بعيد حشيرة الصدر . وتتشمع نقات القلب المضطربة . هل تحس سمعها عن بعد أم أنها تصورها . غالبا ما يكون التصور قاتلا .

لكن المؤكد أنها النهاية . يبدو أن الإنسان عند ذنوب الأجل تتلصصه شغافته يتكثف بها الطريق الحثوم . وهماي الشغافته تملأ على . وينظر من بداية المشوار حتى نهايته . ورغم أن نارا تسيطر على كل جسده . بيد أن روحه مطمئنة . لقد خرج رجالا . كبريهم مهندس ناجح . ولو أنه أثر أن يعمل في المواني البعيدة . إلا أنه يعمل إلى التجارة مثله . غير أنه لا يكتشف عن هذا الميل . والثاني صيدلاني آخر الأخر أن يعمل في الأرياف . ولو أنه ينج إلى المدينة مع مطلع شمس كل خميس . والثالث لم يزل يدرس ولكن أخويه سيرة حياته بلباسه . أما البنات فالكبرى مغلوقة وزواجها محتوم . أما الأختان الأخريان فالله مهنما لم يشأ أن تكون فيهما مسحة من لبقيا الجمال . فلم يتقدم لهما أحد . لبقيا مع أمهما في رعاية أخويهما . لقد أدى بضعا من رسائله . وحينما يسبح راسه . فإنه ينام مباح الببال .

يطرق الباب . ويدخل . ابنه المهندس . ورث حلاوة أمه . وقصر قامتي وكنائني . والحمد لله أنه لم يرث قبح وجهي . ورثته الإبتسنان الصغيرتان . أجب على المرء أن كان قبيحا إلا يتزوج ؟

يسمع يتسائل كيف الحال ؟

غير أن لسانه عاجز عن الكلام . كان بلطف قطعة تصفون فتوقف عن الحركة . تدخل أمه في أثره . وتقول : - حاله لاتسر .. منذ المصيبة الكبيرة ..

يحاول أن يفسر : - لقد نصحتك ألا يتم الصفقة والأيض فيها كل ماله . ولكنه أصر . وهامو قد جنى على نفسه .

انه يتهمش بالعناد . وهو أكثر مني عنادا . هل نسيت صامهندس اصرارك وأنت صغير على أن تلعب وأنت مصاب بنزلة معوية . واصرارك وأنت كبير أن تستخيف المرأة الفرنسية في بيتك رغم رفضي ذلك . الزمن ينسيك . أما أنا فشفافيتي الآن تفضح كل شيء .

يلتفت إلى أمه ويسأل : - ماذا قال الطبيب ؟

تقول بتأثر : - صدمة عصبية . رفعت من ضغط الدم . كتب أدوية غير أن الحالة لاتسر . شدة وتزول بإذن الله .

تقف مكتوفة اليدين تدارى رعشة في يدها واضطرابا في صدرها وانقباضا في قلبها . يقول وهو يسأله : - كيف الحال ؟

عيانه مكسورتان . يعرف كلامه غير أن اللسان مبتور . جزء يتربع في الحلقوم . وأخر لايتمكن من الحركة عند باب الشفتين .

يحبس رأسه . يشمر بتييران تسعه . يقول هامسا : - كان مصاب بالحمى . ويردف قاتلا : - واللقح جاحظ من عيني .

سباحته له عن طبيب ... يغيب خارج الحجرة . تنتهز الزوجة كونها في الحجرة فتجلس بالقرب من الفراش . تتطلع إليه . ودمعة سجيبة المائي تحاول أن تفلت



ذكرى الربيع

استوب الذكرى نعيم خاطري فأرى طوبى الأسس قيد الناظر وأرى بني تجسدت أشجانهم شكرا لنافع عسدي المتناثر ديوان شعرك يا كمال * إيهاب

يس - أو أنت في أم الدائن ؟ ذاكري ؟ ولقد أتيت مع الربيع فكتبتا عينا في وجه الحياة السافر بيفداد

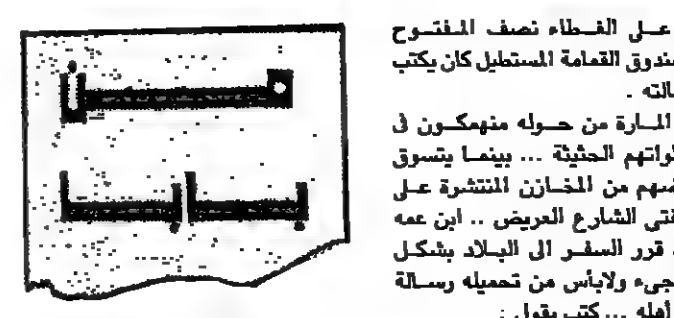
ولئن تخيلت الربيع فاستنى ساعيش في ذكرى الربيع الناظر (١٩٥١)

* الشاعر كمال نشأت - حاليا الدكتور كمال نشأت الأستاذ بكلية الآداب بالجامعة المتتصية بيفداد



محاولة قصصية

هذه اللعبة



على الغطاء نصف المفتوح لصندوق القمامة المستطيل كان يكتب رسالته :

المرة من حوله منهكوك في خطراتهم الحثية ... بينما يشقون كان ؟ .. قد ذهب السباحة في برزخ الأبدية . أجبوا لهاء هناك .. ويعود من جديد حينما يكتشف بروسته لعله في المرات القادمة سوف يصيب الصفر بعد أن يشبع من حلاوة الفيضان اللطاف . ولكنه عندما يصور ماء البرزخ لن يعود أبدا . ان ناه داله دافق . يغيب مرة أخرى وانفاسه تتقطع كأنها حبال لايتكن مساجبها من أن يوصلها بعضها بيض . تحط عينا المرأة انزعاجا ولا تقدر على فعل شيء .

هالانا ذا أرسل اليك المبلغ الذي قدرت على تأمينة . وفي أول الشهر عندما استلم أجرتي الشهرية سأرسل اليك مبلغ آخر . وقرى نفسك للزوال كل الاحتياطات . وخصوصا لطفنا الصغير غلام والذي أوصيك أن تعتني به كل العناية .

ثمة أطفال يراقبون أباهم وأمهاتهم هنا وهناك تنامي اليه صراخ طفل لفظ عليه كتابته . كان الطفل يستحث والده ليشتري له لعبة من مخزن الألعاب الذي مرت المعلقة من أمامه . تنهد عينا ثم تابع كتابته :

عندما يحل عيد ميلاده الخامس بعد شهر ونيف اشتري لطفنا غلام لعبة جميلة .. جميلة جدا .. وقول له : هذه اللعبة من بابا .. أرجوك لاتنسى أن تفعل ذلك يازوجتي العزيزة .

عاد الطفل الذي كان يصرخ منذ قليل وهو زغرد مسرورا وبين يديه لعبة جميلة وهو يجري وينادي ... بابا .. بابا .. فتح الأب ذراعيه واحتضن طفله ليضمه بوابل من القبلات على وجنتيه . ثم أخذ يربت على ظهره بحب وحنان .

تنهد ثانيا ثم تابع يكتب : - قبلاتي الحارة لك يازوجتي العزيزة . ولقبائتي من وجنتي غلام . لاتنسى أن تقبليه على منات المرات . هو وأخوته جميعا . أه لو تعلمي كم أنا مشتاق اليكم يازوجتي العزيزة .

نادى الرجل على زوجته قائلا : لاتنهي على الأطفال ريثما أحضر السيارة . ان البرد يشتد . ننتهز ثم تابع يكتب :

أنتي بصفة جيدة . ولكن البرد شديد هذه الأيام على غير العادة . وخصوصا في الصباح الباكر عندما اصبح قبل طلوع الشمس ليده الفترة الأولى من العمل فظان العمل صارم وشديد . صارم جدا يازوجتي العزيزة . وعندما أعيد من العمل أكون متعبا جدا ولكن ذلك التعب كله يندثر بمجرد أن

مسرحية في فصل واحد ..

«زواج فسي المزاد»



اعداد :
فاروق محمد نور جمجوم

لكن محبوب . - في صوت منخفض . كده الجتان على اصوله . شميم - مؤكدة . ايوه مكروه لكن محبوب .

الشخصيات :
الأم - شميم (العروسة)
الابن - اسماعيل (والد شميم)

النظر : غرفة جلوس عادية جدا تتمايل مع أسرة متوسطة الحال . الأم (قصيرة . سمينة . تضع نظارة على عينيها .)
الشميم (طويلة . نحيلة . ترتدي بنطالين ويلورة .)
الأم والخالة جالستان قبال بعضهم .

الأم - شافيتك الولد . سنارته غرت على سمة مندية .
الخالة - في دفتة - سمكة مندية : آيه الكلام الغريب . آيه هو البكر للأخضر انتقل وحل محله الحبيب الهندي ؟ والا بيتنا انتقل وصار في نيويورك ؟

الأم - يا سلام عليك يا اختي . تنهض وتتقدم نحو السرح في بطه . لتلق جسمها وتتبعها اختها في خفة . وتقفان أمام المشاهدين .
الأم - مكملة كلامها . تفكر في نرضي الحبيب الهندي بديل عن البحر الأصغر .
الخالة - في غناء . أهو ده اللي مش ممكن أبدا . ولا أفكر فيه أبدا .

الأم - سارة الولد يعني عيون . لحد بنت الديوان ومن يومها منيم بنوا ولولاهن . أخوه أصحابه لجمع ندى اختها فيه كاري كاري وتكة ويريتي . رجع الولد مجنون أكل هندي .

الخالة - مقاطعة . وجعظتي من في أسماء الطابق الهندية ؟
الأم - أعطاني فيها دروس . الخالة . ويعدني .

الأم - راسه والف (كوفية) لازم يتزوج من مندية .
الخالة - مقاطعة . في بعضهما . يتفلقه أنوار السرح ويصبح مقلدا تماما . في هذه الأثناء تدخل شميم . وتضاهي أنوار السرح ثانية . شميم فتاة حلوة . متسوقة جميلة . ترتدي الملابس الهندية شعورها الأنيق يشد وراء ظهرها .
الأم - في دفتة بعد أن اقتربت منها . يسلم الة من الخالة . ان البرد يشتد . نطيتي عينا من في .

الشميم - في هدوء . اما القسمة . أنا انصيب . أنا القسمة . أنا الطبيب .

الأم والخالة - معا . نال الله ولا فيك .

الشميم - تفضل عليا . طبيب لايتك يا هاتم .
الأم - في استنكار . ابني أنا آيه . هو فين ؟ أصليه مكروه . شميم - مكروه . هو مكروه .

تخيلتي أقلب صفحات التاريخ . الأم - متعديا أيضا . لا قلب . ويريتي . الخالة - حسن الفحام . شايفك فين ؟

الأم - ترسخ رأسها .. لا تجيب . الخالة - متعديا أيضا . قول . الأم - في صوت منخفض . في بلكونية بيت خال . شميم - تشق وتزفر . يعني أصابع مكروه لكن محبوب . الخالة - ويعدني .

الأم - ترفع رأسها في خجل . حصل اللي حصل . الخالة - والي حصل آيه ؟

الشميم - تعرفت موسيقى الزفات تعكس ما حصل .
الخالة - تتوقف الموسيقى . شميم - في أنبهار وصوت مرتفع . التاريخ يعيد نفسه . الولد طلع ...

تخجل في الأم .
الشميم - في صوت مرتفع . تقصدي آيه ؟ شميم - أبنتك يا هاتم . الأم - ويعدني معاك . شميم - أبنتك بوقع بالساعات في البلكونية .

الأم - هو انت . شميم - أبوه أنا . الأم - أنت شميم اسماعيل كلكاوي .

الشميم - يالروح والقلب والجسد . الأم - أنت اللي ولدي بيار . شميم - أنا اللي ولدت بيار . الخالة - متد خلة . بيار يعني آيه ؟

الأم - بيار يعني حب . الخالة - تهز رأسها . فمعت . نعمت . أنت اللي بذك تصويري أورت لولدي . شميم - أبوه أنا . الخالة - في خفي . ويعدني .

الأم - يعني آيه ؟ الخالة - ياما نفسي اصبر اورت . الأم - أنت اللي بذك تغذي ولدي يالكارى كاري والبرياني ؟ شميم - والتكة والحب .

الشميم - في صوت منخفض . حلوه . الحق انك حلوة .. لولا الشطيلة اللي في الكلكم . الخالة - مستفسرة . آيه هي الشطيلة تدخل البيت تتقدم لخطبة الولد يا بيتي أكلت منها وأنا صغيرة .

الشميم - ينطقه نور السرح . شميم - بقل الباب . يدخل اسماعيل ويضاهي السرح . يدخل الابن . تدخل ملامسه على بساطة وظيفته . العرق يتقصص من جبينه . ويبدو عليه الإزهاق .
الشميم - في فرح . خلاص . خلاص يا امي . ألم اسماعيل كلكاوي وافق .

الأم - في غير تصديق . صميج . ألف مبروك . الابن - في تعجب . غريبة . أبش اللي حصل .

الأم - أقول الحق والابن آيه . أمه . الابن - الحق .. الحق ..

الشميم - شميم تستأهلك . وأنت برضه تستأهلك . الابن - شفينيا فين ؟

الشميم - تخرج . تقترب من الابن . ضروور اتكلمووا الهير والتجهيز .

الابن - في خيبة أمل . آيه مهر . وآي تجهيز . هادي يا امي فرحة ما تمت . ابوها لقي عريس أفضل مني .. مامور سنترال .

الأم - مقاطعة . يا خذتها . يركب لها تلفون . ويكره تقدر تتصل بكشعر كمان .

مكملة في تلق . آوى وجهي من من خيال اللع عرض تنته . بنت البلد الحلوة . لكن أرجع واقول . أسرى الة . أحاول معاد من جديد . والبالي عر الله .

الابن - في لهفة . أبوه يا امي . واما عر سم اسعداد امي . أفكر له وأبين له ان أرضي لكم آي طلب . المهم تجد استسواء في مرض معدني .

الأم - هو مرض معدني ويس . حتى مرض علك كمان .

يحدث الخال السرح . يضاهي السرح ثانية . الخال - يصبح أس اخنة . است مجها كان زن ولدي وأمل اختي الكبيرة أنا ما أرضي لكم آي طلب . المهم تجد وتجنبت وتحاول ليواصل دراستك المشايبة .

الابن - العذبا يا جال . ويكره الله أحصل على الشهادة الطبية .

الأم - ينادي الله . شاور . الله يخطرك . ياكز من بيرة .

شغل نهاية السرحية



كلنا من أجل

الفنانة

« عزيزة حلمى »

تفتح

قلوبها

بأول :

حديث صحفي عبر صفحات (الأربعاء الأسبوعى)

وجدت نفسى .. وحقت ذاتى الفنية وأنا كفيفة !!

ان نفسى لم ولن ينسينى أن أكون

أما لكل

يتبين



حوار :

مريم شرف الدين

● بالبرغم من رحلتها الطويلة مع الفن .. فلماذا لم تنفردى بدور بطول طول هذا المسوار ؟
● ليس من الضرورى ان يوضع اسمى في مقدمة الفيلم او المسلسل .. وانما تركيز الخروج على الدور الذى اريد به ويكون ذلك مركزا للدائرة ..
● ما رايتك ان المسرح قديما وحديثا ؟
● لقد كان المسرح القديم قويا وذلك بانه نقطة اساسية والمتاح الوحيد للتشيل .. ولعدم وجود السينما او الاذاعة والتلفزيون .. وكان للمسرح رواد وعشاق كثيرين ..
● اما في الوقت الحاضر فقد انخفض مستواه عن السابق وبعد ان تدرج مستوى التفرج وانشغاله في مجالات اخرى .. ومن النادر ان تجد مسرحية ناجحة في الوقت الحاضر .. فمثلا نأخذ مدرسة المشائين فساعد ما شافش حاجة روبا وسكينة مسرحيات ناجحة جدا ..
● لقد افقد الوسط الفني الكثير من الفنانين والممثلين والذين قد اعتبروا يوما روادا يفتحون على الصعيد العربي عامة والمصري خاصة .. ما مدى تأخر استمالة ..

● من هو مطربك المفضل ؟
● مطربى المفضل هو للفنان فراس عبدالحليم حافظ والسيدة أم كلثوم .. وأعجائى الكبير بسمو الامم الشاعر عبدالله الفيصل وأست أدري لماذا سمي نفسه بالحورم بالرغم من انشغافه وجدارة الشعر ..
● لك انتمشة في جمعيات خيرية في القاهرة .. فما هي تلك الانشطة التى تمارسينها ؟
● اننى عضوة في ثمانى جمعيات بالقاهرة وذلك من قبل ان اعمل بالفن .. ونشاطى يقتصر على رعاية الاطفال الاتهام .. ورعاية المرضى بمستشفى العدلى لقنوات المسلة ..
● هل لديك هوايات معينة غير التمثيل ؟
● هوايتى الاساسية هي العمل الاجتماعى والطبيب ..

● هل هذه هي الزكرة الاولى بقضية لك للعملية .. وما هو شعورك وانت على ارضى الاسلام ومعبط الوحي وهل هي خاصة او فنية ؟
● ليست هذه الزكرة الاولى ولكن .. انتم الله على بقاء الحج خلال سنتين وبالعصره مرات كثيرة .. وزياتى هذه خاصة لاداء مناسك العمرة وزيارة الابن الفاضل عبدالله .. رادعوا الله بان يفتح ابهى وابوارى تحت ثرى اظهر واعظم ارض بكم لعلى ويطيهم ..
● ربما قد شاهدت النشاط الاعلامى بكافة مجالاته والفن المسرحى والفنانين السعوديين .. ما رايتك الخاص في هذا الصدد ؟
● لقد تقدمت لاداء فرائضا كبيرا بجميع مجالاته صحفيا واذاعيا وتلفزيونيا بتعدد برامجها الفنية والروحية والتربوية وذلك لاداء جميع الشاهدين بتلك البرامج .. كما اننى اعتز جدا بفتح الفن السعودى والفنانين السعوديين .. والفنان محمد صبحه والذين المسلة كل تقدم وازدهار وان جميعا من الاداء تحت ليل النجوم والشمس جلا لك المدي لهد بن عبد العزيز ..

● انتم مثله قديرة بفلك ولقد عايشته بطبيعتك الفنية ثلاثة اجيال من الممالات .. فما رايتك في كل جيل من الاجيال الثلاثة وهم جيل فنان حاملة وشادية وماعدة ؟
● هذا الجيل اعتبره جيل مكافح يستحق كل اعجاب وتقدير بفهم الكبير لانهم حينذاك كانت الاسكانيات صعبة وطريقهم الى الفن طويل ..
● وجيل سعاد حسنى ونجلاء فحشى ؟
● هو جيل قد تأثر بكفاءة الجيل السابق .. ومروية هذا الجيل هي التى ادت الى نجاحه ..
● وبالرغم من طريقتهم البعيدة عن المصاعب ومن معايشته لهن في بعض من المسلسلات فمن جديرات بما يملكه ولهن كفاءتهن الحديثة ..
● ولقد مللت ادوارا مختلفة عبر شراشى السينما والتلفزيون ولست اذكر انتم روايات لشكسبير وكنت اليوم باراء ادوار البهولة فيها ..
● عندما كبرت دخلت معهد التمثيل ولكنى لم اكمل الدراسة به ..
● كنتلتي التعليمية هي الفنانة والآنسة العظيمة زينب صدقي .. واول فيلم لي كان بعنوان (قبلى يا ابي) .. ولدت فيه دور ام ميهام صليبة العمر وعمرى آنذاك ٢٦ سنة واخراج احمد بدران ..
● هل وجدت في بداية طريقك الفني معارضة من الامم او اى مؤثرات صعبة ؟
● لقد وجدت معارضة من اهل رلم يرضى والذى رحمه الله عن دخولي الى عالم الفن الا قبل وفاته عام ١٩٥٩م .. وكنت من جيل الطرب وممثلات فنية التشيل فهو قاسية وتحتاج الى صبر



● كيف ؟
● الحقيقة .. ضاع مركبتا على شط الامل ونجم حبي من سماء قلبك الال والتفتين لا تقوى للمالعل ؟
● الحقيقة .. ان ماضينا بكا ان جاضنا شكا ان بكرة لي حكا لاترجى حلم في ليلة شتاء لاتراقب بدر في الظلمة غدا جدد الترحال في قلب الزمان واوجد الفرحة على صدر الحنان لاتلف برمة في هذا المكان اعترى كل الى صان لحفلة مائها تراكى او سحر طيف غابر في خيالك او سواب

رأب

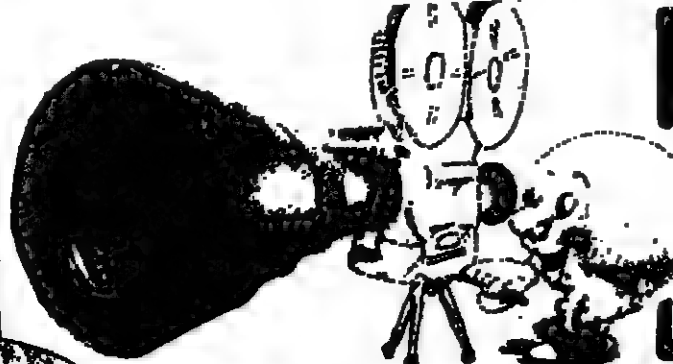
عطية

راشد الزهراني

كل كلمة حب قلناها سراب كل فرحة أصبحت مثل الضباب كل احلامي معاك صارت عذاب ليه تعطينى امل كله كلام ليه تتمادين في وصف الغرام ؟؟ ليه ..
تتركينى ارسم حياتى بالوهم كل حلم تحلمه لثتى نعم ليه ..
تتركينى ارفض وراء حلم بعيد تجعلينى في وفا غورك سعيد ليه ..
عهذا .. حلفائنا .. ماله مدى صوت حيك في ثلاثى في الصدى والسراب في ناظرى كله ددى ليه ..
توهمينى اننا دائما معا وان قلبك في رضى قلبي بنعى وانى لاندبت لبيلى الدعا والحقيقة ..
الحقيقة .. كل ماقلته يا عمرى مجرد طيف الحقيقة .. ان حيك لي سباحة ضيف الحقيقة .. اننا رهن الصواب لا تقوى

عيون

الفن



تستطيع عزيزى القارى ان تشعر من اللحظة الاولى لاي عمل فنى ان كان يستحق المشاهدة ام لا .. وذلك عندما ترى اسم قائده .. وانت مع .. محمد فاضل .. تشعر بانفحة التى تتسرب الى اعماقك وتنفذك الى الحرص على الا تفوتك بيه حلقة من حلقات العمل ..
ولقد لنا .. فاضل .. عرضا شيقا عن طريق الاسرة المصرية التى فقدت عائلتها وتولى شؤونها الابن الاكبر .. محمود ياسين .. وتحمل عبء تربية اخواته البنات .. ليل على .. و .. الهام شاهين .. و .. سمح انور .. وكان مثال الاخ التوى حتى في علاقته مع الآخرين فكان يفيض حشاشا على اخته الكبرى المزدوجة .. نبيلة السيد .. وكانت هناك الجارة .. فردوس عبدالحميد .. التى تقدم كل غال وثمين لهذه الاسرة .. مع شعورها بالحب الرصين تجاه .. محمود ياسين ..

وتتطور الاحداث وتاتي .. رغبة .. الطبية الاجنبية لتجرى ابحاثا في الوحدة الصحية التى يعمل بها .. محمود ياسين .. وتلعب بعواطفه من اجل تسهيل مهمته وينساق .. ياسين .. تجاهها ويجرله التيار ويثقي خلفه كل شيء ويسافر اليها في امريكا ويعمل معها الا انه تخذعه كما يصدم بالواقع المخاير ويحاول التاقلم ويعود الى مصر صاحب توكيل لشركة ادوية مستهدفا التجارة فقط ..
ولثنا غلبه تعطل .. فردوس .. على اخوته ويجند .. محمد توفيق .. نفسه حارسا لهم .. وتفرغ عدة احدات فرعية من النخذ الرئيسى للمسلسل توضح كل مشكلات مصر تقريبا .. وفي النهاية تكون العودة الى القيم والمثل والاخلاق .. العودة الى الصمت العربية ..



بقلم محمد حجازي

المسجل هو وسيط الاتصال وضاعت الصلات والروابط وضاع السكن والمودة والرحمة .. وكذا .. وفيما وسط رحام الملة .. ومارحل المسجل ان يقدم حولا لاجلة للمشاكل التى عرضها .. لها .. الهام شاهين .. قدم النصح لزميلها في الجامعة وتوضيح له الطريق السليم والسوى للتخلص من عقدة وفعل استجاب واستقام وتقدم الصلوف عندما عاد الى اصائله والى جذوره ..
وكان النقاش حامية وشديدا بين القراء المسترة حول كيفية زواج .. ماجدة زكى .. من طارق النهرى .. الذى يعمل بالخارج وعمره لم تحره وانصر صوت العقل وعدم الوقوفة على هذا الزواج حتى حدث التحول في حياة الاخ اكبر .. محمود ياسين ..
وعنصر المعارضة في الاسرة الصغيرة .. الهام شاهين .. قدمت عرضا رائعا في كيفية التعامل مع الاجانب الزائرين وتمثل في تقديم كل ما هو اضيق وكل ما هو من مومرات حياتنا ومن اعادة ثقافتنا العربية .. من دة التعامل ومن وضوح الذى في الحياة وتراه جليا في تحول القلائد بين الزوجين .. ليل على .. و .. محمد توفيق .. الى .. بونيك .. وشركات الادوية والتوكيلات التجارية التى معها الاول والاخر عروم المدي فقلادون النظر الى اية عامل انسانية اخرى ..
ومن العرض السابق ملص ان التقديم المشترك اعظم هو الالتقاء الذى في الحياة وتراه جليا في تحول القلائد بين الزوجين .. ليل على .. و .. محمد توفيق .. الى .. بونيك .. وشركات الادوية والتوكيلات التجارية التى معها الاول والاخر عروم المدي فقلادون النظر الى اية عامل انسانية اخرى ..
ومن العرض السابق ملص ان التقديم المشترك اعظم هو الالتقاء الذى في الحياة وتراه جليا في تحول القلائد بين الزوجين .. ليل على .. و .. محمد توفيق .. الى .. بونيك .. وشركات الادوية والتوكيلات التجارية التى معها الاول والاخر عروم المدي فقلادون النظر الى اية عامل انسانية اخرى ..

أخو البنات ..

بانوراما مصرية



فردوس عبد الحميد الانا العليا

وشاركها في ذلك الفنان المذيع .. جوه .. ولنا اضافة :

● فردوس عبدالحميد الانا العليا .. ان الجهاز العقل للانسان وفقا لدرسة التحليل النفسى يتكون من البوى (البوى)
● عبارة عن الاحتياجات التى تتطلب الانتاع الفورى بدواع لا شعورية غريزية تتطلب المتعة وتعتبر المنب للذة ..
● الانا ..
● عبارة عن الجهاز النفسى الذى يمكن الفرد من الادراك والتفكير والتعامل مع البيئة وهي قوة ضابطة (البوى) حتى تتوافق مع الواقع الخارجى ..
● الانا العليا .. Super Ego .. عبارة عن حصيلة القيم وتواعد السلوك والصبر .. وفى تساعد (الانا) على التصرف السليم المقبول والا تعرضت للشعور بالذنب ..
الست منى عزيزى المشاهد ان .. فردوس عبدالحميد .. كانت في هذا المسلسل عبارة عن الاطار المرجعى للصواب البيئى السليمة التى يجب ان تكون عليها كل شخصية من شخصيات العمل .. الم تكن هي الشاشنة الصغيرة ينظرها المشاهد حتى تضمن حدا لتضاعف الاحداث وترازم المواقف ..
وفسنا مشاهد كثيرة تصلح للمعاد الفنية للتدريس من خلالها .. عن كيفية التمتع غير التعشيل .. وتذكر من اعطى لودره كل وجداته .. وتذكر عزيزى المشاهد بعض المشاهد مثل معاناتها بعد محمود ياسين .. او انتقالها من قمة الفرح والسرور الى حضيض وهددة الحزن والياس .. او مشاهد من احبت وتكتمت وغفت .. وكل ذلك بدون مبررة في مكياج او وليس وانما تتوافق حقيقى مع فاطنى الحارة المصرية ..
و .. نبيلة السيد .. و .. عبدالله فرغل .. و .. دوشو كوميدى في ادوار تراجيدية شه لزيد مع اجادة وتقوى هما املا لهما .. لان لهما باعا طويلا في الحركة الفنية العربية .. والشقيقات البنات .. الهام شاهين .. عنصر الفلسفة وقسوة الشخصية وهي مثقة طيبة مقنعة .. و .. ليل على .. العنصر الباليح عن المزيد من المثل كان ادوارها جيدا ولم تكن متكلية .. و .. سمح انور .. العنصر المتسرد كانت على مستوى طيب بين جمهورة المشاهدين المخضرمين .. و .. ماجدة زكى .. مثقة جيدة جدا وتتقدم من مسلسل لمسلسل اخر ..
وثلة الشباب انقلت ادوارها وعمل راسها المثل .. مدود عبدالحليم .. الذى تعتقد انه على مشارف مستقبل باهر ..
واساتلانا .. محمد توفيق .. شه اكبر من التقييم .. لانه فنية فنية كبيرة يقول لك هذا القيم .. هنا الصالة .. كل ذلك بالحقان عابروهم وجهه او عنيق .. يودى ..
و .. رعد .. و .. دوشو كوميدى في ادوار تراجيدية شه لزيد مع اجادة وتقوى هما املا لهما .. لان لهما باعا طويلا في الحركة الفنية العربية .. والشقيقات البنات .. الهام شاهين .. عنصر الفلسفة وقسوة الشخصية وهي مثقة طيبة مقنعة .. و .. ليل على .. العنصر الباليح عن المزيد من المثل كان ادوارها جيدا ولم تكن متكلية .. و .. سمح انور .. العنصر المتسرد كانت على مستوى طيب بين جمهورة المشاهدين المخضرمين .. و .. ماجدة زكى .. مثقة جيدة جدا وتتقدم من مسلسل لمسلسل اخر ..
وثلة الشباب انقلت ادوارها وعمل راسها المثل .. مدود عبدالحليم .. الذى تعتقد انه على مشارف مستقبل باهر ..
واساتلانا .. محمد توفيق .. شه اكبر من التقييم .. لانه فنية فنية كبيرة يقول لك هذا القيم .. هنا الصالة .. كل ذلك بالحقان عابروهم وجهه او عنيق .. يودى ..

التعميم الادراكى ..

عندما يصاب الفرد - اي فرد - بما يحيطه او يؤثر في نفسه تجده يروم المجهود او حتى البذل كله بذات الصلوات التى سببت له الخبرة الاليمية المكتسبة من لود واحد .. وهذا يتضح عليها كالتالى : ان العملية التفسيرية للمدركات المحسوسة لهذا الفرد انتمشت في مجموعة من المعلومات تم شحن الذاكرة بها .. ولم يقتصر على ذلك بل عاد وافرزها في جميع الافراد من نفس الجنسية وبسمهم بنفس النغوت .. وهذا ما حدث من محمود ياسين - نتيجة احباطاته في امريكا ..

الاقتباس القلائ ..

ان التعاميش في لى ثقافة مغايرة يودى الى التقاط سلوكياتها الشائعة والمتعارف عليها من المجتمع .. ولكن عند نقل هذه التصرفات الى تصرفات الام لايد من لشهايا ويندنا قبل ان نصيبه يدا تفشل معه الادواء وهذا ما حدث ايضا مع .. محمود ياسين .. عندما عاد من امريكا بمفاهيم خاطئة غريبة على مومجة .. ولكن البيئة اجبرته على التعديل عنها وعاد لاضله وكان العود لاضد ..

اخر القطة ..

ان علاج المشكلات يتبع من الذليل .. داخل القصر .. داخل الاسرة .. داخل العائلة .. داخل البنية ..

كلنا ضد العمل

هذه هي تفاصيل

الذي دار بين التلفزيون وبين المنتجين المحليين ..

التلفزيون والمنتجون



ولكن كيف يسمح لها بالدخول ؟ هناك من يرى أنه يمكن دخولها مع محرم لها ولكن هذا الأمر سيضيف أعباء مالية أكثر على الإنتاج .. وهناك من اقترح تسجيل صوت المرأة السعودية وتركيبه في عملية « ماكساج » على ادوار يقوم بها ممثلات عربيات ..

انا احذكم كذبة ويمارس للعمل الاذاعي والتلفزيوني .. الممثل ان اجاد صفق له الناس وامدحوه وان اخفق لاسره وانتقدوه ..

ومن حق المشاهد ان يقدم له الفنان افضل ما عنده تمثيلا واخراجا وموسيقى وديكورات وكل العوامل الفنية الاخرى .. والحقيقة ان الدولة وفرت كل ما يمكن ان يعطى انتاجا جيدا ولهذا ارى ان الكرة الآن في مرمىكم .. !!

وقال .. المشيع .. ان الرقابة تعتبر من اهم المشاكل في التلفزيون .. واسمى لإيجاد تنظيم جديد ويحدد هذا الهدف ..

وانتم يماضتمون اذا كنتم ترشحون مرافقا جيدا ارحب به وقواعد الرقابة عندنا معروفة .. اعلم ان بعض المراقبين لايحسنون استخدام مالهيم من تعليمات .. احيانا تقطع بعض المشاهد لا لزوم لقطعها عملا من المراقبين بمبدأ كى اكون في طريق السلامة ..

قد يشكو بعض الاخوان من التأخير .. الان لا يوجد تأخير في الاقتراحات لانها تدرس بواسطة مستشارين مؤهلين خصيصا لهذا العمل وعددهم خمسة ..

لا توجد عصى سحرية تحول كل شيء في لحظة .. لدينا نظام وتنظيمات .. وقد انشأت تسما ماليا في التلفزيون ولم يعد هناك تأخير من خلال متابعة العمليات المالية ..

الفنان حسن دردير .. كان اول المتدربين عن المنتجين .. قال ان المشكلة الامم التي لم نتطرق لها هي عدم وجود المرأة المثلة .. والحل هو ان المؤسسات المحلية تطالب باشتراك المرأة غير السعودية في الانتاج المحلي ..

الفنان حسن دردير .. كان يتحدث لمحمد حيدر مشيع السور والمجرب والخبر الفني و الاقتصادي .. ولقد برع تماما في حساب تكاليف الانتاج ومصاريفه ..

تغطية : جلال ابوزيد



والباب الان مفتوح امام الجميع .. التلفزيون يفتح صدره واستديوهات المنتج السعودي .. حتى ندعم التلفزيون لاد من توحيد قاعدة عريضة من المؤسسات الوطنية التي تعمل في هذا المجال ..

التعريف للمسؤول بها الان حقيقة .. لا تكفى .. وان القطاع الخاص اقدر على الانتاج من القطاع العام خصوصا حين يطلق في العمل من مبدأ البوابة وتفصيل الصلحة العامة على المصالح الشخصية الفردية .. ومسؤولية العمل في هذا الميدان مسؤولية وطنية أولا وقبل كل شيء .. ولهذا فالمسؤولية الوطنية اهم وافضل من المسؤولية التجارية ..

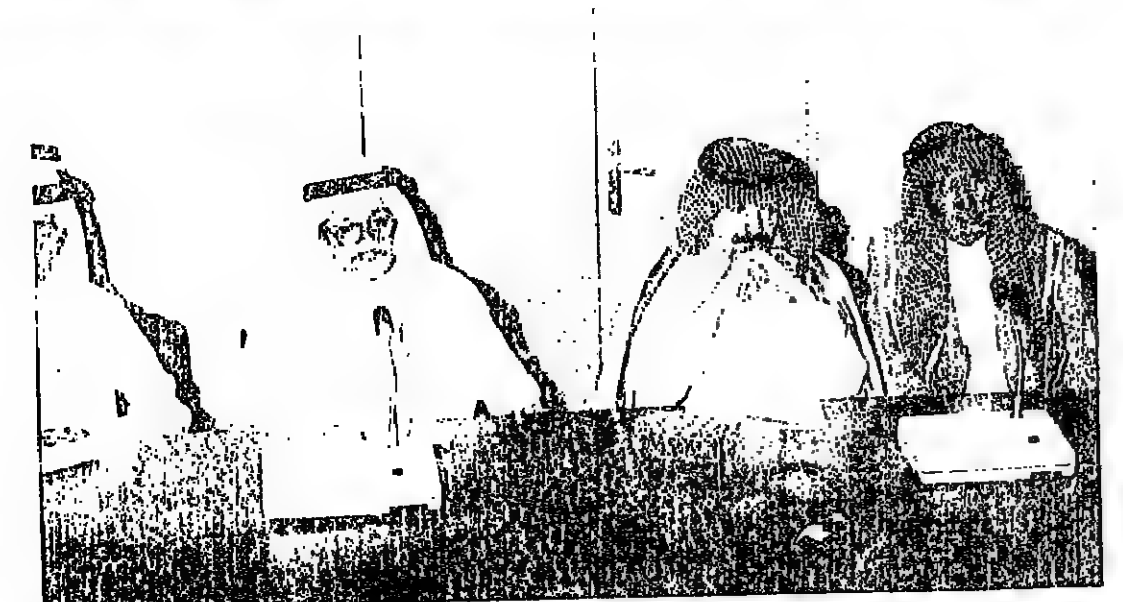
الاستاذ محمد حيدر مشيع كان يتحدث للجميع حديث السور والمجرب والخبر الفني والاقتصادي .. ولقد برع تماما في حساب تكاليف الانتاج ومصاريفه ..

في هذا اللقاء .. قال الاستاذ محمد حيدر مشيع ان الامور المتعلقة بالانتاج السعودي تمثل موضوعا بالغ الاهمية بالنسبة للتلفزيون وتشكل عنصرا اساسيا في نجاحه وقال ان فكرة عقد هذا اللقاء نابعة من مبال وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر الذي يحرص على تقديم كافة التسهيلات للمؤسسات العاملة في حقل الانتاج ..

وتدرج بعد ذلك الاستاذ محمد حيدر مشيع في طرح مراحل الانتاج على ضوء تجربته السابقة مع التلفزيون الى ان وصل الى الامكانيات الهائلة والمتاحة الآن للمنتجين المحليين والتي تتمثل في تلك الاستديوهات المجهزة بأحدث التقنيات العلمية المتطورة في مركز الرياض ول مصطلح القصب والمدينة المنورة .. وقال اننا نسعى الى تطوير محطات التلفزيون وقريبا سوف نشاهد اجهزة حديثة تستخدم لدينا هنا وهي نادرة في دول قليلة من العالم ..

وقد حضر هذا اللقاء من شركات الانتاج كل من الفنان عبدالله المحيسن من الشركة العالمية للدعاية والاعلام وشركة محمود مؤمنه ورشيد اسعد المركز العربي للانتاج الفني وحامد هندواي عن مؤسسة هندي للانتاج الاعلامي والشركة العربية للانتاج الاعلامي ومؤسسة « المارة » لصاحبها عبدالعزيز ناصر الغنيم وتواب العتيبي وصالح اليوسف ومؤسسة الجد للدعاية والاعلام لصاحبها الاستاذ زهير اليبوي ومؤسسة المفتي للدعاية والاعلام لصاحبها بهجت مفتي وسعد خضر السعود عن مؤسسة السعود وضالد زارع ومبرك الانستاج الاعلامي وعبد الرحمن الخطيب من وكالة « الخطيب » للانتاج الاعلامي والفنان حسن دردير عن مؤسسة « النهضة » والفنان محمد العلي الذي يعمل مع الوكالة

يطرحون هموم الانتاج بصراحة تامة وموضوعية



المشيع يقترح انشاء شركة مساهمة للانتاج

العمال في التلفزيون تسير وفق ترتيب زمني صارم ولا مجال لتغيير الفصليات لأحد لدينا نظام نعمل به ثم ناقش عبدالرحمن الحيدري في بعض اعماله التي رفضت مرة ومرة وكان التلفزيون متساهلا أكثر وعرضت للمرة الثالثة واجاز منها الشيء الصالح ..

عبدالله المحيسن قال : لقد جئت الى هنا لأعرف هل يمكن لنا ان نلعب دورا يكون من شأنه الارتقاء بالسلطة الصغيرة .. ولهذا يجب ان يكون مستوى بحثنا للأمور تأليفا من مسؤولية عامة جماعية وليس بنسبة شخصية محدودة .. وضرب مثلا على « منتج » اراد ان يبيع بيته ليواصل عملية الانتاج .. سعد خضر السعود .. وقال ان الجمهور لا يقرأ ولكنه يسمع ويشاهد ولهذا يجب ان يكون لدينا مخطط واضح للدور الذي تساهم فيه وتلعبه علينا ان ندرس كيف نرفع من شأن الانتاج المحلي ليرقى الى مستوى الانتاج العالمي يستوى محرم وطابع محلي .. وقال نحن لسنا اقل من غرينا بلعكس نحن اكبر ولكن لدينا عيوب في الانتاج ..

وقال ايضا .. ان الانتاج الفني مرتبط بالاقتصاد والسياسة وعلى الاعلام ان يوضح الخط الذي تسير فيه وعليه ايضا ان يدفع الرقابة وضياح العمليات في التلفزيون او تأخير شهر او شهرين او عام او عامين ولا احد يعلم شيئا عنها .. وقال يجب ان تكون علاقتنا بالتلفزيون علاقة اخوية ..

الاستاذ زهير اليبوي قال كلمة اعاد فيها الحديث عن موضوع الرقابة ثم تحدث عن التعرلة وقال ان المكافأة التي تصرف للفرق او المؤسسة تحتاج الى اعادة نظر .. وتحدث ايضا عن مشاورة العصر النسائي في الانتاج التلفزيوني وقال انها قضية هامة وجوهرية والعمل الدرامي الخالي من هذا العصر يكون خاليا من عنصر اساسي وان استغنى العصر النسائي مع عدم مهمة جدا وطالب بأن تنشر هذه الاستضافة على عدد محدود ولا تكون مفتوحة للجميع .. وقال ان التلفزيون يمكن ان يستعين بغير السعوديات من الفتيات ومن تقن اللهجة المحلية .. وكذلك يمكن الاستفادة بلمراكز والاستديوهات في البلاد الجورة كي تستعين بعمل المرأة فيها ..

الاستاذ محمد حيدر مشيع طرح فكرة جديدة وقال للمستعين من كل من الافضل لديهم ان تنتج كل شركة على حدة ام يكون هناك نوع من الاتحاد في شكل مجموعة من المؤسسات تقوى على انتاج الاعمال الكبيرة تدخل مع بعضها البعض في « شركة مساهمة » تشارك ارباحها مسؤولية على الجميع .. تكون قادرة على الانتاج اللذي للفرق والمميز .. ثم طلب عدم ابداء الرأي الآن .. وقال انكم تكفرون في هذا الاقتراح على ان ياتيني ردكم ورايك فيما

المحل لم يأخذ حقه في هذا الحوار .. حسن دردير قال ان ٢٠٪ من العمل المحلي يعد مبالغيا كبيرا وطالب بتخفيضه الى ٢٪ مع نسخة للنتج .. المشيع رد على هذه النقطة قائلا ان وزارة المالية حددت النسبة وهي ٢٠٪ ..

التلفزيون له بالساعة المالية قال المشيع يمكن ان تدرس هذا الموضوع .. عبدالرحمن الخطيب طالب التلفزيون بالاكفاء بالاخلاق على ثلاثة حلقات فقط من العمل مع تصور كامل لكل العمل حتى تتم الموافقة عليه ووافق المشيع على ذلك .. ابوسامح قال ان الانتاج



عبدالله المحيسن قال معقبا .. ان المدة الفكرية للاسلف تعامل مثل « كيس الارز » وقال ان ساعة الانتاج لها سعر ثابت بصرف النظر عن مضمون هذه الساعة الذي يختلف من انتاج لآخر وقال يجب ان يكون هناك تقييم فكري للانتاج .. اعاد المشيع تصوره لشركة الانتاج المقترحة وقال لماذا لا تعمل شركة مساهمة للانتاج يدخل فيها كل هذه الشركات والمؤسسات ويكون جزء منها لوزارة الاعلام وجزءا للمنتجين ويطرح الباقي للمساهمة وقال ان الربح فيها مضمون ومتوفر وادرسوها بتمعن ..

كان هذا ملخص الاقتراحات والآراء والاقتراحات التي عرضت في اللقاء الذي حضره المنتجون المحليين مع الرجل الاول المسؤول عن التلفزيون في وزارة الاعلام محمد حيدر مشيع .. لاشك انها صائبة ومراعية هامة تلمس وتحسنت مسألة الانتاج وشركات الانتاج .. واللقاء خرج بتوصيات هامة وضرورية ولكن شيقى دراستها الدراسة المستقبلية من قبل التلفزيون ومتابعتها من قبل المنتجين اصحاب الشأن للمسؤول الى الحلول الجذرية التي من شأنها ان ترفع جلا بالانتاج التلفزيوني بشكل عام والانتاج المحلي منه بشكل خاص ..

هناك من أجل

سنعلا

رغم أنف الشاهنتينا



عبدالحسن
حليث



عبدالحسن علي يوسف

قصيدة موجهة إلى الأديب الشاعر عبدالحسن حليث مسلم تعقيداً على قصيدته - تصنيح في نعلقة - عمرو بن كلثوم - المنشورة في الإربعاء بتاريخ ١٤٠٥/٦/٤ هـ

«أبيت اللعن» يا حليث، إني رايتك قد هديت الحائرينا فجاءتك القواف طوعاً ونظم. فصور حالنا حالاً مبيهاً بقدرنا عن كتاب الله دهرًا وصبرنا في الجاهلة غارقينا هجرنا ديننا بغياً وغدًا غدونا لقمة للطامعين دعيينا للنجاة فما أجبتنا عصبنا «أحمد» المبعوث فينا أمربنا بالرشاد فما أطقنا تغير حالنا دلاً مهينا تفرق شعبنا شرقاً وغرباً وصبرنا في ألفياتنا تائهينا تبدل أمربنا خوفاً وكنا لقي كنف الإله لأمنينا وقلدنا بلاد الغرب حتى تعزى الظهر منا والبطونا مسابقة الجمال لنا تبت قياسات كفضل المجانيين قياسات الخواص والآيادي وأميل ما تكون كجمل، جينا، (١) ونهزل والنوازل واقعات لقد هبنا وكننا الماجدين وإنا إن نعد هنا كثر غناء السيل، صبرنا بل رصينا فابت القاعدون وإذ أمرنا بكرب قر منا «المقدوني» ونشهد جبننا شعراً ونثراً فنحن، الثائرون، الضامدون ونحن القائلون لكل قول وعند الفعل نخشى أن نبيننا وحن العهد منا غير قوم وليس الله يهدي الخائنين

بكينا للفضيلة كل يوم وكننا للزيلة حاضرينا ونجسري خلف دعوى كل فكر وصبرنا للمخازي لا جينا فابتنا الطامعون لما سيعنا فبتنا كل قول الظالمينا دعاء اللهو لجوا كل غي واقوامي غدوا متحلبينا قرى «الجسبون» قبله كل قلب ول مراه قمر ولقوا خنيا ونشعنا لهبة نصمت «للتن» ويذهب سقمنا «ريجان» حيناً

وننقل لفظة قيلت «لكر» و«ميران» الذي ظن الظنونا ونصت إن سمعنا قول «سرتي» (٢) و«ساجان» (٣) التي افشت مجونا ومننا العجبون بقول «مركس» و«لنسين» الذي جسد اليقينا ونبكي حسرة لهموم قوم ولا ننكي جموع المسلمين بنو «الأفغان» قد اضحوا مثلاً لاهل الكفر قد ظلوا سينا الوي من صبايا قد تحرت زحوف من ضعاف لاجيننا ختوي تهلك الاحياء فورا واخرى قد تعذبهم قرونا صنوف من عذاب قد تبت واضحي قومنا ضمنا وطننا و«اسرائيل» تختل «الفلان» وانا في سبات هائمينا فكيف تقرأ للاسلام عين؟! بنو الاسلام قد ستموا الأنينا «أبيت اللعن» فرقنا فرادى وأعدائنا غدوا متجتمينا يحارب بعضنا بعضاً وصبرنا بانزال العدا مستنجدين وتسيب كل بارقة سحابا تستطروننا ونحن الثائرون فيما عملت يدانا قدر طوق وزراعي غدوا مستوردينا وكوونا بلان الغريب طرا ليططونا طعاماً او طحيناً أخذنا الغش والأدواء عنهم فلم نأخذ سوى شيئاً لعينا نقلنا الغزى والادمان منهم وصبرنا للذي مستهزئينا «أبيت اللعن» «ياجلت» إنا سنعلو رغم انف الشاهنتينا فوالله الذي ملك النواصي وخر له الانام فسبحينا لين عدنا لنسرع الله حكا نخكم امره دنيا وبنا يصبرنا خير خلق الله طرا وأصبحنا الهداة المهتدين

- (١) جينا بريجيدا معلة
- (٢) جان بول سارتر فرنسي وجوي ملحد
- (٣) فرانسواز ساجان كاتبة فرنسية تعلمة لسان

صدي وصورة

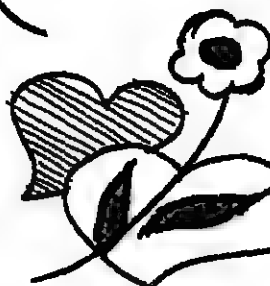
تنهض في اسرار تطليح لحظات الامر الواحدة لعمري... حين اجلوك اغادر عرفة الشقاء التي تزحف نحوي، وانسلخ عن ماضي الآلام التي حفرت اخديدا في قلبي، وارجل في طيوف الاشجان غانبيها وحاضرها، امارس حضارة الحلم الذي ينمو على بيضاء قلبي، اتحول الى وردة تروح شذى، انا... بك لون الحياة الذي يجذب، انا معك شهيدة الحب الذي لا يموت، انا لك قصة العمر التي تستأنف... حين تموه خطرات التخطيط على جبهتك تعدني بايام اكثر مجدا حين تنزف بمشاعر الوحدة التي غرت مدك ترسم لي غدا ازينه بامس الاخضر، واكسوه بطمي الارض. حين تشتت سواعد الصبر منك، امك لك احساس بالامان الاكبر. جوارك يسطم الفجر على جبهتي، وتندل ثريات السماء في عيني، وتنتعش مواسم الامطار في فرجي.

جوارك اضم كفي وادم الزمن الذي يلهث حولي حيث اطمانت امواج القلق التي اجتاحت يوم فراقك عيني... جوارك استلهم قصيدة العمر، ونغمة الحنان، ودفات النجوى، وحين استند عليك بكتفي فانا اسلمك امرى، واحدد بك خارطة حياتي ولون مواسم وطعم عشقي.



حين تحط طيور الشتاء على شجرتك، وتكسو قممك الثلوج البيضاء الناصعة. حين يفسك الزمان بزمام جموحك، ويتصدد السكون كسولا على انفعالاتك. حين يأكل الزمن اربعين عاما من عمرك، وتتضع على جبهتك حقائق الحياة. ساقول لك لحظتها كم احيك، لان جموح السنين الماضية لم يعطني فرصة الاثران خائبا، مني.

ورثت عنه حرقة وجهه



وقفة

الركض المستحيل... مستحيل اكثر... والتجديف اعمق اشد اسوة ل الشعور بالوحدة وان حاله النصر والوقوف مكتوف الايدي ضياع للفرصة العمر... فلكي تركض لابد ان تدرك حدود الذي ممكن ان تصل اليه وتقف عنده وقاعة الفرح تحرم بالرضاء حول رؤسنا.

ولكي تجد لاد ان نثق ان اعماق البحار اشد رطابة من اعماقنا واكثر صمتا من وحدتنا، وان التجديف لابد ان يكونا الى شاطئ نرسو عليه بهموما، ونتمد على رماله بامانتنا.

والوقوف عجز اشد علما من ركضنا، وتجديفنا الا نهائى... الذي نعمله هو السعي، والاتساق للرسم وفق اهداف تتحدد، حتى لا تكون خطراتنا اوسع من مساحة الامل التي تفتح امامنا، والا عادت اسألنا الى الصدور خائبة كما تمود مانينا.



وقفات مجرودة

هذه كي ارحب بقدمك. احيك نبض شوق... انقشك حروف امل... ازورك سنبلة عطاء... امد يدي... تهوى بي... تبع عني... اشتاق اليك... تقرب مني... القى... اسالك... من انت بسدي لي... ان كنت قدرا... فانا لا املاك... تغيبوك... وان كنت طوفانيا... فارجمني... لانك لن تجد ارقى... خائبا، مني.

بقلم:
نجاة
عم



عرقته، الشمس تلوح بجبهته. وحيات الندى تطفح شهيدة بين عروقه. ايدا عيناه صاجيتان لايفض لهما جفن، ولايهتز لهما رمش الا من خلجة حنان، او انتفاضة امل. تتماوج على ضفاف عينيه امواجه عاتية من الاسمانى والرغبات وتتوسد شرايينه مطامح و امل لا يحرقها صهد، ولايكسرهما عنقوان شتاء. ايدا عرقته بابا واسعا على المجد، وزمنا غابرا تليدا، حين يعلمني يدس في قلبي شغف التعلق به، حين يغمرني باساراه يسرق من عيني لذة السهد...!! يلازمني، ولا انفصل عنه ورث عنه حرقة وجهه، ورث عنه يده التي تعطي عنقوان الحب وقلبه الملمع بالعشق، ورث عنه غضب رعوته البعيدة وبروقه الخاطفة، ورث عنه كيف احمل همى كما تحمل سحابته، وكيف اهمى بدعى كما تهوى امطاره، ورث عنه تالف ذراته، وخلود الرمز في امانيه، ورث عنه عطاؤه للحكمة التي

لاتمد لها الايدي، ولا تحرص عليها الاذهان، ورثت عنه هواه الذي يتغلغل في بكل القلوب، ويملك كل المعانى والا افكار. حين ياتيني مقبلا اعطيه همومي، فيمسحها على صدره المشرع على الامل، ويزرع في عيني مساحات ومساحات من الاملنى والاحلام، يرافق لحظات يومي ويسهر خريصا كي يتاجى ليل، احببت فيه فارسه الذى لا يخبو جواده والذى يحمل دائما راية النصر بيمينه، والذى يحملنى على ظهر جواده الاصيل الى عوالم اشد بهاء واعمق حسنا... احببت فيه رائحته العبقرة، وحرارته المتقدة، وطراوته التي تقبل الرموش حينما بعد حين، احببت فيه لون اهله، والقلب الذى في صدره، والطيبة التي تندس في جذوره، احببت فيه قفقه وازدحامه، حضارته وبداوته قديمه وحديثه، احببت فيه اصالته وعمقه. لذا كنت ابنته، وفخرت بانى ولدت على رماله، ووسدتنى ظلاله، ولوحفتى شمسسه، سعدت لاني كنت منه، وتحدثت به معالى، غاب ليلى في عيوني، واكتسحت وديانه بريق عيني، وقبل اصيله خدى، واغرقت رهاقته في نبضي... كنت ابنته في قوة عشقه، وفي لون حرمانه، وفي جموح امانيه، اخذت عنه الحب الذى الف بين ذرات رساله، وانفتاح القلب الذى باح على شفة قفقه، ووفاء النجم السابح في حلقة سماائه، اخذت عنه مامعنى ان اكون ابنة الارض التي يخال على جبينها العز، ويتللا في عينيها المجد... لهذا كنت ابنته، وفخرت بانى وليده وربيبته هذا هو الحب الكبير الذى يسوح ضميرى بعشقه، وترف اهدابي نشوة بهواه... هذا هو، وطنى، الذى لن يرقى حب دنياى لسعته في قلبي ومداه.

هكذا من اجل

الخير فينا

قصيدة موجهة الى الشاعرة الدكتورة : مريم بغدادى ، تعقبيا على قصيدتها : العيب فينا .. الصادرة في العدد السادس والتسعين ١٤٠٥/٤/١٨ هـ

ابيت اللعن يا مريـا .. فانا
على رغم الماسى صامدونا
ومازال عزائمنا كبارا
ومازال الشموخ الحق فينا
ورغم تكالب الدنيا علينا
فسوف نرد كيد الكائدين
ونرفع مجدنا المسلوب حيا
رفيع القدر ، يهدى العالمينا
ونمحو عن جبين الشمس عارا
ليطلع مجدنا صبحا مبينا
ويدرك كل طاغية باننا
جنود الحق ، لانخس المنونا
وان سيوفنا كالفجر تجلو
عن الدنيا ظلام اليائسينا
وان فتوحنا عدل ، واننا
هداة ، لاغزاة طامعوننا
وان الحق فينا لايمارى
وان الخير فينا صاحبيننا

تسعر : محمد بهاء الدين مخيمر
وان شريعة القران نور
يضى سبيلنا دنيا ودينا
هو الاسلام عزتنا ، واننا
بصابق وحيه حزننا اليقينا
وان « محمدا » مازال حيا
يعيش بهديه الفياض فينا
واننا قد توارثنا المعالي
وان نسى الزمان فما نسينا
فهذا « خالد » فينا بنادى
فيولظ عزمننا الغاق سينا
و« سعد » صامد كالطود يدعو
فيلهب من عزائمنا الدفيننا
وذلك « طارق » يعلى لواء
يقود به جموع المسلميننا
وملء عيوننا يبدو « على »
بسيف الحق يملؤنا يقينا

العروبة تناجى أرباءها

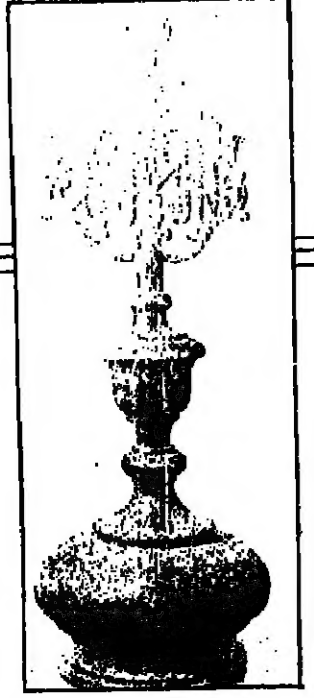
شفيق حسن مكاهي

بالبل اتي قد جلفاني مضجعي
كبت مجدى مارجوت سراسي
قل لي بريك من هداك لظلمة
اضلت فيها تذلل وصياحي
هل جئت تواقا لقتل ظلالنا
ام ساورتك لقتل اشباحي
اشباح سوء ان سمعت زفيرهم
فهرجت عاد زفيرهم لنباح
جاءوا الوجود وفي قراوى عزه
ظلم الغداة اذك قبل رواج
جاءوا فضلوا عن هدى ابائهم
واضلوا ضلالا بقتل سماعي
فتفرقوا والدين يدعو شلتهم
تفرقوا قرودا في لباس سلاح
كل يعمق بالاذلة ذله
ويشايخ الاوغاد في اصلاحي
لا كنت ابنا فالصالح مزية
تاتى بعزلك لابل ماح
احسبت عزك لا اعزك خالقي
ان تذلل لسفلة وكلاح
تعطينهم عزى وتبدي مذلتى
وتصبح هذا باعث للالاحي
لا كنت ابنا بل عدوا ترتدى
جبنا بحالفك ليوم جماح
يدنو فتبدينى العيون قريزة
لما رمتك - فلا ردت - رباحي

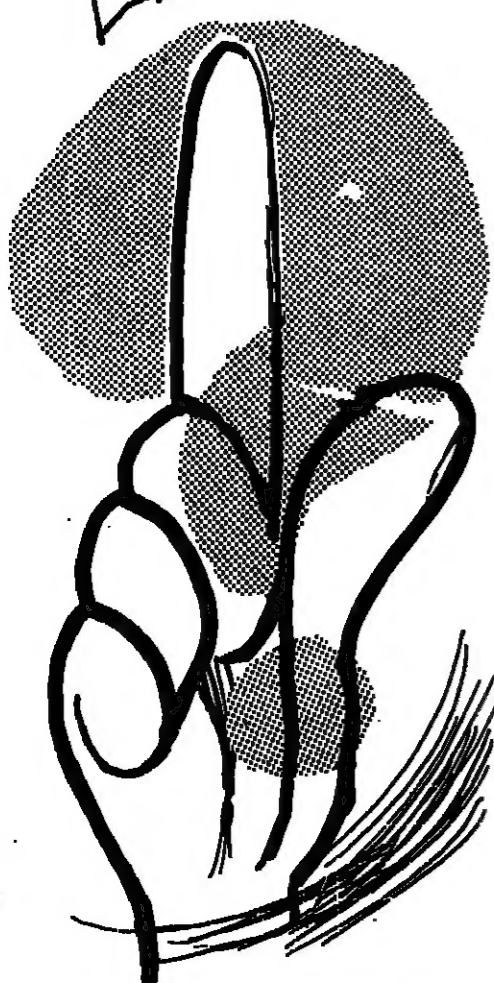
ربناه اينالى عضونى خسة
حتى ظننت مجيلهم بسفاح
قد اهانوا عزنا رغم جدودهم
واتوا ببل نفاض منه جناحي
حتى رانى الخلق فيه كيسيتره
ويطير في كوني اثر صفاح



أفغثالون



عدالواحد الاحمسي



وقفات وفنونا شتى ، وبوسيلة كما ردها
التجادل كلمات من قاموسها هي (السح
الرح اميو) . وقد اتى شيفنا المجل على رأى
لله حصن من حصن من كتب بأسلوب
العربية ، لكنه ليس حجة هنا . وقد بدأ حين
عاد سربونيا منه مثل كثير من الذين يعونون
او عادوا وقد بهرتهم ثقافات الغرب وحياته ،
واعترفوا كل اصولهم وجذورهم الاول
جامدة وميتة ولا تنزع الى شيء من اصالة
وايداع او مواكبة لى ابداع وتخصر ، ان
قوابلها عتيقة عفة برايم . وان نسر لا
نسى ان طه حسين هذا رجة شيفنا هو
صاحب الشعر الجاهل او في الادب
الجاهل ، ودينا عودة تذكر .
وماذا نقول عن حافظ ابراهيم . حينما
قال على لسان الفصحى ما يل :
وسعت كتاب الله لفظا وغاية ..
وما ضقت عن اى به وعظمت .
كفيع اضيح اليوم عن وصف الة
تخسيع اسماء لمخترعات
انما البحر في احشائه الدر كامن .
فهل ساعلوا الفواص عن صفاتى
ايهجرنى قومي عفا الله عنهم
الى لغة لم تتصل برواة
سرت لولة الاعجام فيها كما سرى
لعاب الالاسى في مسيل فرات
فجارت كلوب ضم سبعين رقة
مشحنة الالوان مختلفات
غزونا بكل الحاجيات تحضرا
فيا ليتكم تسانون بالكلمات

قال تعالى في محكم كتابه : (.. وانه
تنزيل رب العالمين . نزل به الروح الامين .
على قلبك لتكون من المنذرين ، بلسان عربى
مبين) .
وقبل الشروع في الاسطر التالية ويصدد
الراى اسوق للقارىء متلفا كلمات لاديب
شاعر كبير عليها تخدم الموقف ، فيقول
الكاتب (اذا كان الانسان كثير البديع من
الفنون المعمارية والتشكيلية ومن
الاستشفات الفكرية . فان اعظم ما ابداعه
الانسان عن كلفة ابداعها من الاشياء
والثقلات الجامدة ، ذلك لان اللغة هي التي
تقل التجارب البشرية من قطر الى قطر .
وتعرض اطوار الحضارات في ملاحم شعرية
واخبار مدونة واقاصيص عن الذين عمروا
من كلفة الفن المعاصر والتشكيل
والنحت . خالفة ابداع بالكلية اذات
الابداع ، وابداع لتشخيص الاعمال
البديعية والمعمارية والتشكيلية ، ذلك لان
اللغة لم تراق التطور مجرد مرافقة وانما
تقت عبيره وجسمت اسراره ومعانيه ، حتى
تتلاقى ليعين الرؤوس وتواظف القلوب ..)
مقدمة اظنها تكفى كره يبطل راي وفكرة
الشيخ الجليل ، صاحب الدعوة الى اللهجة
العامية ، او تجمله بتراجع ويعمل على الأقل
من رايه . كما انها اى المقدمة ترحى بان
نعمل على الحماية والحفاظ على الابداع الذى
لا يخلق الا ابداعا وايداعا ، فكيف طلع علينا
اليوم دعاة الالفاء والهمم والافناء والرغبة
والفعل . ؟ تتننى ونأمل ان تكون دعوة عجل
وتسرع . او هولة او كسوة من لدن شيفنا
الكبير ، الذى يدعو بحس الى الاخذ بعامة
مصر والى بلدت مدى العالمية كما قال ، ثم
عاد وتفرغ رايه لقلال : (.. لفى مصر
تنقلت لهجة ابناء الاسكندرية عن ابناء
الوجه البحرى من الفلاحين . كما تختلف
فلك اللهجات عن لهجة ابناء الصعيد .
اننا نلتا الى بلاد القوية ، سمعنا لهجة ما
انزل الله بها من سلطان ..) فكيف نفسر
فوك يا شيفنا العالمية ونحن لا نقابلها
اسما اذا انتقلنا من الصعيد الى
الاسكندرية ؟ كما ان الاضرب في الاخذ هو
الاقبال على ما انزل الله به سلطانا ولا يحرك ذلك
شيئا . اننا يا شيفنا الجليل اصحاب دعوة
راى تايغ كيف نلتقى وكيف نبلغ ، بل
وكيف نحقق الاهداف وتبلغ المقاصد ونبين
السبل ؟ لعلنا نملك دعوة هولة وكسوة .
لنا لى دعوة الى مذهب تشييت وتزيق
وتزيق . مع العلم ان دعواتنا في موضع من
الواقع ان هذا اللسان لدينا يعد من عوامل
الانقراض والوحدة ، حالها كمال الامم
سابقة التدمير من استانه في اول مراحل
علم الاثرى . او تاتى فترة نجر التدمير
الى صراع . بعد ان نعمل الى العالمية
المصرية . قد يكون الاستاذ خريست اكثر منى
لللغة بالمرصد والتتبع ولا اظنه الا كذلك مع
العلم انى لا اعرف من هو خريست ، فليست
من رادى هذه الحقول لكنها حالة كما قال
على محمد عيذه يمانى في مقالته اى كانت
الى استجابة والى اعتملى في النفس او
الاصراع . واستجبت بجانته رصدا دعائى كل
من سبق سواء طه حسين ، او قاسم امين
او صلاح موسى ، او لويس عوض ان كانوا
يعرفوا لغوا اودعا غيرهم ، لكن لماذا تطلع
فينا دعوات توطئة ترتب في امرنا وتتشكك
فى من اعداءهم من دعاة او اديعاء ؟
ان دعوى من سبق ان اتخذ قرارا كهذا
لها طابعها المصرية العالمية تاريخيا جديدا
وكذا احد وبخسارة جديدة كذلك . بل

وهذا البيت الاخير قد يكون على غير
اصله ، فقد رمت من الذاكرة ، ولكنى اوردت
ان اشير الى ان شاعر النيل تمنى علينا
متوكا الاثيان بالكلمات ليس الا بجانب
فهل ساعلوا الفواص عن صفاتى
ايهجرنى قومي عفا الله عنهم
الى لغة لم تتصل برواة
سرت لولة الاعجام فيها كما سرى
لعاب الالاسى في مسيل فرات
فجارت كلوب ضم سبعين رقة
مشحنة الالوان مختلفات
غزونا بكل الحاجيات تحضرا
فيا ليتكم تسانون بالكلمات

فحق للحدف ان يحل ليقلال : تيت بدا
ايرى . بل ربما قال الاعرابى بغير تأكيد منى :
ان هذا ليس مما نزل على محمد .
واذا كان الاندلسيون قد فتحوا علينا ذلك
الفتح فلعلكم يا شيفنا ان فتحنا ذلك مايب
وليس بعظيم ، ومن حقنا ان نرد عليهم
فتحهم كما نشاء . وعلينا ان نقره ليستقيم
على اصوله ونرده عليهم ان شاموا . و
استمرناكم يا شيفنا المجل لعناش
الاندلس وجيب المعتمد بن عباد للتدخل فمن
يقم لكم به حجة كذلك ، لان الرفاعى ويرغم
انه لدينا كبير كبير الا انه في علمى من
المعجبين بعبد الوهاب الذى سفته يا شيفنا
حجة . وربما اتانا هو الآخر كصليبه مفتونا
بالعالمية العالمية الى اللحد في التقدير . لاني
ما زلت اتذكر انه مرة عرف بنفسه وقال انه
فنان واين فنان .
اننا يا شيفنا الكبير في عصر الامم والاثين
والعامة من المانى والحسرات . نروج في
الطوار من عصر الانحطاط ، في كل شيء
وعينا نحاول الخروج من قوقعة الفوعة
الى غيره لا ينقى ولا يلقى كيان الصحيح .
واظنك متى في هذا ، اعنى ان عدم التحليل
لا يبنى عليه اصلا وعقلا . ومن حق هذه
اللغة بل ومن واجب كل باطن بها سواء اكان
حديدا او عامل مطار من واجبه ان ياتى
بالاصول من منامها ، وقد انكر الاعرابى
الاول قول التلاميذ حينما سمعهم يرددون
سورة البعد . متقلبة . لانه شخ شيئا لم
يألفه . لان . تيت بدا . لا تلت الى العربية
بصلة وقد احس بذلك الاعرابى لان في لغة
حديثة ان يصيح او يلقا ايهم الفصحى
الصحيح . تيت يدان . الا اذا اخفيت

والهزائم المتلاحقة والمتوالدة ، والتي جعلت
الذعر قاسما مشتركا لحياتنا وكذلك الخوف
من خياع وانقراض جزى من الشخصية
المتكاملة . فلم تلت علينا دعوى الاذابة
والافناء لشخصية الام كلها روحا وعقلا
وجسدا ؟ واين ستكون مهابى الانصهار
الجديدة تلك ؟ انهم يا شيفنا الكبير ييغون
المراكز ويفتحون المدارس والجمعيات سواء
في بلدانهم او في بلادنا لنشر لغاتهم فتزحف
اليهم سلا وجريا لكسب لغاتهم فمادا عملنا
ومنى تكون لنا هجرة معاسكة ودعوة
معاكسة ؟ اننى فخر في مجال لسانى يا
شيفنا الكبير ، لكننى لا اخفى شيئا اذا قلت
اننى مفتون بها حيا وجمالا ، ورحم الله
امراى عرف قدر نفسه .. وما اليك اسوق
بيتين فيهما نوع من بريق الفتنة والجمال
لست ادري كيف كانت العالمية المذكورة
وتستعمل مع صورها اولها لامرى القيس
وتأنيها ليشار .
يقول امرؤ القيس في وصف العقاب :

كان قلوب الطير رطبا ويباسا
لدى وكمره العناب والحشف الببال

ويقول بشار :

كان مثل النقع فوق رؤوسنا
واسيفاننا ليل تهامى كواكب

ذكرت البيهتن لان الاديب الكاتب صاحب
المقدمة المتطرفة هنا في اول السياق قد
اوردها للاستشهاد . على كل لست ادري
ايطول بنا الانتظار ونحن نرقب ان تطلع علينا
شمس يوم تغرب وتغيب عنده كل دعاوى
الانسلاخ . والعجز والجسود .. اننى في
الختام استشهد بقبس من الفسور ان لم
يجتاح الضباب في اعتبار القيس من
الخدث . فاذا لم يكن فعذرى اننى قد
توهت ..

قال صلى الله عليه وسلم : (تعلموا
العربية وعلومها الناس) . فاعى عربية يا
شيفنا تلك المفردة ؟
وان كانت هي العالمية المعنية براكم فانى
التمس منكم مبدرة ومبدرة لاستبناقي كل
حدث . امل ان اكون قد ولقت فيها ارب
توضيحه والمذهب اليه ولا ارى انى
مقدمة الاسطر الاول والمتطرفة كلفة تقي
وتقى وبديهة . ونصى الا يكون ما تلاخضروا
تاه به . ومعهم القافية : .. وقال ربه اينكلى
شجل ميق . واخبرنى مخرج صدق
واجعل لي من ذلك سلطانا تصيرا . واخبر
دعوات الى الحمد لله رب العالمين
والله من وراء القصد . والله اعلم .

هلكت من أجل

من مؤلفي الموسوعات



قال عنه الشيخ صلاح الدين الصفدي المؤرخ ورجالات الزمان كتابه وترسلنا ، امام اهل الادب واحد ويتدفق بحره بالجواهر كلاما ، يشوق ذكاء وفطنة وبلاغة ، لا يرى اسم كاتب يصدر على غيره ولا يطلق على سواه ...

اصل اجداده من دمشق لذلك فانه يضيفون الدمشقي الى اخر اسمائهم وقد عرفوا بصراحة نسبهم وكرم محبتهم حيث يتصل نسبهم بسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد رحل اغلب هؤلاء الاجداد الى مصر وتولوا امر ديوان الانتشاء بها مدة قرن من الزمان تقريبا . ولد شهاب الدين بن فضل الله بن احمد بن يحيى الشهر بالمعري بمدينة شاذ شوال سنة ٧٠٠ هجرية - ١٣٠١ ميلادية لكنه شب وتعلم بمصر في عصر سلاطين المماليك الذي تالفت فيه مصر في جانب النهضة العلمية حتى أصبحت مركز اشاع فكري وتقاليد عن نظيره في انحاء العالم العربي .

(اولوياته)

وكان المعري منذ حداثة سنة يشوق ذكاء والمعية ، شغفوا بالعلوم ، نهما في القراءة والتفكير في بطون المؤلفات وقد ساعده عصره الذي عاش فيه بنهضة الفكرية والثقافية ان ينشئ هذه المصاحبة في نفسه فنهضه دائب التجول بين خلقات الوطء والدرس التي كان يعقدها بهيئة الفقهاء والعلماء فكان يخرج من حلقة ليدخل اخرى دون ان يتقيد بلون معين في العلم او المعرفة لذلك فقد تعددت معارفه وتصنفت وكان تبحرا في كل ما يقرأ . لذلك ان تعدد شيوخه فقد قرأ العربية أولا على الشيخ امير الدين ثم قرأ العروض على الشيخ شمس الدين بن الصانع ثم اتجه بعد ذلك ليقرا جملة من اشعار درويين العرب على علماء الدين الرازي ورجع ليقف في الدين الحنيف فالتقى حول قاض القضاء شهاب الدين بن الجيد عبدالله والشيخ براهيم الجفاري كما قرأ الاحكام الصغرى على الشيخ تقي الدين ابن تيمية والاصول على الشيخ شمس الدين الاصمغاني ولم يكف بذلك بل اتجه ايضا الى دراسة علم التاريخ فعكف على تاريخ الخلفاء من عهد جنكيز خان الى عصره وعن تاريخ ملوك الهند والترك بجانب انه اخذ بتصنيف الواسع في الجغرافيا وولف في يوم

ابن فضل الله المعري



بقلم : محمد عبده الحجابي

عرف سنة ٧٤٩ هـ - ١٣٤٩ م وبذلك تنتهي حياة مؤرخ عظيم من مؤرخي عصر المماليك مازالت شهرته تمتد بين الباحثين والدارسين حتى يومنا هذا .

(اثره العلمي)

لقد ترك المعري كثيرا من الآثار العلمية التي تدل على سعة افقه في مختلف الفنون والمعارف وقد عد بن شاعر الكتي في حديثه عن هذه الآثار في كتابه فوات الوفيات الا ان اغلب هذه المؤلفات او الآثار المعرية ما زالت خفية حتى يومنا هذا لم تحظ من علماء العصر بالدراسة والتحقيق وهي متنوعة في كل ما درسه في الادب وفي اللغة ، بل وحتى في الانساب فقد وضع في نسب ال عمر لمصالحهم وذلك بحكم نسبة اليهم مصنفها معروفا بالاضافة الى ما ينظمه من القصائد والاراجيز والموشحات وما انتشاء من المناشير والتعاليد والتواقيع ومكاتبات الملوك وغير ذلك الا اننا نجد انفسنا امام مؤلف فريد في نوعه وهو : ممالك عباد الصليب . الذي وصف فيه المعري ملوك الفرنجة في مصره فروي عن بليسان الجندي احد ممالك بهادر المعري وصف ملك فرنسا وملك البانيا واحوالهم السياسية والاجتماعية وفعل ذلك ايضا مع البائدة والاطالان واهل جنوة وبين علاقاتهم بالاطالان وقد طبع هذا الكتاب في مصر سنة ١٨٨٣ م ترجمة ايطالية سنة ١٨٨٣ م (وهو) التعريف بالمصالح ويحتوي على مجموع مراد وما يتعلق بها وهو على غرار (صنع معي في حرمه وقد طبع سنة هجرية .

الا ان اهم ما تركه المعري والذي

يجب ان نقف امامه طويلا هو سفره الجليل القدر المعروف (مسالك الامصار) في ممالك الامصار) ووضح عنوانه ان مادته تعتمد على التاريخ والجغرافيا وقد تحرر المعري بدقة في كل ما كتبه في هذا السفر فكان كما يقول : (... كنت اسأل الرجل عن بلده ، ثم اسأل الاخر لاقف على الحق فيما اختلفت عليه اقوالهم ...)

احيانا كنت اعتقد انك انقضت ، ولكن رغم ذلك لم ايسر في ان اعثر عليك والفاك . تماما كما تصورتك ... عينك الحمراتين والمليتان بالخوف ساجلها عين ملائكتين وقويتين - قادرتين على التحدي والصدور . سائر عن كل عين في روية . هل تستاعدي يا ربي ؟ هل ستر على عمل الاشاعات التورية والتألق وسط الاجراء المختلفة ؟ سائدا منك بلعة حبس الانفس وسط طوق من النار . اياك ان تهزم كباقي الارباب . لو تعلم ... ماذا استطاع ان يصنع لو سرت معي . انظر ... ترى هذا العالم المرء بالذخا والجنون ؟ انظر تلك الزمور البائنة ؟ ستقدم في ليلة وتافها . وستشرق اقصاء الخضر فوق قوبرها .

انظر تلك الام تافها طمعا ؟ انظر كم هو جميل ، ترى بيتا هو الاخر ما جملة وكف هو مله بالاشجار وشي انواعها الورود ... انظر كم هي سيدة وعظيمة وهي تفتن طمعا الى صديها . هل تعلم ماذا سيحدث لها بعد عشرين عاما ؟

« الارنب سيحكم العالم »

دلال ابو طالب

لقد وجدت أخيرا - انت الذي صافى باجرا تجارب على في عمل الناس . طالما بحثت في القبايل والبراري . يسلمعتي بك . انت ارنوبي الذي سافقك الجذع عن التاريخ اننا نتعلم مما في نزع الجورة للشيء من بين لكي الاسد . يا ... منذ اذرون وانا ابحث عنك - اين كنت ؟ احيانا كنت اعتقد انك انقضت ، ولكن رغم ذلك لم ايسر في ان اعثر عليك والفاك . تماما كما تصورتك ... عينك الحمراتين والمليتان بالخوف ساجلها عين ملائكتين وقويتين - قادرتين على التحدي والصدور . سائر عن كل عين في روية . هل تستاعدي يا ربي ؟ هل ستر على عمل الاشاعات التورية والتألق وسط الاجراء المختلفة ؟ سائدا منك بلعة حبس الانفس وسط طوق من النار . اياك ان تهزم كباقي الارباب . لو تعلم ... ماذا استطاع ان يصنع لو سرت معي . انظر ... ترى هذا العالم المرء بالذخا والجنون ؟ انظر تلك الزمور البائنة ؟ ستقدم في ليلة وتافها . وستشرق اقصاء الخضر فوق قوبرها .

انظر كم هو جميل ، ترى بيتا هو الاخر ما جملة وكف هو مله بالاشجار وشي انواعها الورود ... انظر كم هي سيدة وعظيمة وهي تفتن طمعا الى صديها . هل تعلم ماذا سيحدث لها بعد عشرين عاما ؟



الماء .. تلکم النعمة المهداة

بقلم : عبدالوہمن محمد النعمان

الماء والهواء نعمتان من اعظم النعم للمخلوقات وفي نفس الوقت فهما من اوفر الانبياء والحصول عليهما مقبيل للغاية فلهذا يملأ الجو وينتشمه الانسان والحيوان والنبات بصورة لطيفة . والماء متوفر في الارض وينزل من السماء الماء والهواء اغل من الذهب ولكنهما ارحص من الملق بل انهما بدون من ولو هذه العناية الالهية لتقال الناس عليهما لانهما سبب البقاء وليندو الحديث عن الماء .

ماهو الماء ؟ يقول علماء الكيمياء بان الماء هو اتحاد ذرتي هيدروجين ب ذرة اكسجين فيكون الماء . هذه النظرة العلمية للماء . اما النظرة العلمية المجردة من التفاعلات والاتحاد فهو مادة سائلة شفافة . هو عذب من حيث الاتصال وقد يكون اجاسا لمرامل جانبية اخرى (واسميها ماء فراتا) اي ماء عذبا والغذوية تعني الحرارة في المذاق ولكنها حارة وليست من نوع السكريات التي تقصد مذاق الفطور

لقد انعم الله على الاحياء عموما بنعمة الماء فخلقهم وجعل حياتهم متوقفة على الماء ثم اوجد الماء وجعله متوفرا في كل حين .

الانسان تتوقف حياته على الماء . الحيوان تتوقف حياته على الماء . الزرع تتوقف حياته على الماء . والاصداف في جوف البحر يتوقف نموها على الماء العذب . والخيالي والجوانيم والفيرسات يتوقف نموها على الماء بل حتى الارض تهتز وتحييا بالماء .

وقد اتيت العلماء ان الماء اهم مكون لمجموع المخلوقات المائية فيقول علماء الاحياء ان الكائن الحي عبارة عن محيط مائي وان جسم الانسان مثلا يتكون من كمية كبيرة من الماء تقدر بثلاثة ارباع وزن ويعدون نسبة لذلك فيقولون انها نسبة ٧٦ . من الماء ولذا يقول بعض مدربي العلوم انلايمهم بان الجسم عبارة عن مرقب للكائنات المائية اي انه حوض اسماك . والخيالي التي فيه هي الاسماك .

واقد اتيت العلم الحديث ان الرجل الكامل تشبه في جسمه الف مليار مسكة اي خلية كما اتيت العلم ان الخلايا النباتية تتكون كيميائيا من الماء بنسبة كبيرة فاللهصول على كيلوجرام من القمح مثلا يلزم توفير الب والخمسة اشر من الماء والوصول على كيلوجرام من الارز يتطلب ذلك الى اربعة اشر من الماء وكيلوجرام من القطن يحتاج في عشرة اشر من الماء .

ولقد توصل العلم الحديث الى ان اداء اساس كل حياة على سطح الارض وله تاثير بالغ على تعديل درجات الحرارة ولو فقد الماء خواصه لتغيرت درجات الحرارة وحصلت كوارث لا قبل للمخلوقات بها . ولذا يردون نعمة الماء ان خواصه العجيبة او هو السائل الوحيد الذي يمكن ان يوجد في نفس الوقت وفي نفس المكان في حالات ثلاث هي البخار والسائلة والتجمد ولكل حالة من هذه الحالات نعمة على الخليقة فهو عندما يتجمد يقل كثافته وهي خاصية يفرض بها الماء وعندما يمتد البرد على الجليد على سطح المحيطات والبحار والانهيار وبذلك يتشكل طبقة عازلة تحمي الماء الذي تحتها من التجمد لتبقى الكائنات المائية حية وهذه نعمة من نعم الله يتعبد بها الماء .

يقول الدكتور (نوحاس دابير ماركس) رئيس قسم الكيمياء ومدير البحوث في شركة كلوركس الكيميائية في الولايات المتحدة الامريكية ان ابي اجد التفسير الوحيد لهذه الخصائص التي يجعلها الماء . هو نسبتها الى قدرة اله كيم حين وتصميم جائق علوي فدير واري كذلك في كل ظاهرة من هذه الواهر اكثر من مجرد الخلق انني امر فوق ذلك كله حمة الخلق لخلقه واهتمامه باسواره . وهذا القول من العالم الامريكي يجد ان يدق سبادة صدق وحق وهو فهم عيق من عالم غير مسلم ان لم يكف بالمعلومات التي تهدب الى التواضع الجردة في خلقها كتيبة العلماء الذين انفلتت عقولهم وانما طبع بالحق وقال كلاما يتعبدون في مسلم موسم بالله . ولا ادري ساذ كان هذا العالم قد امار له بصيرة فاسلم ام ان حرم من ذلك

حقا ان الماء نعمة من اعظم نعم الله على الكون وليس كان الناس يسمون هذه النعمة ولا يفدونها خو دحيا كآهم معجورون فيها فان حبسوا الماء لاسم الله يبرر اعمية علوا الماء لما وجدت الحياة على الارض ولولا الماء لما عو الكون

يقول تعالى (انزلنا الماء الذي ينزلهم) انتم انزلتموه من المزن ام نحن المزلون (لو شاء جعلناه اجاحا فلولا نذكركم) اي ٦٨ ٧٠ الرقيم

ويقول جل شام : قل اريتم ان اصبح ماءكم عوا من بيتكم ماء معي (اي ٢٠ الملق

وهذا مااما نعمة الله عظيمة والماء نعمة مهداة ورائه التوحيد

رحلة الشعر الحديث بتونس

عروسية النالوتى

انها دعوة يستترزفها صدقها . لانها تريد ان ترسي على دعائم صلبة ، فكيف السبيل الى ذلك والذات تنز انفسا ورغبة في الهرب .

... واشتغلنا سعالا معا ... وتوقف ... اننى اتعرض لابصر انى عدوى ... وانى عدوى ... ولا بد ان اشعل الحرب متى عل .

علامة جديدة . هذه الحرب التي يشتنها الشعر على نفسه ، ويحترق الشاعر في اتونها من اجل ان تنقذ الكلمة حامية بعد طول اصطلام .

قلن كان شعر السبعينات قد كان وجه فورة الشعر الى مواطن التردى في الاخر ليتفرد هو بالصفاء فان الفوة اليوم ، تعود ليوحيها صاحبها نحو نفسه ، قبل ان كان قاتلها بيدا من الذات وهي عملية صعبة وشائكة . يكون فيها الشاعر خصما وحكما .

ان هذه التجربة ، تتوقف عندها لانها لا تعكس فقط حالة شاعر مفرد ، بقدر ما تعكس وضعية جيل بأكمله عاش مناخات متشابهة وعانق احلاما متماثلة .. وباغت نفسه ذات لصحو ، وقد اصبح محترقا لجهة تشبيح جنائز الاحلام .

ان تميز هذه المرحلة لا ياتي من كونها مختلفة عن سابقتها ، بل لانها افراز التجارب السابقة وما تميزها في الحقيقة الا لانها ابنة سابقتها تشبهها وتختلف عنها في نفس الوقت ، لانها في ذات الان تواصل وتجاوز .



الرقا الزائر

عبدالرحمن بن عوض الحبشي

يودعني في الصباح الارق ومساكني قط ان تفتقر وامضى النهار بسباح الحياة وحلو الانساني بها يستبق وعزم الشباب بحث خطي وكسكو دربي بفيض الالاق يحف بركبتي جميل المعاني وينفخني من شذاها العبق وحتى اذا مالمساء اتى وكان النذير بليل الشفق الى تباير جنب الظلام يغد المسير خلال الغسق فاروق سمعي لوقع الخطي وقرع ليلتي اذا ماسطرق ومابى شوق الى قادم يحشد حول جنود القلق يثني لدى كمين الشجون ويصلي فؤادي جديد الحرق ويمنع عن نظاري السبات لبعيدا وبعدا له زائرا ومنه اعوذ برب الملق

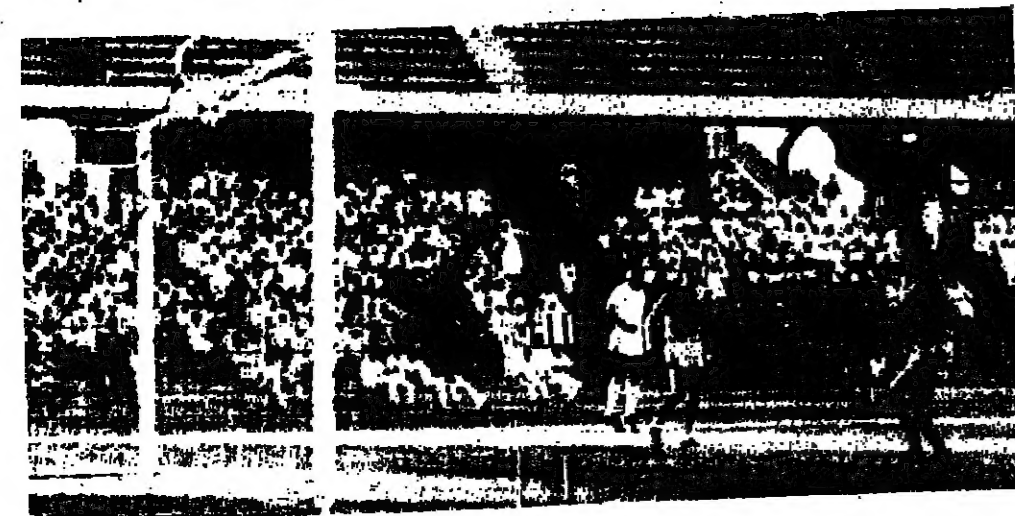
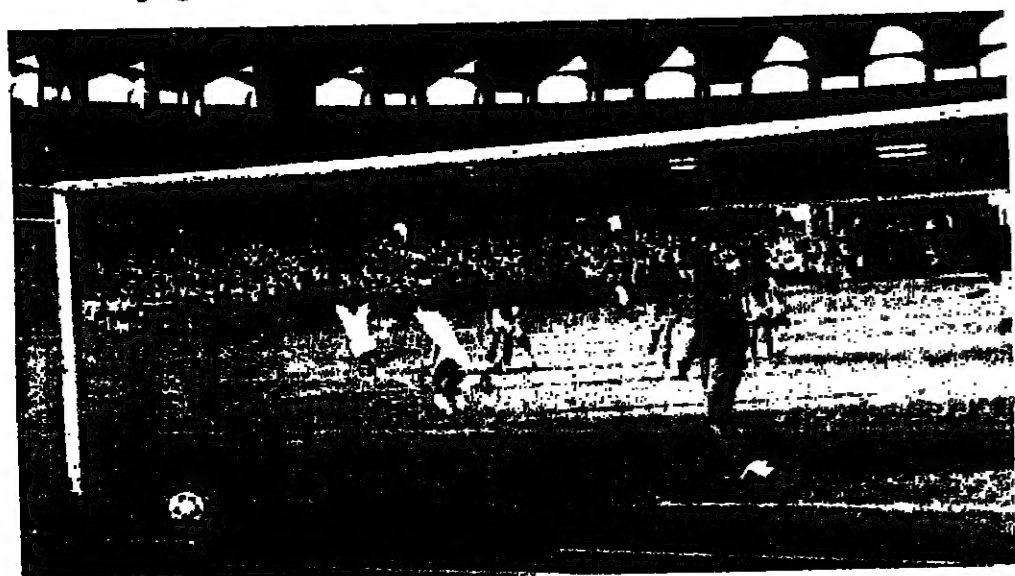
كذا كان اللقاء الذي تصوره .. المعنى مع الشابي ، كان لقاء تواصل بكل ما في التواصل من صدام وارتجاج ورغبة في التزال كذلك هي اللقاءات الجماعية الخفية . قيامها الجموح المكابر قف .. تمرکز في جيبيني . تترس في مليا .. مليا .

المملكة في كأس العالم لأول مرة

في عام الشباب الدولي ..
والحصار السعودي



الحظ ختم واحدًا .. وخذل آخرين !!



مملكة في كأس العالم لأول مرة ..

التي فالت كل تصور لما خسر مبارياته الثلاث ويهدد كثره جدا إذ استقبلت شباك ١٢ هدفاً أي بمعدل ٤ في كل مباراة - مع أنه كان أحد المرشحين للفناسة على الصعيد قبل الفريق الصيني .

ولملاحظ على تلك البطولة أن الفرق أظهرت نوعية التطور الذي تشهده الكرة الآسيوية - وكشفت أيضاً عن الأساليب الفنية القيمة في أعداد كل فريق - ومدى التباين الواضح - فلقد رأينا الصينيين يلعبون بطريقة لم تكن مألوفة من قبل وهي أمارة اللعب في أرض الفريق المالك للكرة بكثرة التقلبات المتتوعة بين لاعبيه - ومن ثم نقل الكرة الطويلة عالية إلى منطقة جزاء الخصم وقد حاول الفريق التايلندي العمل بهذه الطريقة لكنه لم ينجح - فعاد إلى اللعب المهاد وهو الهجوم عن طريق الجناحين - والاعتماد على الكرات الأرضية والتحرك السريع .

أما منتخبنا المملكة والأمارات - فقد كان التكتيك الفني الذي لعبا به جيداً واختلف من مباراة لأخرى - إذ جمع بين الأداء الشامل من جهة - والهجوم الخاطف من العمق وفتح اللعب على الأطراف - ورأينا لاعبي الفريقين يمارسان التصويب من عدة اتجاهات - فهاجرت الأهداف بخلاف شتى يمكن الفريق الصيني الذي جاءت أهدافه بطريقة واحدة تقريباً .

الرياض : عبدالله الحارثي :
يوم الجمعة .. لفضل منتخب المملكة للشباب الهجازي كروياً كبيراً .. في عام الحصاد لكرة القدم السعودية الذي يصادف ١٩٨٥ - وهي السنة التي انطلقتها الأمم المتحدة - لأن تكون عاماً للشباب .

ذلك الانجاز تمثل في تأهل المنتخب إلى نهائيات كأس العالم للشباب التي ستقام في موسكو الصيف المقبل - بعد أن جاء الفريق وصيفاً لبطول آسيا .. في الدورة الرابعة والعشرين لهذه البطولة .

والواقع أن بطولة آسيا المذكورة - والتي شاركت في نهائياتها منتخبات المملكة والأمارات والصين وتايلند شهدت مباريات كبيرة .. فالت بكثرة مستويات البطولات - ٢٢ - التي سبقتها منذ بدء المسابقة - وخاصة من منتخبي المملكة والأمارات اللذين قدما عطاء فنياً أثير عيون المشاهدين وعكس بصدق النهضة الكروية في منطقة الخليج .. إلا أن هذه البطولة أظهرت أيضاً أن الحظ يلعب دوراً هاماً في مسير البطلات ..

والفرق التي لم يقدم أي شيء يذكر .. فقد كسب الامارات بهدف يقيم جاء صفة - وانقلد الحكم الكروي من ثلاث زوايا جزاء ليخرج بقطعي المباراة - ويخرج بقطعة من أمام منتخب المملكة وهو الذي كان التسيب للمباراة والفرار من سيطرته على اللعب والمهاجم منذ البداية حتى النهاية - لكن حظه والعارضة والمباراة أخرجوه بالتعادل ٢/٢ .

أما فريق الإمارات الفريق المظلم فلما فلقد خرج من البطولة صفر اليدين من حيث النتائج بعد خسارته ثلثة اذكر من الصين وتعادله مع منتخب المملكة لكن الإمارات كسب لقباً جيداً .. الذي كان الفريق الرابع كان فريق تايلند - الذي كان غامضاً في كل شيء حتى في نتائج

الهلال بطل الدوري

عاش الهلال فرحاً متواصلاً بعد حصوله على درع الدوري الممتاز .. الذين تابعوا رحلة الهلال في الدوري أدركوا كم كان جهداً رائعاً بعد أن استطاع تخطي الشباب الذي كان في المقدمة ...



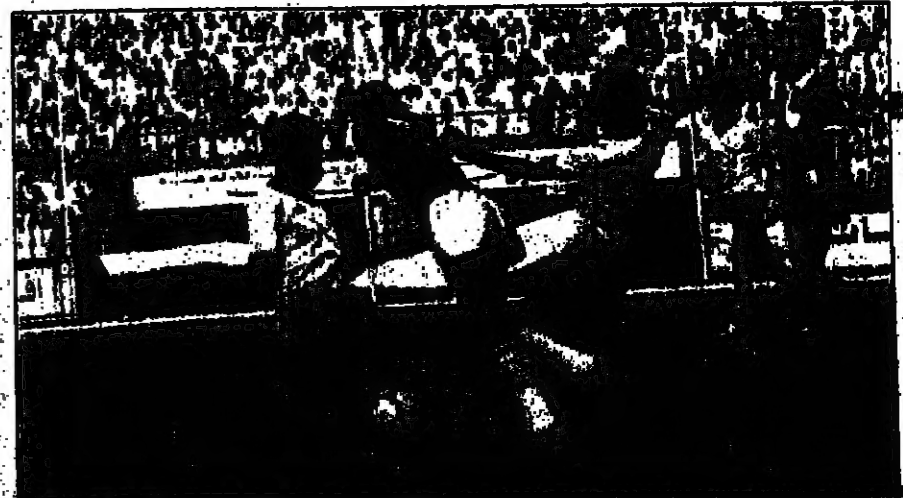
الدرع فوق كل شيء



الأمير فيصل يوقع على الكرة للحكم



من سعيد يهني اللاعبين



الهلالون بعد الفوز

سراخ من أجل الفوز

بالنظارة

● احسنت جريدة عكاظ صديقا بقبلي حفل تكريم الأمير طلال بن منصور رئيس نادي الاتحاد .. لأن في هذا التكريم شيئا من العرفان بالجميل .. لما قدمه طلال من خدمات للكرة الرياضية عبر نادي الاتحاد .. كان من الممكن أن لا يلتفت إليها من قبل الاتحاديين على وجه الخصوص - في ظل الظروف الراعنة .

● حتى كتابة هذه الكلمات - كانت الغيوم الكثيفة تلبس سماء النادي الأمل - ولم تتضح الرؤية حول المستقبل الإداري للنادي - وخاصة فيما يتعلق باستمرارية الدكتور عبد الرزاق ابوداود من عهده وعبد الرزاق رياضي محله .. أمضى سنوات ربيع العمر في خدمة الأمل .

● للمرة الثانية .. يعلن الهلائيون انسحابهم من لعبة كرة اليد تحت شعار الاتحاد ليرتاح اتحاد اللعبة .

● والكل يذكر كيف جلع الانسحاب الأول .. أما الانسحاب الثاني - فلقد شكلت له لجنة من الاتحاد والرئاسة لبحث الأمر من جميع جوانبه - اللجنة اجتمعت .. إلا أنها لم تقل رأيا حتى الآن .

● ومع أنني أدري أن إيمان الهلال بخسارة له اللعبة - لكن الاستمرارية بهذا الأسلوب يضر اللعبة أيضا .

● ليست إداري على طلال اتحاد السنة الماضية على أن يستمر في اللعبة - بعد كل ما راياه .. واستغنى .

● خير الكلام ما قل .. مثل يخطئ على الزاوية الهندية التي يكتبها جاك مرقس - كلام لي يهمني - فالحق أشتد استغناء من جبهة البطولة في الكابينة - في سطور هذه الزاوية التي يطعم من خلالها عيدا من المشاكل بصورة مبسطة وموجزة .

صديق بطر

متى سيأتي اليوم الذي نستطيع فيه اللعب على طاولة كبيرة



لكن - مكتب المدينة - قد تدبر الصورة المنصورة إضلال كاشدي أصلاعات الضحك والوزر والذكاءة - غير أن البراءة خفيفة وقد أقيمت في إحدى الصالات الكبيرة في الداريل في أمريكا الجنوبية عاد

النتيجة إحدى المجلات الإنجليزية لجعل منها أضحوكة على أحد الإغلة المملة المذكورة - نحن أن نعرف أن طول طاولة التيس هذه ٥٠ سم فقط أي اللاعب إلى اللاعب - وإزالتها ١٥ سم فقط

هكذا من أجل

وقفات .. وقفات .. وقفات ..

بقلم :
يحيى سلطان



الحيرة في اختيار الطريقة

أحدى أصعب أمور الحياة هو :
التصميم .
أما الأسهل فهو القاء تبعه ذلك على سواك
ليقوم بالقرارات نيابة عنك - متحملا
النتائج - ولذلك يكون من الأفضل أن نتخذ
امر ذلك الى سوانا .

أحدى أصعب أمور الحياة هو :
التصميم .
أما الأسهل فهو القاء تبعه ذلك على سواك
ليقوم بالقرارات نيابة عنك - متحملا
النتائج - ولذلك يكون من الأفضل أن نتخذ
امر ذلك الى سوانا .

فاللوم اذن يقع علينا ولا وارا ..
ماذا نصمم وماذا نريد ؟ تلك هي
المعضلة . فنحن على الأغلب لا نعرف ماذا
نريد ولذلك يقدو من الصعب علينا اتخاذ
القرارات اللازمة : هل نخصص في
الكليات ؟ او في الفيزياء ؟ هل ندرس الطب
والهندسة - هل نسافر الى لندن او الى
باريس ؟ وهل نسافر جوا او بحرا - وهل
نختار هذا اللون او ذاك ؟ وهل نشترى
سيارة ريد او عمرو والى اخر ما هنالك من
خيارات صعبة محيرة لا يحسها سوى
التصميم القاطع والرائد .

أصعب ما في التصميم ان تعرف ماذا
تريد - ولكي تعرف ماذا تريد عليك ان تعرف
اولا ماذا يناسبك من امور محددة . وان
تعرف كذلك مدى امكاناتك وقدراتك على انجاز
ما انت مقدم عليه .

ولكي تتمكن من تدبير كل تلك الامور
والوصول الى نتائج مرضية عليك التزود
بالحكمة والتجربة بالقدرات العقلية
الخالقة - وهذه بدورها لا تأتي الا بالممارسة
والخبرة والمران .

خبرة

من اغرب ما قرأت - هو خبر مفاده :
مليونيرة اسريكية تدعى (الينورا)
اوصت ان تنفق بعد موتها - كل ثروتها
البالغة اربعة ملايين وخمسمائة الف دولار
على رعاية كلابها البالغ عددها (١٧١)
كلابا - وان تترك الرعاية الكاملة من قبل اطباء
بيطريين متخصصين يقومون بفحص هذه
المجموعة من الكلاب مرتين كل اسبوع للتأكد
من سلامتها .

وقد اعدت لهذه الكلاب بعد موت
صاحبتها القاصص خاصة تسكنها خوفا من ان
يتألمها مكروه . فحبل رغم العناية الفائقة بها
بينها وبين الانطلاق والحركة والحرية .
حتى قبل انهاء اسوأ الكلاب حظا .
حتى الكلاب تحرس على حريتها وترفض
ان تقيد ولو بسلاسل من ذهب ...

الطائف

المانوس

لزالمت مدينة الطائف المصيف
الاول لمملكتنا الصربية - والتي تشهد
في كل صيف من كل عام - ارتقلا كثيرة
من السيارات لتواجد المصطافين في
هذه الفترة ولتواجد الوزارات وانتقال
كافة الأجهزة الحكومية - اليها - لا
زالت تعاني من عدم وجود المواقف
الخاصة بالسيارات وخاصة بالمناطق
المحيطة بوسط السوق داخل
المدينة .. وهذا بالطبع يسبب الكثير
من الارتباك والازدحام المروري في هذه
المناطق الامر الذي يجعلنا نقترح على
بلدية الطائف بالتنسيق مع ادارة
مرور الطائف باستغلال الساحات
الموجودة حول هذه الاسواق لاقامة
عدد من المواقف المتعددة الادوار على
غرار بعض المناطق مثل مدينة مكة
المكرمة وغيرها من المناطق التي
تواجه مثل هذه الاختناقات المرورية
بقتير عدم وجود المواقف التي تسهم
مساهمة فعالة في التخفيف من هذه
المشكلة التي باتت تعاني منها منطقة
الطائف - مصيفا الاول .

وحكايات المرور



الخاسر الجيد

هل يؤك ان تخسر مباراة ؟ سواء كانت
رياضية - او ثقافية - او غيرها .
اذا كان ذلك لا يؤك فلان انت غير مهتم
بالفوز او تحقيق النجاح في هذا المضمار ولا
تبدل جهدك في هذا السبيل لانه من المعروف
ان كل من يسعى بالخلاص كي يفوز - يؤله
جدا ان يخسر - الا ان الشخص يجب ان
يدرب نفسه كي يكون ليس فقط فائزا جيدا
بل ايضا خاسرا جيدا .
والخاسر الجيد يعطى فرصته دائما
للشخص الاخر .

انها فكرة جيدة - ولكن لماذا ؟ لان اذا
كنت تريد دائما ستكون لديك فكرة مبالغ بها
عن قدرتك وامهيتك وستفقد حسن سيرتك .
لان الذي يربح دائما سيفقد روح المنافسة
ومعاناتها .

وهذا ما يحدث لمن تعود على الفوز
الدائم - لانهم اذا ما خسروا مرة ينهارون
لهول الصدمة التي لم يكونوا مهينين لها .
اما الشخص الذي يخسر مرة كل فترة
ويتقبلها بروح عالية يكون من اكبر
الناجحين .

ماتزال سعاد تضع يدها على

الكرة الأرضية .. تشرح درس
الجغرافيا أمام تلميذاتها .. وهي
تردد عليهن عبارة ... الدنيا عالم
صغير .. مليء بالمفاجآت والاحداث
الغامضة .. وهذه الارض مساحة
من البعد المسطح المحدود ..
وتأخذها الافكار من عمق الوجود
الذاتي .. لتحملها على اجنحة
الخيال . وتحلق بها خارج حدود
الارض . وأهل الارض .

وتسترجع سعاد كلمته
الوحيدة .. الصبر .. يا عزيزتي . فان
يسأتى بعد الضيق الا الفرج .
وتبتلع أمتها في صدرها المتألم ..
ويخرج صوتها المبحوح الى
طالباتها .. لتكمل لمن بقيه
الدرس .

وكما دارت الكرة الأرضية ...
دارت بها الدنيا .. فتجد في حزنها
الصامت كلماته العذبة ..
واحاسيسه الحانية ...

تستمع بوجوده
عمقا .. في ان
احساسها .
وتتذكر فتر
لها | ابا ج
أرضية ..
يساعده
الطبيب



حكاية

• وحينما بلغت الخبر .. وجدت نفسها تغادر
الفصل .. والارض تدور حول محورها في صمت بطيء ..

وجها لارض

ولا يحب معلميا .

لكن بعد ارتباطها بها ومعرفته
بتخصصها وجد نفسه يحب هذه
المادة . ويتعاطف معها . بل
ويشاركها المناقشة . بعد ان تم
تزويده بمعلومات عامة عنها .
وكانت حياتهما مثالا للتفاهم
والهدوء . اما حسن فقد كان
نموذجا من الأزواج التعاونيين
الذين يحبون ان يعبروا بخدماتهم
الى خارج منازلهم وأهلهم . فكانت
طلبات زميلاتهما مليئة . ورغبات
جارأتهما منقذة . ذلك لان حسن
لا يريد ان كان له صلة بسعاد اى
طلب . من مواصفات الى تسوق الى
تأمين حاجيات .

وسعاد سعيدة بهذه الحياة .
حتى بعد ان وقفت على عدم انجابه
له . لكنه لم يكن انسانيا .. ولا
مستهدرا . انما شاركها حياتها
برحابة صدر وطيبة خاطر .. لم
يجرحها او يخدش
"مكس قد بنى
ن ارقى
سبل

واخذت السيارة تهب بها في
الطريق وتشق شوارع جدة . حيث
اتجهت صوب طريق المدينة ..
فكانت تحدث نفسها انه ربما يكون
قد نقل او اسعف الى احدى
المستشفيات القريبة من هذه
الطرق .

لكنها وبمجرد ان وجدت
السيارة تعبر [مصنع الاسمنت]
وتخطاه لاح لها سواد العالم من
خولها . وادركت ان الحادث في
الطريق . وأنه في سوء ومكروه .
صرخت آنذاك صرخة محرقة ..
خرجت من سكن اعماسها لتلقى
بها في حالة اغماء .

ووصلت سعاد الى ينبع .. الى
مدينتها وسقط رأسها .. وجدت
مكان يتقنه في حياته العلمية .
فقد كان لا يحب مادة الجغرافيا .



بقلم : زهرة سعد المعصب

لحظتها ان كل شيء كان قد
انتهى .. فقد مات حسن .. وجاء
تقرير الطبيب الشرعى بان نزيقا في
المخ قد اودى به الى منيته .
وبلحظة سرعة صعود الروح ..
تعجل اهل يوارون جثته .. فقد
كان هو ايضا من اهل ينبع .
لكن .. ظروف عمله هي التي جعلته
مقيما في جدة .

وحينما داست سعاد بقدمها
منزل اهلها .. وجدت نفسها
[تتقبل التعازى] من المحيطين
بها .. لكن غير مصدقة .. فهي لم
تشاهده . لم تنظر اليه . انما لم
يكن يتسنى لها الا مشاهدة حطام
سيارته ملقاة على قارعة الطريق ..
يالهول ماتت تحت الاقدار لركنا .

فهي منذ سنتين خرجت من هذا
البيت [عروسا] محاطة بهالة
السعادة والسرور .. غادرت مدينة
ينبع برفقة زوجها الى مسكنها
الجديد .

اما اليوم فانها تدخل هذا البيت
[امرأة] وحيدة .. تكابد الم
العذاب والتزلزل .

ومتد ذاك اليوم الذي غادرت
فيه مدينة جدة .. لم يكن بمقدورها
ان تعود الى مسكنها الجديد الذي
لم تسكنه .. لكنها وان عادت تعود
من مع من .. ومن اجل من ؟؟ ...
فكان لها ان تبقى في ينبع حيث
تعيش وحدة التزلزل والآنين .

وتقدم اهلها بطلب نقل عملها ..
وهامى الآن تقف على ارض
مدرسة ثانية لتلقى طالباتها نفس
الدرس . ونفس المادة . ونفس
الموضوع [جغرافيا - الكرة
الأرضية] وليذكرها هذا الدرس
باليوم الذي خرجت فيه من جدة .
وفيه غادر حسن وجهه الكرة
الأرضية وسطح الارض .. ليلا
عودة ويلا وعد .